



# بنك السودان المركزي

التقرير السنوي الثامن و الأربعون

2008

الخرطوم صندوق بريد: 313

تلفون: +249- 1 - 87056065

[www.cbos.gov.sd](http://www.cbos.gov.sd)

E-mail: [research@bankofsudan.org](mailto:research@bankofsudan.org)



السيد/ وزير رئاسة الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أتقدم لسيادتكم وفقاً لنص المادة 59 مقروءة مع المادة 8 (1) (و) من قانون بنك السودان المركزي لسنة 2002 بالميزانية العمومية للبنك المنتهية في 31 ديسمبر 2008 كما اعتمدها المراجع العام ، بالإضافة إلي التقرير السنوي عن عمليات البنك لعام 2008.

د. صابر محمد حسن

محافظ بنك السودان المركزي

ورئيس مجلس الإدارة

## مجلس إدارة بنك السودان المركزي

المحافظ - رئيس مجلس الإدارة

السيد/ د. صابر محمد حسن

نائب المحافظ و رئيس بنك /جنوب السودان

السيد/ أليجا ملوك الينج

عضو المجلس

نائب المحافظ - عضو المجلس

السيد/ بدر الدين محمود عباس

عضو المجلس

السيد/ بروفيسير/ محمد الفاخ حامد

عضو المجلس

السيدة/ بروفيسير/ عواطف يوسف محمد

عضو المجلس

السيد/ د. أندرو ملك مادوت

عضو المجلس

السيد/ د. ابراهيم عبد المنعم صباحي

عضو المجلس

السيد/ جون روسي

عضو المجلس

السيد/ قنديل ابراهيم قنديل

سكرتير مجلس الإدارة

السيد/ عثمان حمد محمد خير

## المحتويات:

5	أهم التطورات الاقتصادية العالمية خلال العام 2008 .....	الفصل الأول
15	سياسات بنك السودان المركزي .....	الفصل الثاني
25	عرض النقود .....	الفصل الثالث
32	المصارف والمؤسسات المالية .....	الفصل الرابع
54	حسابات بنك السودان المركزي للعام 2008 .....	الفصل الخامس
58	موقف الحكومة المالي .....	الفصل السادس
67	النتائج المحلى الإجمالي .....	الفصل السابع
73	الإنتاج .....	الفصل الثامن
88	ميزان المدفوعات .....	الفصل التاسع
106	.....	الملاحق

# الفصل الأول

أهم التطورات الاقتصادية العالمية خلال العام 2008



بنك السودان المركزي

## الفصل الأول

# أهم التطورات الاقتصادية العالمية خلال العام 2008

شهد الاقتصاد العالمي عدة أزمات اقتصادية ومالية منذ أواخر القرن التاسع عشر ووائل القرن العشرين ترتبت عليها انخفاض الاستهلاك واستثمارات القطاع الخاص وارتفاع معدلات البطالة وتراجع معدلات النمو الاقتصادي .

وقد جاءت الأزمة المالية العالمية للعام 2008 شاملاً أزمات مصرفية وانهيار بعض المؤسسات المالية وتدهوراً قى قيمة العملات وسعر الصرف واختلالات في أسواق المال نتيجة لتدهور سوق الإقراض العقاري وانخفاض السيولة وغياب وسائل وأدوات الرقابة وعدم الشفافية في الولايات المتحدة الأمريكية وارتفاع أسعار النفط والسلع والخدمات خلال النصف الأول من العام 2008 . ونتيجة للترايط بين الأسواق المالية العالمية امتدت آثارها السالبة على أداء الأسواق المالية العالمية والقطاع الحقيقي بتراجع الطلب على السلع والخدمات فانخفضت أسعارها بما فيها النفط في الربع الأخير من العام 2008م وتراجع أرباح الشركات العالمية الكبرى مما ساهم في ارتفاع معدلات البطالة.

أدت تلك التداعيات إلى تراجع النمو في الاقتصاد العالمي خلال العام 2008 إلى معدل 3.9 % مقارنة بـ 5.1 % في العام 2007 . بالإضافة لتأثر اقتصاديات عدد من الدول بالتضخم الركودي. أثرت هذه الأوضاع سلباً على الاقتصاد السوداني من خلال تراجع الطلب العالمي على النفط والذي اثر مباشرة على انخفاض أسعاره وبالتالي انخفاض الإيرادات العامة . بالإضافة إلى ارتفاع أسعار معظم السلع الاستهلاكية . مما أدى لارتفاع معدل التضخم إلى 14.2% بالمقارنة مع 9.3% في المتوسط في العام السابق . كما انخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 6.0% بالمقارنة مع 10.2% في العام 2007.

فيما يلي استعراض لبعض المؤشرات الاقتصادية في الدول الصناعية والدول النامية.

### 1. معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية:

سجلت الدول الصناعية الرئيسية مجتمعة تراجعاً كبيراً في معدلات النمو خلال العام 2008 اذ بلغ 1.5% مقارنة بـ 2.6% في العام 2007 مع ارتفاع معدلات التضخم والبطالة وتدهور موقف الحساب الجاري . كما أن الدول الصناعية الأخرى قد سجلت تراجعاً في كل المؤشرات المذكورة . الجدول (1 - 1) والشكل (1 - 1) يوضحان تفاصيل تلك المؤشرات.

جدول رقم (1-1)

معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية  
خلال عامي (2007 - 2008)

الحساب الجاري كنسبة من الناج المحلي الإجمالي %		معدلات البطالة %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدول
**2008	*2007	** 2008	*2007	**2008	*2007	**2008	*2007	
(1.0)	(0.9)	5.7	5.4	3.6	2.2	1.5	2.6	الدول الصناعية مجتمعة
(4.6)	(5.3)	5.6	4.6	4.2	2.9	1.6	2.0	الولايات المتحدة الأمريكية
4.0	4.8	4.1	3.8	1.6	0.0	0.7	2.1	اليابان
7.3	7.6	7.4	8.4	2.9	2.3	1.8	2.5	المانيا
(2.8)	(1.2)	7.7	8.3	3.4	1.6	0.8	2.2	فرنسا
(2.8)	(2.5)	6.7	6.2	3.4	2.0	(0.1)	1.5	إيطاليا
(3.6)	(3.8)	5.4	5.4	3.8	2.3	1.0	3.0	المملكة المتحدة
0.9	0.9	6.2	6.0	2.5	2.1	0.7	2.7	كندا
4.7	6.2	3.3	3.4	3.9	2.1	2.2	4.2	مجموعة الدول الصناعية الأخرى

المصدر: IMF World Economic outlook, Oct. 2008

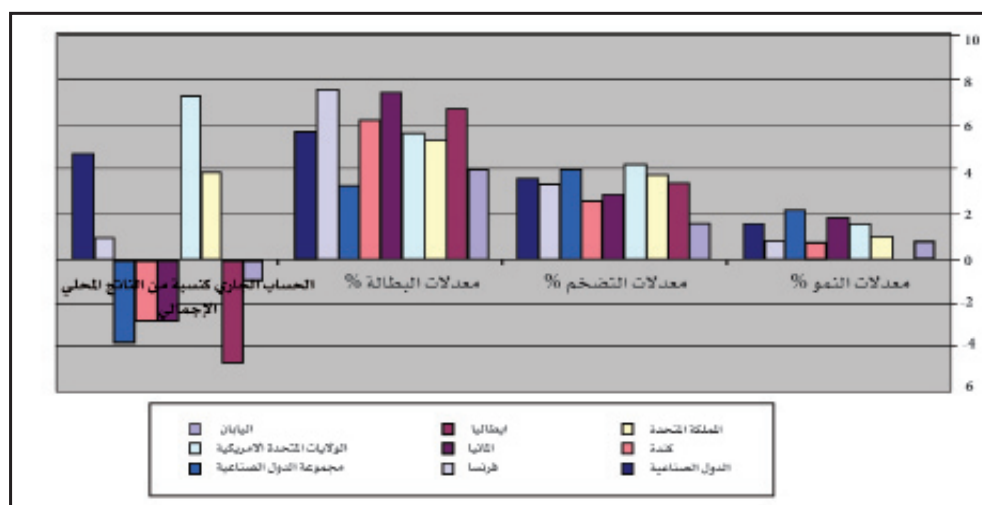
\*أرقام حقيقية

\*\*أرقام تمهيدية ( ) تعنى سالب.

شكل رقم (1-1)

معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية

خلال عامي (2007 - 2008)



## 2. معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية :

ارتفعت معدلات النمو في الدول النامية بما فيها الشرق الأوسط . بينما انخفضت معدلات النمو في بعض الدول النامية في أفريقيا واسيا وأمريكا الجنوبية . أما معدلات التضخم فقد ارتفعت في كل الدول النامية تقريباً . كما أن موقف الحساب الجاري قد تدهور في الدول النامية بآسيا بينما تحسن في الدول النامية الأخرى الجدول رقم ( 1 - 2 ) يوضح تفاصيل موقف المؤشرات المذكورة.

### جدول رقم ( 1 - 2 )

معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية

خلال عامي 2007 و 2008

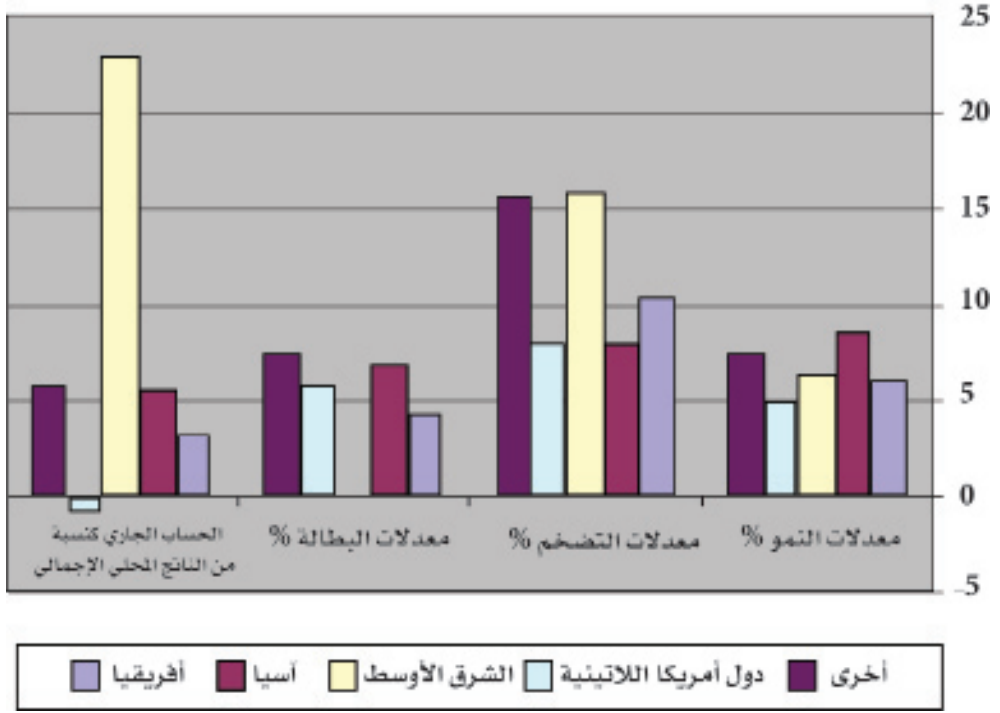
الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدول
**2008	*2007	** 2008	*2007	**2008	*2007	
3.0	0.4	10.2	6.2	5.9	6.3	افريقيا
5.4	7.0	7.8	5.4	8.4	10.0	آسيا
22.9	18.4	15.8	10.6	6.4	5.9	الشرق الاوسط
(0.8)	0.4	7.9	5.4	4.6	5.6	دول امريكا اللاتينية
5.5	4.4	15.6	9.7	7.2	8.6	أخرى

المصدر: IMF- World Economic outlook Oct 2008

\* ارقام حقيقية \*\* ارقام تمهيدية ( ) تعني سالب



شكل رقم (1 - 2)



### 3. الديون الخارجية للدول النامية :

انخفضت نسبة الديون الخارجية ونسبة خدمتها من الناتج المحلي الاجمالي في الدول النامية مما يوضح ان معظم الدول قد استفادت من جهود المبادرات المتعددة المطروحة لتخفيف الديون. والجدول رقم (1 - 3) التالي يبين تفاصيل النسب المذكورة .

### جدول رقم (1 - 3)

نسبة الديون الخارجية وخدمتها من الناتج المحلي الإجمالي للدول النامية

لعامي 2007 و 2008

**2008	*2007	العــــــــــــــــام المؤشــــــــــــــــر
24.2	26.9	نسبة الديون من الناتج المحلي الإجمالي
4.1	4.8	نسبة خدمة الديون من الناتج المحلي الإجمالي

المصدر :- IMF- World Economic outlook Oct., 2008

\* أرقام حقيقية \*\* أرقام تمهيدية.

### أهم الاجتماعات و المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية والدولية خلال لعام 2008

#### 1/ الاجتماع السنوي للهيئات والمؤسسات المالية العربية:

عُقد الاجتماع السنوي الثلاثون للهيئات والمؤسسات المالية العربية بالعاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة ( 2 - 3 أبريل 2008) بمشاركة وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية. بالإضافة إلى أعضاء مجالس إدارات الهيئات المالية العربية والتي تضم ( الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، الهيئة العربية للاستثمار والإئتماء الزراعي وصندوق النقد العربي).

وقد وقفت الاجتماعات على أداء هذه الهيئات بصفة عامة من واقع تقاريرها السنوية المقدمة ومراجعة هيكلها الإدارية والتصديق على الميزانيات والحسابات الختامية المراجعة.

#### 2/ الاجتماع السنوي الثالث والثلاثون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية :

عُقد بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية خلال الفترة من (2-4/يونيو 2008) الاجتماع السنوي الثالث والثلاثون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بمشاركة جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 56 دولة بالإضافة إلى مثلي بعض المنظمات الاقليمية والدولية.

وتضمنت هذه الفعاليات اجتماعات المؤسسات والصناديق والهيئات التابعة لمجموعة البنك وقد خلص الاجتماع إلى مجموعة من القرارات أهمها:-

- المصادقة على التقرير السنوي والحسابات المراجعة للعام 2007.
- تخصيص نسبة 5% من صافي الدخل المتوقع في السنة المالية 1429 هـ لعمليات المنح الفنية

بما لا يقل عن خمسة مليون دولار أمريكي.

- تخصيص نسبة 2% من صافي الدخل المتوقع في السنة المالية 1429هـ لبرنامج المنح الدراسية للناخبين وبما لا يقل عن مليوني دولار.
- إنشاء جهة عليا للسياسات تسمى (منتدى السياسات المالية الاسلامية الدولية) .
- تعيين لجنة لمتابعة اجراءات الاجتماع الرابع والثلاثين لمجلس محافظي البنك على النحو الاتي :

- محافظ تركمانستان/ رئيساً للجنة
- محافظي طاجكستان والعراق/ نائب رئيس
- محافظو البحرين . سيراليون . الصومال وأذربيجان/ أعضاء
- زيادة عدد المديرين التنفيذيين للبنك من أربعة عشر مديراً إلي ستة عشر مديراً وتعديل المادة 6 (أ) من النظام الداخلي للبنك والمادة (3) من لائحة انتخاب المديرين التنفيذيين للبنك.
- عقد الاجتماع السنوي الرابع والثلاثين لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في مدينة عشق اباد – تركمنستان في العام 2009.
- قبول طلب السودان لاستضافة الاجتماع السنوي السابع والثلاثين في عام 1433هـ الموافق 2012م.

### 3/ الاجتماع السنوي الثالث عشر للجان التعاون النقدي ولجنة محافظي البنوك المركزية بدول

الكوميسا:

انعقدت بالقاهرة – مصر خلال الفترة (20 – 24 اكتوبر 2008) اجتماعات لجان خبراء التعاون النقدي واجتماعات لجنة محافظي البنوك المركزية لدول الكوميسا وذلك بحضور ممثلي 14 دولة من الدول الأعضاء ومثلي بعض المنظمات والمؤسسات الاقليمية. وتم من خلال الاجتماع انتخاب المكتب التنفيذي للدورة القادمة على النحو التالي :-

- البنك المركزي المصري رئيساً
- مصرف ليبيا المركزي نائبا أولاً للرئيس
- بنك موريشص المركزي نائبا ثانياً للرئيس
- بنك السودان المركزي مقررراً أولاً
- بنك رواندا المركزي مقررراً ثانياً
- وقد ناقش الاجتماع مجموعة من القضايا أهمها:-
- موقف تنفيذ قرارات الاجتماع السنوي الثاني عشر للجنة محافظي البنوك المركزية بدول الكوميسا.

- تقرير حول موقف تنفيذ نظام الدفع والتسويات الاقليمي.

- تقرير حول التقدم المحرز بشأن التزام الدول الأعضاء ببرنامج التناسق النقدي.
- مراجعة نشاطات اللجنة الفرعية للسياسات النقدية وسياسات سعر الصرف.
- تقرير الاجتماع الثالث للجنة استقرار وتنمية القطاع المالي لدول الكوميسا.
- عرض تقديمي حول نشاطات الوكالة الافريقية لتأمين التجارة.

#### 4/ الاجتماع الخامس عشر للجمعية العمومية للمساهمين بالبنك الافريقي للتصدير والاستيراد

انعقد الاجتماع المذكور أعلاه بكمبالا - يوغندا خلال الفترة (28 أكتوبر - 2 نوفمبر 2008) وتضمنت الفعاليات اجتماعات الجمعية العمومية الخامسة عشر للبنك . بالإضافة إلي اجتماعات المجموعة الاستشارية لتمويل وتنمية الصادرات بالقارة الأفريقية (Advisory Group) التابعة للبنك . وذلك بحضور معظم الأعضاء وقد شملت اجندة الاجتماع ما يلي:

- اختيار رئيس الدورة الحالية ونائبه .
  - مناقشة المستجدات التي حدثت منذ انعقاد الاجتماع الرابع عشر للجمعية العمومية باكرا - غانا.
  - إجازة تقرير الحسابات العمومية والتقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2007 وإجازة تقرير المراجع الداخلي.
  - ملء الوظائف الشاغرة بمجلس الإدارة
  - إجازة التقرير الخاص بتعديل ميثاق البنك..
  - مناقشة موضوع المقرر الجديد للبنك.
  - أي أعمال أخرى.
- ونسبة لضيق الوقت تم رفع عدد من هذه الأجندة لمناقشتها في اجتماع فوق العادة يزعم عقده خلال الربع الأول من العام 2009.

#### 5/ الاجتماع السنوي الثاني والثلاثون لجمعية محافظي البنوك المركزية الأفريقية:

استضاف مصرف رواندا المركزي بالعاصمة كيجالي يومي (21 و 22 أغسطس 2008 ) فعاليات الاجتماع السنوي الثاني والثلاثين لجمعية محافظي البنوك المركزية الأفريقية . وذلك بحضور السادة محافظي البنوك المركزية بالدول الأعضاء . بالإضافة إلي ممثلي مفوضية الاتحاد الأفريقي ومثلي بعض المنظمات الاقليمية والدولية.

وقد خلص الاجتماع إلي مجموعة من القرارات أهمها :

- تقديم إشادة بالتقدم المحرز في تنفيذ برامج التعاون النقدي للعام 2007 مقارنة للعام 2006.
- عدم زيادة الاشتراكات السنوية للأعضاء وأن تمارس السكرتارية التنفيذية أنشطتها للعام

2009 بنفس موازنة العام 2008.

• تنظيم سمنار قاري بعنوان (السياسة النقدية في افريقيا وفرص استهداف التضخم) تستضيفه نيجيريا في ابريل 2009.

• تشكيل المكتب التنفيذي للعام 2009 على النحو التالي:-

- رواندا رئيساً
- الكنغو الديمقراطية نائباً للرئيس
- وعضوية كل من غانا، بنسوانا والجزائر

• عقد الاجتماع السنوي القادم بالكنغو الديمقراطية.

6/ اجتماعات أجهزة الكوميسا والمجلس الوزاري :

حسب ما هو مقرر في اجتماعات قمة الكوميسا الثانية عشر التي عقدت في العاصمة الكينية نيروبي في مايو 2007. كان من المفترض عقد فعاليات القمة الثالثة عشر للكوميسا بدولة زيمبابوي في مايو 2008. ونسبة لتدهور الأحوال الأمنية تم تأجيل هذه القمة ومن ثم تقرر قيام الاجتماعات الخاصة بالأجهزة الحكومية والمجلس الوزاري للكوميسا بمقر السكرتارية العامة للكوميسا بلوساكا - زامبيا وتأجيل قمة الرؤساء لتعقد خلال النصف الأول من العام 2009. فيما يلي تلخيصاً لبعض توصيات اجتماعات الأجهزة الحكومية والمجلس الوزاري والتي ينتظر أن ترفع إلي القمة لتقرر بشأنها :-

- توجيه السكرتارية العامة للكوميسا للتنسيق مع السكرتارية العامة لمجموعة شرق أفريقيا (EAC) والسكرتارية العامة لمجموعة جنوب افريقيا للتنمية (SADC) بخصوص قوانين المنشأ.
- إنفاذ التعريف الجمركية الخارجية الموحدة كاملة من خلال التنسيق بين السكرتارية وخبراء الجمارك. وذلك لتمكين دول الكوميسا من الاستفادة من تطورات تصنيف التعريف الجمركية.
- توجيه الدول الأعضاء بمد السكرتارية بأي معلومات حول الاتفاقيات الثنائية والاقليمية والمتعددة الأخرى التي تكون الدول الأعضاء طرفاً فيها وذلك بنهاية ديسمبر 2008.
- توجيه السكرتارية بتطوير برامج تعمل على مساعدة الدول الأعضاء في إعادة هيكلة قطاع النسيج.
- توجيه السكرتارية بتقديم مساعدات فنية للدول الأعضاء في مجال تطبيق الأطر الإحصائية العالمية.
- توجيه السكرتارية بتقديم الدعم الفني للسودان في مجال بناء القدرات للمؤسسات ذات الصلة ببرنامج المشروع الإقليمي لضمان المستودعات الجمركية.

7/ الاجتماعات السنوية لمجموعة بنك التنمية الأفريقي :

عقدت الاجتماعات المذكورة أعلاه بمدينة موبوتو - جمهورية موزمبيق خلال يومي (14 و 15

مايو 2008) بمشاركة رؤساء كل من موزمبيق والكنغو والسيد / رئيس المجموعة والسادة المحافظين لدى البنك والأعضاء غير الإقليميين ومثلي المؤسسات الدولية والإقليمية والثنائية .

وقد ناقشت الاجتماعات عدة موضوعات أهمها :-

- إجازة التقرير السنوي لمجموعة البنك وتقرير لجنة الاستشاريين (CCG)
- قبول الطلب المقدم من تركيا للانضمام للمجموعة على ان تكون نسبة المساهمة في المجموعة (60% : 40%) بين الدول الإقليمية والدول غير الإقليمية على الترتيب.
- كما تم عقد العديد من الاجتماعات الثنائية لمناقشة القضايا ذات الصلة بالسودان على النحو التالي :-

- مجموعة البنك الإفريقي للتنمية وفيها تم مناقشة امكانية الاستفادة من الجزء المتبقي من المبلغ المخصص للسودان والبالغ حوالي 57.7 مليون وحدة سحب خاصة.
- صندوق الأوبك للتنمية الدولية وفيه تم الاتفاق على تنفيذ بعض المشاريع بالسودان.
- تم تحديد مكان إنعقاد الاجتماع القادم بدولة السنغال بمشيئة الله.

#### 8/ الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين :

انعقد بتاريخ (13/اكتوبر/2008) بواشنطن – الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين وفيه تم التطرق إلي الازمة المالية العالمية الحالية وعزا السيد/ مدير الصندوق أسبابها إلي الآتي :-

- ضعف الدور الرقابي والإشرافي
  - ضعف إدارة المخاطر.
  - ضعف الالتزام بألية السوق .
- كما أوضح السيد/ رئيس البنك الدولي بانه قدمت إجازة مقعد ثالث في مجلس المحافظين لإفريقيا بالبنك. وقد ألقى السيد/ وزير المالية والاقتصاد الوطني خطاباً إنابياً عن مجموعة المحافظين العرب طالب فيه بضرورة الاحتفاظ بالطابع الطوعي لصناديق الثروة السيادية والتي يزمع الصندوق تنظيمها. كما طالب بضرورة إزالة أعباء مديونية السودان والتواصل مع الصومال كأحد أهم مشاكل المجموعة. كذلك عقد السيد/ محافظ بنك السودان المركزي لقاءً مع السيد/ مدير سوق رأس المال بالصندوق (MCM - Money and Capital Market Director) وتركز النقاش حول الآتي :-

- عمل نموذج كلي للاقتصاد بالتعاون مع بنك السودان المركزي.
- نموذج تنبؤ السيولة.
- تعزيز وبناء القدرات.

# الفصل الثاني

## سياسات بنك السودان المركزي



بنك السودان المركزي

## الفصل الثاني

# سياسات بنك السودان المركزي للعام 2008

صدرت سياسات بنك السودان المركزي للعام 2008 في إطار تحقيق رسالة وأهداف البنك في المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي بجانب ضمان قوة وسلامة الجهاز المصرفي في ظل النظام المصرفي المزدوج، مشتملةً على خمسة محاور هي: السياسة النقدية والتمويلية، سياسات النقد الأجنبي، السياسات المصرفية والرقابية وتطوير نظم الدفع، سياسات إدارة العملة، وسياسات التمويل الأصغر.

### أولاً: السياسة النقدية والتمويلية :

#### 1. أهداف ونتائج السياسة:

هدفت السياسة النقدية والتمويلية للعام 2008 بالتنسيق مع السياسة المالية والسياسات الأخرى ذات الصلة الي تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الكلية والتي تمثلت في تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8% والمحافظة على معدل تضخم في حدود 8% في المتوسط . وذلك باستهداف معدل نمو اسمي في عرض النقود قدره 21%. و العمل على استقرار ومرونة سعر الصرف.

وقد عمل بنك السودان المركزي على إدارة وتنظيم السيولة لمقابلة احتياجات النشاط الاقتصادي و احتواء الضغوط التضخمية و المحافظة على الاستقرار الاقتصادي . وذلك بتوظيف أدوات السياسة النقدية بالتركيز على الأدوات غير المباشرة.

وقد نتج عن هذه الأهداف ارتفاع متوسط معدل التضخم إلي نسبة 14.3% للعام 2008 مقارنةً بالمعدل المستهدف البالغ 8% . كما بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 6% مقارنةً بالمستهدف البالغ 8% . أما معدل نمو عرض النقود فقد بلغ 16.3% مقارنةً بالمعدل المستهدف والبالغ 21%. ويرجع ذلك الي انخفاض صافي الأصول الأجنبية . وذلك علي الرغم من الإجراءات التي إتخذها بنك السودان المركزي خلال عام 2008 بغرض توفير موارد إضافية للمصارف لتمويل القطاع الخاص والمتمثلة في الإبقاء علي نسبة الإحتياطي النقدي القانوني 11%. وإيداع ودائع استثمارية طرف بعض المصارف بمبلغ 840 مليون جنيه.

#### 2. أدوات السياسة النقدية :

#### أ/ عمليات السوق المفتوحة :

تم التركيز على عمليات السوق المفتوحة في الصكوك الحكومية ممثلة في شهادات مشاركة الحكومة - شهامة - (GMCs) وشهادات الاستثمار الحكومية - صرح - (GICs) وشهادات



إجارة البنك المركزي-شهاب - (CICs). إضافة إلى عمليات بيع النقد الأجنبي لإدارة وتنظيم السيولة خلال العام 2008 .

### **ب/ الاحتياطي النقدي القانوني :**

ألزمت السياسة المصرفية بالاحتفاظ بأرصدة نقدية لدى بنك السودان المركزي في شكل احتياطي نقدي قانوني من جملة الودائع لكل من العملتين المحلية والأجنبية بنسبة لا تقل عن 11% . ويجوز تجزئة النسبة بحيث تكون 8% نقداً و3% في شكل شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب). وذلك بهدف إتاحة موارد مالية إضافية للمصارف لزيادة قدرتها التمويلية .

### **ج/ السيولة الداخلية :**

ترك أمر تحديد نسبة السيولة الداخلية للمصارف مع استحباب نسبة 10% كمؤشر. وقد بلغت نسبة السيولة النقدية الداخلية الفعلية للمصارف 7% في المتوسط بنهاية ديسمبر 2008 مقارنة بنسبة 8.7% في المتوسط بنهاية ديسمبر 2007.

### **د/ هوامش أرباح المربحات :**

تم تحديد هوامش أرباح المربحات بنسبة 10% كمؤشر خلال العام 2008 . وقد تراوحت نسبة المتوسط الترجيحي للهوامش بين 11.4% و 12.1% لكل المصارف . بينما تراوح مدى هوامش أرباح المربحات بين 8% و 18%.

### **3/ سوق ما بين المصارف :**

مازال السوق غير نشط وغير فعال في إدارة السيولة بالرغم من تشجيع بنك السودان المركزي للمصارف العاملة بحفظ الودائع والتمويل بالعملتين المحلية والأجنبية وبيع وشراء الأوراق المالية فيما بينها.

### **4/ تمويل المصارف من بنك السودان المركزي :**

استمر بنك السودان المركزي في القيام بدوره كمقرض أخير للمصارف خلال العام 2008 عبر نوافذ التمويل المتاحة في السياسة. حيث تم تقديم التمويل للمصارف عن طريق وضع ودائع إستثمارية ببعض المصارف وشراء الأوراق المالية الحكومية من بعضها لمعالجة عجزها السيولي خلال العام 2008 . بالإضافة إلى تقديم تمويل مباشر لمعالجة الفجوات الموسمية للتمويل عن طريق نافذة التمويل الإستثماري.

### **5/ إجراءات وضوابط أخرى :**

ساعدت الإجراءات والضوابط التي حددتها سياسات بنك السودان المركزي للعام 2008 متمثلة في توجيهات أسس وضوابط منح التمويل المصرفي. والضوابط المصرفية العامة فيما يتعلق برسوم الخدمات المصرفية . والتطبيق السليم لصيغ المعاملات الإسلامية في الاستثمار. في زيادة التمويل الممنوح من المصارف للقطاع الخاص من 12,998.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 14,961.1 مليون

جنيه عام 2008 بنسبة زيادة بلغت 15.1% . وقد نتج ذلك من زيادة موارد المصارف نتيجة لارتفاع الودائع المصرفية وزيادة رؤوس أموال المصارف ودخول مصارف جديدة في سوق العمل المصرفي. وقد انخفضت نسبة التمويل إلى إجمالي الودائع انخفاضاً طفيفاً من 93.2% بنهاية ديسمبر 2007 إلى 90.6% بنهاية ديسمبر 2008.

### ثانياً: سياسات النقد الأجنبي :

ركزت سياسات النقد الأجنبي للعام 2008 بشكل أساسي على تنظيم وتطوير سوق النقد الأجنبي بغرض تحقيق الآتي:-

- أ/ سعر صرف مستقر ومرن .
- ب/ بناء الإحتياطيات .
- ج/ إدارة الإحتياطيات بما يساعد على استقرار سوق النقد الأجنبي .
- د/ تفعيل سوق ما بين المصارف.

و في سبيل تحقيق ذلك تم إجراء العديد من التعديلات في الضوابط المنظمة لعمليات النقد الأجنبي بما يضمن وجود سياسة فعالة . وقد شملت هذه التعديلات الآتي :

- إزالة بعض القيود على تغذية الحسابات الحرة والخاصة بالنقد الأجنبي والمقيدة بالعملة المحلية حيث سمح للمصارف بتغذيتها.

- السماح للمصارف باستخدام حصيلة الصادر المشتراة من المصدرين لكافة الأغراض المسموح بها لاستخدام الموارد الأخرى بدلاً عن استخدامها في أغراض محددة . كما تم السماح للمصارف بشراء حصيلة الصادر التي يتم استردادها بعد التاريخ المحدد لها (180) يوماً لصالحها بدلاً من شرائها لصالح البنك المركزي .

- تخفيض تكلفة التمويل بالنسبة للاستيراد عن طريق التسهيلات الخارجية وذلك لخفض تكلفة السلع المستوردة .

- السماح لشركات الصرافة بالعمل في مجال التحويلات الداخلية.

- توجيه المصارف وشركات الصرافة بتحديد الهامش بين سعر الشراء وسعر البيع للعمليات الأجنبية بـ 0.40% من سعر الشراء .

- توجيه المصارف وشركات الصرافة بإخطار البنك المركزي بالتعديلات التي تطرأ على أسعار الصرف لديها خلال اليوم .

وقد انعكست هذه التعديلات على استقرار وأداء سعر الصرف حيث سجل متوسط سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي 2.091 جنيه خلال العام 2008 مقارنة بـ 2.0157 جنيه في عام 2007 . و سجل متوسط سعر اليورو 3.0969 جنيه خلال عام 2008 مقارنة بـ 3.0140 جنيه خلال عام 2007 .

### ثالثاً: السياسات المصرفية والرقابية:

استمر بنك السودان المركزي خلال العام 2008 في تطبيق السياسات المصرفية والرقابية إستكمالاً لهيكله الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية بما يحقق السلامة المصرفية ، وبناء جهاز مصرفي قوى وقادر على تقديم خدماته بالكفاءة المطلوبة على النحو التالي:-

- 1- تشجيع المصارف للوصول للحد الأدنى المستهدف لرأس المال المدفوع (50مليون جنيه) بنهاية عام 2008 م .
- 2- الشروع في تنفيذ برنامج الدمج المصرفي و تشكيل التحالفات المصرفية كبدية لتنفيذ المشروع.
- 3- الإستمرار في خصخصة بنوك القطاع العام.
- 4- تخفيض نسبة التمويل المتعثر.
- 5- النزول بنسبة تركيز التمويل.
- 6- تطبيق المعيار الجديد لكفاية رأس المال (بازل2).
- 7- تطبيق المعايير الدولية لإدارة المخاطر.
- 8- تفعيل الرقابة المصرفية للمؤسسات المالية غير المصرفية.
- 9- توحيد القوائم المالية للمصارف.

فيما يلي استعراضاً لأداء السياسات المصرفية و الرقابية للعام 2008:

#### (1) في مجال هيكله الجهاز المصرفي :

أ/ تمكن عدد 21 مصرف بنسبة 66% من المصارف في المرحلة الثانية من بلوغ الحد الأدنى المستهدف لرأس المال المدفوع (50مليون جنيه) بنهاية عام 2008م.

ب/ تشكلت خالفات بين المصارف ، حيث وزعت المصارف إلي خمس مجموعات ، بناءً على عدة معايير تشمل التشابه في طبيعة النشاط أو التشابه في طبيعة المساهمين وغيرها من المعايير التي تعمل فيما بينها في إطار الموجهات الصادرة من البنك المركزي ، وتم تحديد رؤساء لهذه المجموعات. ويتم استلام تقارير دورية (ربع سنوية) توضح سير العمل بالمجموعات و آخر تطورات تنفيذ الأهداف والتي تتمثل في توحيد سياسات التمويل بين المصارف المتحالفة ، وتبادل المعلومات فيما بين مصارف مجموعة التحالف مثل معلومات التمويل ، العملاء المتعثرين ، القائمة السوداء . وكذلك تنفيذ محافظ التمويل بين مصارف المجموعة ، وذلك لتمويل المشاريع الاستثمارية الكبيرة أو التمويل الأصغر وتوحيد الأنظمة المصرفية التقنية المعمول بها في المصارف.

ج/ اكتملت عملية دمج بنك الإمارات والسودان في بنك الخرطوم ، حيث مثل هذا الدمج أكبر مرتبة للمصارف من حيث حجم رأس المال المدفوع . كما تم إصدار المنشور رقم (2008/8) المتعلق بالحوافز التي تمنح للمصارف التي تتبنى خيار الدمج أو الاستحواذ .

د/ تستمر عملية تقليص ملكية الدولة في القطاع المصرفي وذلك بخصخصة المصارف الحكومية وعرضها للمستثمرين المحليين والأجانب .

## (2) في مجال تنمية وتطوير البنية التحتية للجهاز المصرفي :

أ/ تمت متابعة المصارف من حيث تطبيق منشور الضبط المؤسسي رقم ( 2005/9 ) فيما يتعلق بتنظيم العلاقة ما بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية. خاصة فيما يتعلق بتعيينات الإدارة التنفيذية والترشيح لمجلس الإدارة وتقييم دوره وتحديد مسؤولياته والتأكد منها بدقة . وتم تعديل الفقرة الخاصة بعدم جواز الجمع بين عضوية مجلس الإدارة ومنصب المدير العام ليكون المدير العام عضواً في مجلس الإدارة بحكم منصبه دون أن يكون له حق التصويت . كما تم تعديل الفقرة رابعاً من البند (3) الخاصة بأن يكون المرشح لعضوية مجلس الإدارة بصفة خبير مصرفي سوداني الجنسية بالميلاد ومن المقيمين بالسودان ويجري العمل علي تعديل الفقرات لمواكبة مستجدات العمل متي ما اقتضت الضرورة .

ب/ استمرار العمل في إنشاء وكالة المعلومات الائتمانية . وذلك بدعم وتحديث قاعدة الاستعلام الإلكتروني الموجودة فعلاً، والتي تستخدمها المصارف الآن . وقد تم إلزام المصارف بإكمال كافة البيانات عن عملائها للوصول للشكل الأمثل للخدمة وستدعم استغلالية الوكالة بإصدار قانون خاص تكون بموجبه الوكالة شراكة بين البنك المركزي والمصارف العاملة وبعض المؤسسات العاملة بالبلاد. وقد تم خلال العام 2008 إعداد مسودة قانون وكالة المعلومات الائتمانية وحالياً أمام النائب العام لاعتماده توطئة لرفعه للمجلس الوطني لإجازته في صورته النهائية .

ج/ تم إعداد الدراسات اللازمة لتأسيس صندوق ضمان التمويل والعمل مستمر لإنشائه .

## (3) العمل علي توسيع قاعدة الخدمات المصرفية:

أ/ تم تشجيع المصارف علي توسيع قاعدة الخدمات عن طريق الانتشار المصرفي الجغرافي المستمر.

ب/ هناك العديد من الإنجازات التي تمت خلال العام 2008 في جانب التقنية ونظم الدفع حيث شهد هذا العام الشروع في نظام التسويات الإجمالية الآتية RTGS. كما شهد تعميم تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية بالولايات لتشمل كل من ولاية الجزيرة ( مدني والحصاحيصا) . ولاية النيل الأبيض ( كوستي وربك وكنانة) . الولايات الشرقية ( كسلا- القصارف- بورتسودان). ولاية كردفان ( الأبيض). ولايات دارفور ( نيالا و الفاشر). الولاية الشمالية ونهر النيل (دنقلا وعطبرة ) ولاية النيل الأزرق ( سنار والدمازين) . وستدخل فروع ولايات الجنوب الخدمة خلال العام 2009 بعد إكمال الربط الشبكي بها. أيضاً شهد العام 2008 توسعاً في الصرافات الآلية حيث زادت بنسبة 48% . كما بلغ عدد نقاط البيع العاملة حسب القواعد المنظمة حوالي 1050 نقطة .

#### (4) معالجة مشكلة التعثر :

- تتمثل أهم الجهود المتعلقة بمعالجة التعثر في الآتي :
- أ/ المتابعة اللصيقة عبر لجان التعثر المختلفة .
  - ب/ اتخاذ إجراءات متشددة ضد كبار المتعثرين .
  - ج/ العمل على تنفيذ توصيات ورشة التعثر المنعقدة في يوليو 2008 .
  - د/ الاشتراك في بعض الأعمال التي تعين على معالجة التعثر مثل : تطوير الاستعلام الإلكتروني .
  - هـ/ الجهود الرقابية الأخرى المتمثلة في إعداد التقارير و الإحصائيات الخاصة بالتعثر .
- المتابعة عبر التفتيش .

#### (5) النزول بنسبة تركيز التمويل :

- أ/ متابعة تنفيذ التوجيهات الخاصة بالنزول بنسبة تركيز تمويل أعضاء مجالس الإدارات من 50% إلى 30% من رأس المال والإحتياجات .
- ب/ متابعة التزام المصارف بالتوجيهات الخاصة بمعالجة الديونيات المستحقة على ذوى العلاقة .
- ج/ متابعة التطورات الشهرية لتمويل ذوى العلاقة بصورة عامة .
- د/ متابعة موقف الالتزامات العرضية شهرياً لمراقبة تقييد و التزام المصارف بالحدود المسموح بها .

#### (6) تطبيق المعيار الجديد لكفاية رأس المال ( بازل 2 ) :

بدأت جهود بنك السودان المركزي في الإعداد لتطبيق هذا المعيار منذ العام 2006 ، حيث تم التركيز في هذه المرحلة علي تدريب المصارف ورفع الوعي بهذا المعيار وتهيئة المصارف لتطبيقه بصورة سليمة . صدرت موجّهات شاملة في أغسطس من العام 2008 لتطبيق متطلبات معيار كفاية رأس المال الجديد حسب متطلبات مجلس الخدمات المالية الإسلامية ( IFSB ) . ومن أهم ميزات أن تقوم المصارف بإحتساب كفاية رأس المال لثلاثة أنواع من المخاطر تشمل: مخاطر التمويل ومخاطر السوق ومخاطر التشغيل بدلاً عن احتساب نوع واحد من المخاطر ( مخاطر التمويل ) كما كان معمول به في بازل 1 . كما يحث المعيار المصارف للححوظ للمخاطر التجارية المنقولة . والتي تنتج من قيام المصارف الإسلامية بدعم معدل العائد علي ودائع الاستثمار علي حساب معدل العائد علي حقوق المساهمين . كما يشجع المعيار المصارف لتكوين إحتياطيات كافية ( احتياطي معدل الأرباح و احتياطي مخاطر الاستثمار ) لتخفيف المخاطر وتحسين نسبة كفاية رأس المال .

كذلك تم إعادة النظر في الاستثمارات الخاصة بتوفيق الأوضاع المعمول بها في السابق لاحتساب كفاية رأس المال وقد تم إصدار استمارات جديد تستوعب كافة متطلبات المعيار الجديد. لاحتساب متطلبات رأس المال للمخاطر الثلاث المذكورة.

## (7) تطبيق المعايير والمبادئ الدولية لإدارة المخاطر :

إستمر بنك السودان المركزي خلال العام 2008، في بذل جهود مكثفة لمعالجة كثير من جوانب الضعف والخلل في المصارف التجارية والتي انعكست في الارتفاع الكبير في الديون المتعثرة . تم التركيز علي تقوية وتفعيل إجراءات إدارة المخاطر بالمصارف . وذلك من خلال إصدار موجّهات شاملة لإدارة المخاطر المصرفية اشتملت علي أفضل الممارسات المقبولة دولياً في مجال إدارة المخاطر الرئيسية التي تواجه المصارف وقد تضمنت الموجّهات المبادئ الصادرة من لجنة بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية لإدارة المخاطر. حيث تناولت الموجّهات ست أنواع من المخاطر هي مخاطر التمويل . مخاطر السوق . مخاطر السيولة . مخاطر المشاركات والمضاربات . مخاطر معدل العائد والمخاطر التجارية المنقولة . ومخاطر التشغيل. وقد حددت الموجّهات مسؤوليات الإدارة العليا ودورها في تفعيل إدارة المخاطر . كما تناولت أيضاً الإجراءات التفصيلية لإدارة المخاطر من حيث التقييم والمتابعة والمراقبة والتقرير. وفي ظل النظام المصرفي المزدوج . تم إصدار موجّهات شاملة لإدارة المخاطر للمصارف التقليدية . تضمنت المبادئ الدولية لإدارة المخاطر الصادرة من لجنة بازل للرقابة المصرفية .

## (8) توسيع مظلة الرقابة المصرفية لتشمل كافة المؤسسات التي تمارس جزءاً من العمل المصرفي:

في إطار مساعي بنك السودان المركزي لتفعيل الرقابة المصرفية وتهيئة بيئة تنافسية سليمة وعادلة لكافة المؤسسات التي تمارس العمل المصرفي كلياً أو جزئياً . فقد إستمر البنك في جهوده الرامية لإخضاع كافة المؤسسات المالية التي تمارس اياً من الأعمال المصرفية. وقد تم حصر كافة المؤسسات المالية والتنسيق مع الجهات الرقابية علي هذه المؤسسات. وقد شرع البنك المركزي في إعداد دراسة شاملة لهذه المؤسسات للتعرف علي طبيعة نشاطها تمهيداً لتطبيق المعايير الرقابية الملزمة عليها .

## (9) مراجعة وتوحيد القوائم والتقارير المالية للمصارف :

في إطار الجهود التي بدأها البنك المركزي في العام 1999 لإعتماد و تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة للمصارف الإسلامية التي اصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين . إستمر البنك المركزي خلال العام 2008 في تنفيذ سياسته الرامية إلي توحيد التقارير المالية الصادرة عن المصارف. وقد تم في هذا الإطار إصدار منشور خاص بتوضيح المعالجات المحاسبية للعمليات والمعاملات المصرفية التي تتم بالنقد الأجنبي . والتي تشمل المعالجات المحاسبية للفروقات الناتجة من إعادة تقييم العملات و الإستثمارات بالعملة الأجنبية والفروقات الناتجة من بيع وشراء العملات الأجنبية. وذلك في ضوء متطلبات معيار المحاسبة المالية رقم (16) الصادر من الهيئة .

#### رابعاً : سياسات إصدار وإدارة العملة :

في إطار سياسات بنك السودان المركزي للعام 2008 وفيما يتعلق بتنفيذ سياسات إصدار وإدارة العملة، تم تحقيق الآتي:-

- 1/ توفير عملة نظيفة في التداول حسب حاجة الاقتصاد، من حيث حجم العملة والتركيبية الهيكلية، وذلك من خلال سياسة الإحلال وتطوير آليات الفرز، بالإضافة الي مكافحة التزيف.
- 2/ في مجال تحديث الأسس والضوابط الخاصة بفرز وتصنيف العملة وتحديد أسس الاستبدال والتعويض للعملة المشوهة والتالفة، تم إجازة سياسة العملة النظيفة وسيتم العمل علي تطبيقها خلال العام 2009.
- 3/ تشغيل المركز الآلي لنظام الفرز والعد والفحص والإبادة الآلية للعملة التالفة ببنك السودان المركزي

- فرع الخرطوم- بعدد اثنين ماكينة وتبقي تشغيل الماكينة الثالثة في بداية العام 2009.
- 4/ الموافقة علي قيام مركز فرز آلي للعملة يعمل بنظام تجاري ليقدم الخدمات المتكاملة للمصارف والمتعاملين بالنقد (فرز- عد-تصنيف- ترحيل – حراسة).
- 5/ فيما يختص بحث المصارف علي صرف عملات نظيفة للجمهور، سيتم التوجيه ضمن منشور سياسة العملة النظيفة لاحقاً.
- 6/ وضع الأسس والضوابط الخاصة بحراسة وترحيل ونقل العملة بين المصارف وفروعها وبين المصارف والبنك المركزي وسيتم التنفيذ خلال العام 2009 .
- 7/ تم وضع خطة سيتم تنفيذها خلال العام 2009 لتدريب المتعاملين مع النقدية بالمصارف والمؤسسات والهيئات لتعريفهم بمواصفات العملة السليمة . وعلاماتها التأمينية وأسس التصنيف والفرز للعملة.
- 8/ بدأ العمل علي رفع الوعي لدي الجمهور بتعريفهم بمواصفات العملة السليمة وعلاماتها التأمينية وضرورة المحافظة علي نظافة العملة الوطنية، وعدم تشويهاها أو سوء استعمالها . وذلك عبر المعارض، الملصقات، المطبقات، والمحافظ التي تم توزيعها للجمهور. وكذلك عبر وسائل الإعلام من خلال المسابقة التي تم تقديمها بتلفزيون السودان.
- 9/ تم الإعداد لإنشاء متحف العملة لنشر الوعي، والتعريف بالإرث التاريخي لاستخدام العملة بالسودان.

10/ توثيق تجربة استبدال العملة في عام 2007.

#### خامساً : سياسات التمويل الأصغر:

فيما يتعلق بنشاط التمويل الأصغر، شجعت سياسة بنك السودان المركزي للعام 2008م المصارف

الإسلامية والتقليدية على تخصيص نسبة الـ 12% كحد أدنى من محفظة التمويل في أي وقت لقطاع التمويل الأصغر. وذلك في إطار توجيه المزيد من الموارد للتخفيف من حدة الفقر. ارتفعت نسبة تمويل القطاع إلى إجمالي التمويل المصرفي من 2% في العام 2007 إلى 3% في العام 2008. أما فيما يختص بإنشاء إدارات أو وحدات للتمويل الأصغر برئاسات المصارف، فقد أسست تسعة مصارف وحدات للتمويل الأصغر.

تم تفعيل دور المصارف وذلك بخلق أذرع مصرفية للتمويل الأصغر بالمصارف، وتطوير وحدات التمويل الأصغر القائمة وتزويدها بقوى عاملة مدربة ومؤهلة في مجال التمويل الأصغر. وقد تم تدريب أكثر من 400 مندوب علي أساسيات التمويل الأصغر. وتم تقسيم العاملين في 8 مصارف الي قسمي التمويل الأصغر وإدارة الاستثمار.

فيما يختص ببناء قدرات الأفراد والمؤسسات التي تقوم بتنفيذ عمليات التمويل الأصغر وبالتنسيق مع وحدة التمويل الأصغر بالبنك المركزي، أقامت الوحدة عدداً من الأنشطة شملت المنتديات التنويرية والزيارات.

بالنسبة لوضع الأسس والضوابط الداخلية التي تمكن المصارف من خفض تكلفة التمويل الأصغر، فقد قامت بعض المصارف بوضع معايير للتعامل مع المنظمات والمجموعات المختلفة لتقليل التكلفة. وفيما يتعلق بمجال التغطية والتوعية الإعلامية للشرائح الضعيفة، تمكنت الوحدة من تنفيذ عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية بالعاصمة القومية والولايات بالإضافة إلى عقد عدد من ورش العمل والندوات.



# الفصل الثالث عرض النقود



بنك السودان المركزي

## الفصل الثالث

### عرض النقود

يشمل عرض النقود بمعناه الواسع (M2) العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب وشبه النقود (الهوامش على خطابات الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والودائع لأجل والودائع الاستثمارية). يوضح الجدول رقم (1-3) عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه للعامين 2007-2008. كما يوضح الشكل رقم (1-3) نسب مكونات عرض النقود لعامي 2007-2008.

#### جدول رقم (1-3)

عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه

لعامي 2007 - 2008

التغير خلال 2008		2008 **	2007	البيانات
%	التغير			
16.3	3,218.6	22,933.2	19,714.6	أ/ عرض النقود M2
19.9	2,262.9	13,637.5	11,374.6	وسائل الدفع الجارية
20.1	1,134.9	6,774.6	5,639.7	العملة لدى الجمهور
19.7	1,128.0	6,862.9	5,734.9	ودائع تحت الطلب
11.5	955.7	9,295.7	8,340.0	شبه النقود
				ب/ العوامل المؤثرة على عرض النقود
8.6	219.5	(2,320.5)	(2,540.0)	صافي الأصول الأجنبية *
4.3	320.7	7,778.3	7,457.6	إعادة التقييم *
18.1	2,678.4	17,475.4	14,797.0	صافي الأصول المحلية
8.4	417.1	5,358.8	4,941.7	1. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام
( 7.5 )	( 297.1 )	3,662.4	3,959.5	1-1 الحكومة الاتحادية والولاية والمحلية
72.7	714.2	1,696.4	982.2	2-1 المؤسسات العامة
8.1	951.3	12,710.7	11,759.4	2. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص
78.0	430.6	982.6	552.0	3. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاعات أخرى
35.8	879.4	( 1,576.7 )	(2,456.1)	4. صافي بنود أخرى
16.3	3,218.6	22,933.2	19,714.6	المجموع (أ) = (ب)
				ج / مؤشرات عرض النقود
-	-	29.5	28.6	العملة لدى الجمهور / عرض النقود %
-	-	30.0	29.1	الودائع تحت الطلب / عرض النقود %
-	-	40.5	42.3	شبه النقود / عرض النقود %

المصدر: بنك السودان المركزي

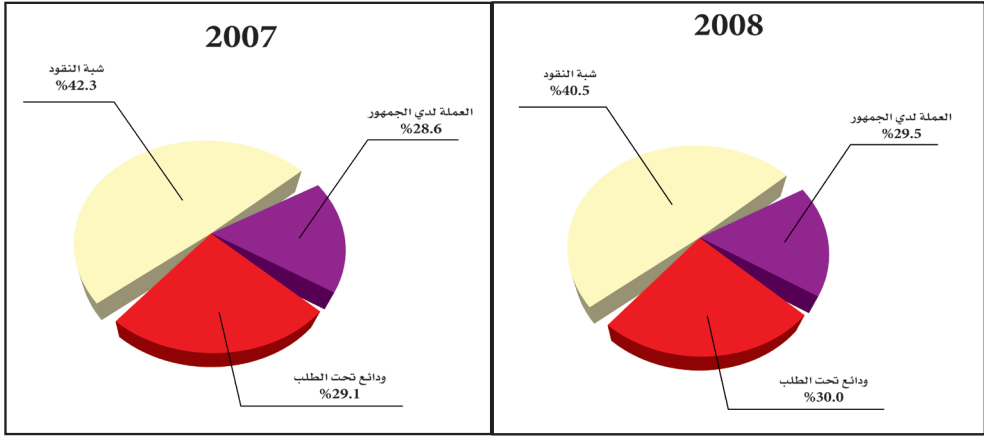
\* بيانات حقيقية \*\* بيانات تمهيدية

## عرض النقود ( M2 )

يتضح من الجدول رقم ( 3 - 1 ) إرتفاع عرض النقود بمبلغ 3,218.6 مليون جنيه من 19,714.6 مليون جنيه عام 2007 إلى 22,933.2 مليون جنيه بنهاية عام 2008 بمعدل نمو 16.3 % مقارنة بمعدل نمو 10.3 % للعام 2007. وكانت الزيادة في كل من وسائل الدفع الجارية بمبلغ 2,262.9 مليون جنيه وشبه النقود بمبلغ 955.7 مليون جنيه. وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية إلي ارتفاع العملة لدى الجمهور بمبلغ 1,134.9 مليون جنيه والودائع تحت الطلب بمبلغ 1,128.0 مليون جنيه.

### شكل رقم (3-1)

نسب مكونات عرض النقود لعامي 2007 و 2008



### العوامل المؤثرة على عرض النقود:

تمثلت العوامل ذات الأثر التوسعي على عرض النقود في إرتفاع صافي الأصول المحلية بمقدار 2,678.4 مليون جنيه أي ما يعادل نسبة 83.2 % من إجمالي التوسع في عرض النقود. وكذلك بند إعادة التقييم (التغيرات في صافي الأصول والخصوم بالعملة الأجنبية عند تقييمها بالعملة المحلية) بمقدار 320.7 مليون جنيه بنسبة 10.0 % من إجمالي التوسع في عرض النقود. أما بند صافي الأصول الأجنبية (أصول الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية ناقصا خصومه منها) فقد ارتفع من سالب 2,540.0 مليون جنيه عام 2007 إلى سالب 2,320.5 مليون جنيه عام 2008 بمبلغ 219.5 مليون جنيه أي بمعدل 8.6 % . وبالتالي قلَّ أثره الإيجابي على عرض النقود عن ما كان عليه في العام 2007. كما كان لصافي بنود أخرى أثراً توسعياً بمبلغ 879.4 مليون جنيه.

## النقود الاحتياطية (القاعدة النقدية) :-

تتكون النقود الاحتياطية من العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي (العملة لـدى الجمهور والعملة لـدى المصارف التجارية) . وإحتياطي المصارف التجارية والودائع تحت الطلب لـدى بنك السودان المركزي.

يوضح الجدول رقم ( 3 - 2 ) النقود الإحتياطية والأصول المقابلة لها خلال العامين 2007 و 2008 . كما يوضح الشكل رقم (2-3) مكونات النقود الإحتياطية منسوبة إلى إجمالي النقود الإحتياطية بنهاية ديسمبر 2008.

### جدول رقم (2-3)

#### النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها لعامي 2007 - 2008

( بملايين الجنيهات )

التغير خلال 2008		2008 **	2007 *	الأعوام البيان
%	التغير			
				أ / الأصول
( 8.2 )	( 333.5 )	( 4,396.7 )	( 4,063.2 )	1/ صافي الأصول الأجنبية
3.5	258.0	7,735.7	7,477.7	2/ إعادة التقييم
37.6	2,029.8	7,428.6	5,398.8	3/ صافي الأصول المحلية
( 17.6 )	( 457.1 )	2,135.5	2,592.6	3 - 1 صافي مستحقات على الحكومة
46.7	1,251.8	3,931.9	2,680.1	3-1-1 مستحقات على الحكومة
1,953.0	1,708.9	1,796.4	87.5	3-1-2 ودائع الحكومة
21.2	288.1	1,649.4	1,361.3	3-2 مستحقات على مصارف تجارية
45.2	133.5	428.6	295.1	3-3 مستحقات على مؤسسات عامه
( 66.3 )	( 76.9 )	39.1	116.0	3-4 أدوات إدارة السيولة (شهاب)***
207.2	2,142.2	3,176.0	1,033.8	3-5 صافي بنود أخرى
22.2	1,954.3	10,767.6	8,813.3	مجموع الأصول = (3+2+1) = الخصوم
				ب / الخصوم
22.2	1,954.3	10,767.6	8,813.3	النقود الاحتياطية
18.0	1,117.4	7,339.2	6,221.8	1/ العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي
20.1	1,134.8	6,774.6	5,639.8	1-1 لـدى الجمهور
( 3.0 )	( 17.4 )	564.6	582.0	1-2 لـدى المصارف التجارية
30.0	676.1	2,929.9	2,253.8	2/ احتياطي المصارف لـدى بنك السودان المركزي
47.6	160.8	498.5	337.7	3/ ودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي

المصدر: بنك السودان المركزي.

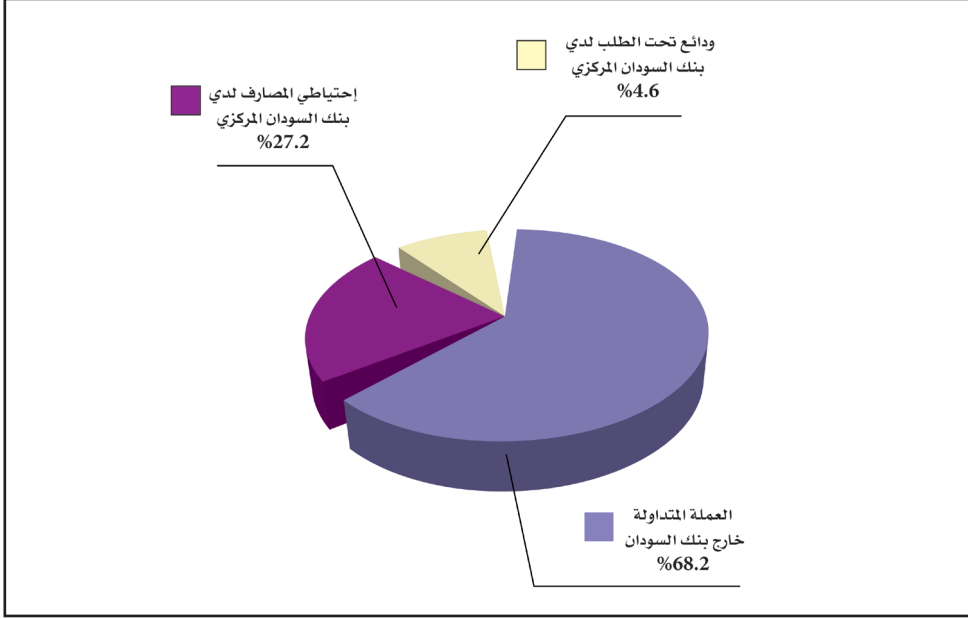
\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية.

\*\*\* شهادات إجارة بنك السودان المركزي

### شكل رقم ( 3-2 )

#### مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر 2008



#### أولاً : الأصول :

يرجع السبب الرئيسي للإرتفاع في الأصول المقابلة للنقود الإحتياطية إلى إرتفاع صافي الأصول المحلية من 5,398.8 مليون جنيه في عام 2007 إلى 7,428.6 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 37.6 % وارتفاع بند إعادة التقييم من 7,477.7 مليون جنيه في عام 2007 إلى 7,735.7 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 3.5 % وذلك على الرغم من الإنخفاض في صافي الأصول الأجنبية من 4,063.2 مليون جنيه في عام 2007 إلى 4,396.7 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 8.2 %.

وقد حدث الإرتفاع في صافي الأصول المحلية نتيجة لارتفاع صافي البنود الأخرى من 1,033.8 مليون جنيه عام 2007 إلى 3,176.0 مليون جنيه عام 2008 أي بمعدل 207.2 % . إضافة إلى إرتفاع إجمالي المستحقات على الحكومة من 2,680.1 مليون جنيه في عام 2007 إلى 3,931.9 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 46.7 % . وارتفاع المستحقات على المؤسسات العامة بمعدل 45.2 % والمستحقات على المصارف التجارية بمعدل 21.2 % . وذلك مع وجود انخفاض في صافي التزامات الحكومة المركزية تجاه البنك المركزي بمبلغ 457.1 مليون جنيه . نتيجة لارتفاع ودائع الحكومة من 87.5 مليون جنيه في عام 2007 إلى 1,796.4 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 1,953.0 %.

## ثانياً : الخصوم :

ارتفعت النقود الإحتياطية ( القاعدة النقدية) من 8,813.3 مليون جنيه في عام 2007 إلى 10,767.6 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 22.2 % . ونتجت هذه الزيادة عن الإرتفاع في كل من العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي بمبلغ 1,117.4 مليون جنيه. وإحتياطي المصارف لدي بنك السودان المركزي بمبلغ 676.1 مليون جنيه وارتفاع الودائع لدى البنك المركزي المضمنة في عرض النقود بمبلغ 8,160 مليون جنيه و تعتبر إحتياطات المصارف لدي بنك السودان المركزي من الاسباب الرئيسية لأرتفاع جانب الخصوم ( النقود الإحتياطية حيث ارتفعت من 2,253.8 مليون جنيه في عام 2007 الي 2,929.9 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 30.0 % وقد نتج هذا الإرتفاع عن إرتفاع الحساب الجاري للمصارف طرف بنك السودان المركزي ( بالعملة المحلية و الأجنبية) من 1,462.0 مليون جنيه عام 2007 الي 2,050.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 40.2 %.

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود :

انخفض المضاعف النقدي من 2.237 في عام 2007 إلى 2.130 في العام 2008 . كما ارتفعت سرعة دوران النقود من 4.582 في عام 2007 إلى 5.264 في عام 2008 . بقيمة ناخ محلي إجمالي قدره 90,339.0 مليون جنيه و 120,734.0 مليون جنيه في عامي 2007 و 2008 على التوالي .

يوضح الجدول رقم (3-3) و الشكل رقم (3-3) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود خلال الفترة 2004-2008 .

### جدول رقم (3-3)

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود

خلال الفترة 2004 - 2008

البيان	العام	2004	2005	*2006	*2007	** 2008
المضاعف النقدي		2.139	2.294	2.287	2.237	2.130
سرعة دوران النقود		4.509	4.585	4.477	4.582	5.264

المصدر: بنك السودان المركزي

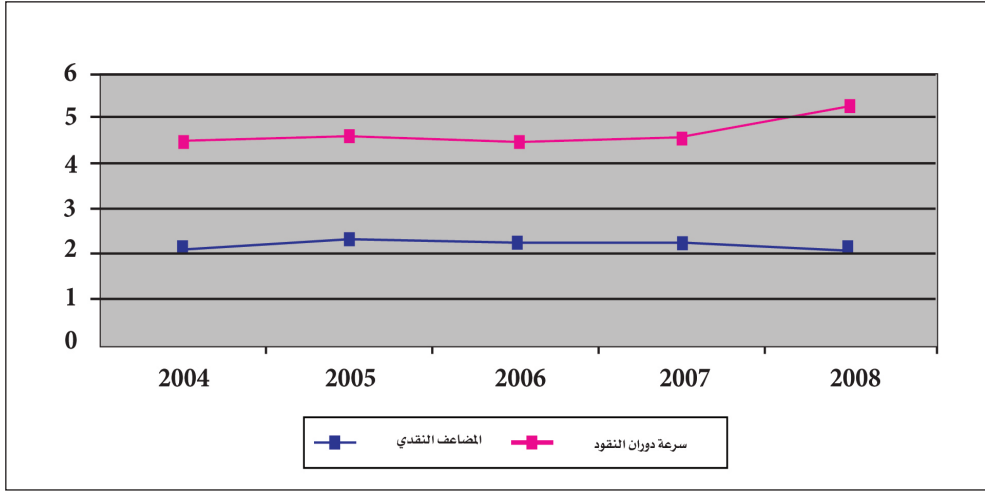
\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية

شكل رقم (3-3)

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود

خلال الفترة 2004 - 2008



١ المضاعف النقدي = عرض النقود بمعناه الواسع / النقود الاحتياطية

٢ سرعة دوران النقود = الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية / عرض النقود بمعناه الواسع

# الفصل الرابع المصارف والمؤسسات المالية



بنك السودان المركزي



## الفصل الرابع المصارف والمؤسسات المالية

يستعرض هذا الفصل أداء الجهاز المصرفي ( بنك السودان المركزي والمصارف العاملة) والمؤسسات المالية الأخرى والتي تشمل شركات الصرافة ، شركة السودان للخدمات المالية المحدودة ، صندوق ضمان الودائع المصرفية ، سوق الخرطوم للأوراق المالية ، سوق التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

**أولاً: الجهاز المصرفي :**

**1 / بنك السودان المركزي :**

تتلخص مهام بنك السودان المركزي حسب ما ورد في المادة (6) من قانونه لسنة 2002 والمعدل لسنة 2006 في تأمين إستقرار الأسعار والمحافظة علي إستقرار سعر الصرف وكفاءة النظام المصرفي وإصدار العملة بأنواعها وتنظيمها ومراقبتها، ووضع السياسة النقدية وتنفيذها وتنظيم العمل المصرفي ورقابته والإشراف عليه والعمل علي تطويره وتنميته ورفع كفاءته بما يساعد علي تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المتوازنة. بالإضافة إلي عمله كمصرف للحكومة ومستشارٍ و وكيلٍ لها في الشؤون النقدية والمالية.

ظل العدد الكلي لفروع بنك السودان المركزي ( 12 فرعاً) كما هو في عام 2007 .

## ميزانية بنك السودان المركزي:

يوضح الجدول رقم (1-4) ميزانية بنك السودان المركزي لعامي 2007 و 2008

### جدول رقم (1-4)

ميزانية بنك السودان المركزي لعامي 2007 و 2008

(ملايين الجنيهات)

معدل التغير %	التغير	2008/12/31	2007/12/31	البيان
				<b>الأصول:</b>
14.3	497.6	3,966.4	3,468.8	أوراق نقدية وأرصدة مصارف
35.3	27.6	105.8	78.2	سندات أجنبية
6.3	0.2	3.4	3.2	أصول خارجية أخرى
(24.0)	(225.3)	714.8	940.1	قروض وسلفيات للمصارف
142.1	840.5	1,432.0	591.5	سلفيات مؤقتة للحكومة تحت المادة (1 - 48)
44.5	590.0	1,916.0	1,326.0	قروض طويلة الأجل للحكومة
(42.4)	(6.1)	8.3	14.4	قروض وسلفيات للمؤسسات العامة
121.9	513.4	934.6	421.2	المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية
6.6	14.5	234.7	220.2	مساهمات أخرى
42.3	3535.8	11,885.5	8,349.7	حسابات أخرى
37.6	5,788.2	21,201.5	15,413.3	<b>مجموع الأصول</b>
				<b>الخصوم:-</b>
18.0	1,117.3	7,339.1	6,221.8	العملة الورقية والمعدنية المتداولة
80.5	2,648.1	5,937.1	3,289.0	التزامات إطلاع:
1,953.0	1,708.9	1,796.4	87.5	الحكومة الاتحادية
95.1	142.4	292.1	149.7	الحكومات الولائية والمحليات
9.9	18.0	199.0	181.0	المؤسسات العامة
27.1	778.8	3,649.6	2,870.8	المصارف
60.7	222.7	589.8	367.1	مراسلون بالخارج
14.1	283.8	2,303.0	2,019.2	التزامات لأجل:
(10.4)	(9.3)	79.8	89.1	اتفاقيات الدفع
15.8	35.0	256.2	221.2	رأس المال و الاحتياطات
46.5	1,490.6	4,696.5	3,205.9	حسابات أخرى
37.6	5,788.2	21,201.5	15,413.3	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر: بنك السودان المركزي

يتضح من الجدول رقم (4-1) أعلاه الزيادة في أصول وخصوم بنك السودان المركزي من 15,413.3 مليون جنيه عام 2007 إلى 21,201.5 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 37.6% .  
في جانب الأصول ارتفعت السندات الأجنبية من 78.2 مليون جنيه عام 2007 إلى 105.8 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 35.3% والسلفيات المؤقتة للحكومة من 591.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 1,432 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 142.1% و المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية من 421.2 مليون جنيه عام 2007 إلى 934.6 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 121.9% .  
بينما انخفضت القروض والسلفيات الممنوحة للمصارف والقروض والسلفيات للمؤسسات العامة من 940.1 و 14.4 مليون جنيه عام 2007 إلى 714.8 و 8.3 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 24% و 42.4% علي التوالي.

وفي جانب الخصوم ارتفعت العملة الورقية والمعدنية المتداولة من 6,221.8 مليون جنيه عام 2007 إلى 7,339.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 18% . كما ارتفعت ودائع الحكومة الاتحادية من 87.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 1,796.4 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 1,953% . ودايع الحكومات الولائية والمحليات من 149.7 مليون جنيه عام 2007 إلى 292.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 95.1% . ودايع المؤسسات العامة من 181.0 مليون جنيه عام 2007 إلى 199.0 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 9.9% والالتزامات علي المراسلين بالخارج من 367.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 589.8 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 60.7% .

## 2/ المصارف العاملة :

بلغ عدد المصارف العاملة في السودان 35 مصرفاً تنتشر فروعها في ولايات السودان المختلفة . حيث انضم لمنظومة المصارف العاملة في شمال السودان خلال العام 2008 كل من بنك الجزيرة وبنك الأسرة و بنك قطر إضافة إلى بنك بفلو في جنوب السودان .

( الملحق رقم ( 9 ) يوضح توزيع فروع المصارف في الولايات المختلفة )

## 1-2 الميزانية الموحدة للمصارف العاملة :

جدول رقم (2-4)

### الميزانية الموحدة للمصارف العاملة لعامي 2007 و 2008

(ملايين الجنيهات)

معدل التغير %	التغير	2008/12/31	2007/12/31	البيان
				<b>الأصول :</b>
(3.0)	(17.4)	564.6	582.0	نقد محلي
22.7	535.4	2,889.0	2,353.6	أرصدة لدى بنك السودان المركزي
35.0	104.4	402.6	298.2	مصارف أخرى
27.2	576.1	2,690.5	2,114.4	المراسلون بالخارج
15.1	1,962.6	14,961.1	12,998.5	إجمالي التمويل
16.5	1,291.5	9,142.2	7,850.7	حسابات أخرى
17.0	4,452.6	30,650.0	26,197.4	<b>مجموع الأصول</b>
				<b>الخصوم:</b>
18.4	2,566.1	16,508.5	13,942.4	ودائع :-
28.5	3,334.8	15,020	11,685.2	الجمهور
206.8	662.0	982.1	320.1	الحكومة
(61.3)	(1,187.7)	506.4	1,937.1	المؤسسات العامة
38.2	464.6	1,682.1	1,217.5	المصارف :-
17.0	66.4	456.0	389.6	بنك السودان المركزي
158.5	375.1	611.8	236.7	مصارف أخرى
3.9	23.1	614.3	591.2	مراسلون بالخارج
13.9	641.6	5,248.5	4,606.9	راس المال والاحتياطيات
12.1	780.3	7,210.9	6,430.6	الحسابات الأخرى
17.0	4452.6	30,650.0	26,197.4	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر : بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم (2-4) الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية العام 2008 مقارنة بعام 2007.

ارتفعت جملة أصول وخصوم المصارف العاملة من 26,197.4 مليون جنيه بنهاية عام 2007 إلى 30,650.0 مليون جنيه بنهاية عام 2008 بمعدل 17%.

في جانب الأصول ارتفعت الأرصدة لدى بنك السودان المركزي من 2,353.6 مليون جنيه عام 2007 إلى 2,889.0 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 22.7% . أرصدة المصارف الأخرى من 298.2 مليون جنيه عام 2007 إلى 402.6 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 35.0%. المراسلون

بالخارج من 2,114.4 مليون جنيه عام 2007 إلى 2,690.5 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 27.2% و إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة من 12,998.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 14,961.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 15.1% .  
وفي جانب الخصوم ارتفع إجمالي الودائع لدى المصارف العاملة من 13,942.4 مليون جنيه عام 2007 إلى 16,508.5 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 18.4% . حيث ارتفعت ودائع الجمهور وودائع الحكومة من 11,685.2 و 320.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 15,020 و 982.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 28.5% و 206.8% على التوالي . بينما إنخفضت ودائع المؤسسات العامة من 1,937.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 506.4 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 61.3% . كما ارتفعت ودائع بنك السودان المركزي من 389.6 مليون جنيه عام 2007 إلى 456.0 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 17% وودائع المصارف الأخرى من 236.7 مليون جنيه عام 2007 إلى 611.8 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 158.5% و رأس المال والاحتياطيات من 4,606.9 مليون جنيه عام 2007 إلى 5,248.5 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 13.9% .

#### الودائع بالعملة المحلية :

ارتفع إجمالي ودائع العملة المحلية بالمصارف العاملة من 11,341.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 13,466.3 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 18.7% كما يوضح الجدول رقم (3-4) (أ). وقد شكلت ودائع الحكومة الاتحادية والولايات نسبة 6.2% . كما أسهمت ودائع المؤسسات العامة بنسبة 3.1% وودائع القطاع الخاص بنسبة 90.7% من إجمالي الودائع.

#### جدول رقم (3-4) (أ)

#### الودائع بالعملة المحلية لعامي 2007 و 2008

(ملايين الجنيهات)

التغير		ديسمبر 2008		ديسمبر 2007		الأعوام المودعون
ودائع ادخارية. استثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية . استثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية . استثمارية وأخرى	ودائع جارية	
422.1	178.2	433.1	404.0	11.0	225.8	الحكومة الاتحادية والولايات
(887.1)	230.0	107.9	311.0	995.0	81.0	المؤسسات العامة
1,407.6	774.4	6,134.4	6,075.9	4,726.8	5,301.5	القطاع الخاص *
942.6	1,182.6	6,675.4	6,790.9	5,732.8	5,608.3	المجموع
2,125.2		13,466.3		11,341.1		المجموع الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي

\* تتضمن ودائع الجمهور والشركات و المؤسسات المالية .

### الودائع بالعملة الأجنبية:

ارتفع إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية بالمصارف العاملة من 2,601.3 مليون جنيه عام 2007 إلى 3,042.2 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 16.9% كما يوضح الجدول رقم (3-4) (ب). وقد شكلت ودائع الحكومة الاتحادية والولايات نسبة 4.8%، وودائع المؤسسات العامة نسبة 2.9% وودائع القطاع الخاص نسبة 92.3% من إجمالي الودائع.

#### جدول رقم (3-4) (ب)

#### الودائع بالعملة الأجنبية لعامي 2007 و 2008

(بلايين الجنيهات)

التغير	ديسمبر 2008		ديسمبر 2007		الأعوام المودعون	
	ودائع جارية	ودائع ادخارية . استثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية . استثمارية وأخرى		
72.3	(10.6)	79.0	66.0	6.7	76.6	الحكومة الاتحادية والولايات
(37.3)	53.0	20.0	67.5	57.3	14.5	المؤسسات العامة
214.4	149.1	1,687.8	1,121.9	1,473.4	972.8	القطاع الخاص *
249.4	191.5	1,786.8	1,255.4	1,537.4	1,063.9	المجموع
440.9		3,042.2		2,601.3		المجموع الكلي

المصدر : بنك السودان المركزي  
\* تتضمن ودائع الجمهور والشركات و المؤسسات المالية.

### مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة :

انخفضت مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة . حيث يلاحظ انخفاض نسبة رأس المال والاحتياطيات إلي إجمالي الخصوم ورصيد التمويل المصرفي إلى إجمالي الأصول ورصيد التمويل إلى إجمالي الودائع من 17.6% و 49.6% و 93.2% على التوالي عام 2007 إلى 8.7% و 48.8% و 90.6% على التوالي عام 2008.

#### جدول رقم (4 - 4)

#### مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة لعامي 2007 و 2008

(نسب مئوية)

2008	2007	البيان
53.9	53.2	1- إجمالي الودائع / إجمالي الخصوم
8.7	17.6	2- رأس المال والاحتياطيات / إجمالي الخصوم
48.8	49.6	3- التمويل / إجمالي الأصول
90.6	93.2	4- التمويل / إجمالي الودائع
20.9	21.0	5- الأصول السائلة / إجمالي الودائع

المصدر : بنك السودان المركزي

## 2-2 التمويل المصرفي:

### رصيد التمويل المصرفي:

يتمثل التمويل المصرفي في التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة إلى القطاع الخاص والمؤسسات العامة والحكومات الولائية والمحليات إضافة إلى المساهمات الرأسمالية بالعملية المحلية والعملات الأجنبية .

يتضح من الجداول رقم (5-4) (أ) و (5-4) (ب) ارتفاع إجمالي رصيد التمويل المصرفي بالعملتين المحلية والأجنبية من 12,998.6 مليون جنيه عام 2007 إلى 14,961.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 15.1% . حيث ارتفع رصيد التمويل المصرفي بالعملية المحلية من 11,250.2 مليون جنيه عام 2007 إلى 12,581.8 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 11.8% . وكذلك ارتفع رصيد التمويل المصرفي بالعملية الأجنبية من 1,748.4 مليون جنيه عام 2007 إلى 2,379.3 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 36.1% .

### جدول رقم (5-4) (أ)

رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية

بالعملة المحلية لعامي 2007 و 2008

(بلايين الجنيهات)

النشاط التاريخ	الزراعة	الصناعة	الصادرات	الواردات	التجارة المحلية	أخرى	المجموع	معدل التغير
2007/12/31	1,052.0 %9.3	1,110.8 %9.9	272.3 %2.4	1,672.3 %14.9	2,233.7 %19.9	4,909.1 %43.6	11,250.2 %100.0	34.3%
2008/12/31	1,341.5 %10.7	1,177.3 %9.3	273.8 %2.2	1,547.9 %12.3	2,340.6 %18.6	5,900.7 %46.9	12,581.8 %100.0	11.8%

المصدر : بنك السودان المركزي

ملحوظة : لا يشتمل علي تمويل الحكومة المركزية .

### جدول رقم (5-4) (ب)

رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية

بالعملة الأجنبية لعامي 2007 و 2008

(بلايين الجنيهات)

النشاط التاريخ	الزراعة	الصناعة	الصادرات	الواردات	التجارة المحلية	أخرى	المجموع	معدل التغير
2007/12/31	0.0 %0.0	281.7 %16.1	10.0 %0.6	1,071.4 %61.2	78.1 %4.5	307.2 %17.6	1,748.4 %100.0	36.7%
2008/12/31	26.0 %1.1	505.9 %21.3	4.2 %0.2	1,360.5 %57.2	89.3 %3.7	393.4 %16.5	2,379.3 %100.0	36.1%

المصدر : بنك السودان المركزي

ملحوظة : لا يشتمل علي تمويل الحكومة المركزية .

## تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ :

ارتفع تدفق التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الصيغ المختلفة من 12,587.3 مليون جنيه عام 2007 إلى 14,681.2 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 16.6%.

### جدول رقم (4-6)

#### تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية بالعملية المحلية

لعامي 2007 و 2008

(بملايين الجنيهات)

الصيغة	2007 **	الوزن %	2008	الوزن %	التغير %
المرابحة	7,315.1	58.1	6,899.7	46.9	(5.7)
المشاركة	1,631.4	13.0	1,769.3	12.1	8.5
المضاربة	497.6	4.0	876.4	6.0	76.1
السلم	81.7	0.6	290.6	2.0	255.7
أخرى *	3,061.5	24.3	4,845.2	33.0	58.3
إجمالي التمويل	12,587.3	100.0	14,681.2	100.0	16.6

المصدر : بنك السودان المركزي

\* تشمل صيغ الإجارة والمقاوله وأخرى .

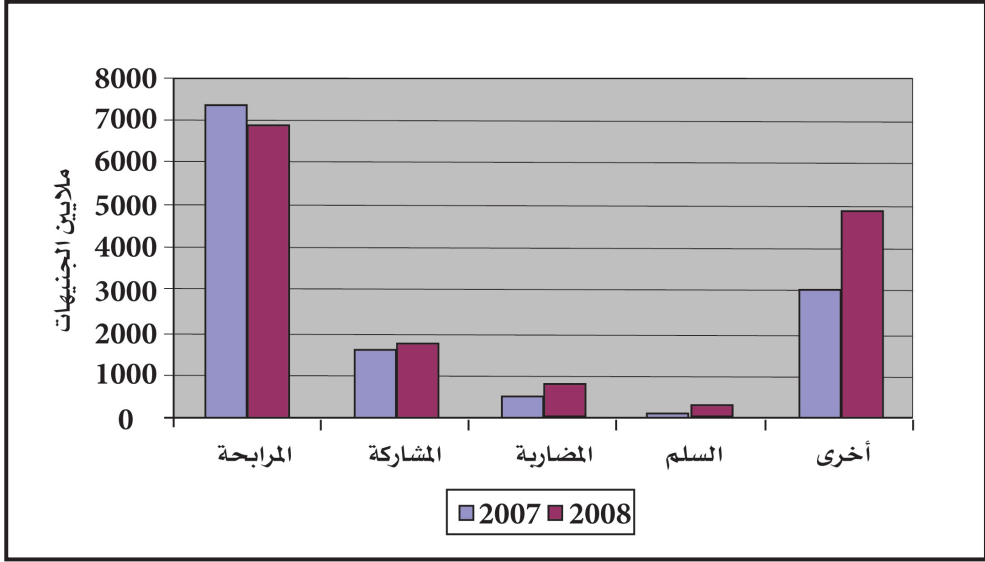
\*\* بيانات حقيقية

يوضح الجدول رقم (4-6) ارتفاع حجم التمويل في كل الصيغ عدا المرابحة، والتي انخفضت من 7,315.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 6,899.7 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 5.7% . بينما أرتفع التمويل بصيغة المشاركة من 1,631.4 مليون جنيه عام 2007 إلى 1,769.3 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 8.5% و المضاربة من 497.6 مليون جنيه عام 2007 إلى 876.4 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 76.1% والسلم من 81.7 مليون جنيه عام 2007 إلى 290.6 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 255.7% والصيغ الأخرى من 3,061.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 4,845.2 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 58.3% .



#### الشكل رقم (1-4)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ المختلفة  
لعامي 2007 و 2008



#### تدفق التمويل المصرفي حسب الأنشطة الاقتصادية :

يبين الجدول رقم (4 - 7) والشكل رقم (4- 2) تدفق التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية خلال العامين (2007 - 2008). حيث ارتفع التمويل الممنوح في جميع الأنشطة ما عدا نشاط الاستيراد و النقل و التخزين . يأتي نشاط الصادر في المرتبة الأولى من حيث تدفق التمويل حيث إرتفع من 264.9 مليون جنيه عام 2007 الى 481.1 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 81.6% . يليه نشاط الزراعة والذي ارتفع تمويله من 837.1 مليون جنيه عام 2007 الى 1,485.7 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 77.5% .

جدول رقم ( 4 - 7 )

تدفق التمويل المصرفي حسب الأنشطة الاقتصادية بالعملة المحلية

لعامي 2007 و 2008

(مليون جنيه)

التغير %	2008		***2007		النشاط
	الوزن %	التدفق	الوزن %	التدفق	
77.5	10.1	1,485.7	6.7	837.1	الزراعة
44.9	13.0	1,904.0	10.4	1,314.3	الصناعة
81.6	3.3	481.1	2.1	264.9	المصادر
(36.1)	10.7	1,565.8	19.5	2,451.5	الاستيراد
(23.0)	5.9	861.9	8.9	1,119.6	النقل والتخزين
16.8	3.0	446.1	3.0	382.0	التنمية الاجتماعية *
13.2	16.1	2,370.6	16.6	2,093.4	التجارة المحلية
35.0	37.9	5,565.1	32.8	4,121.4	أخرى **
16.6	100.0	14,681.2	100.0	12,587.3	المجموع

المصدر : بنك السودان المركزي

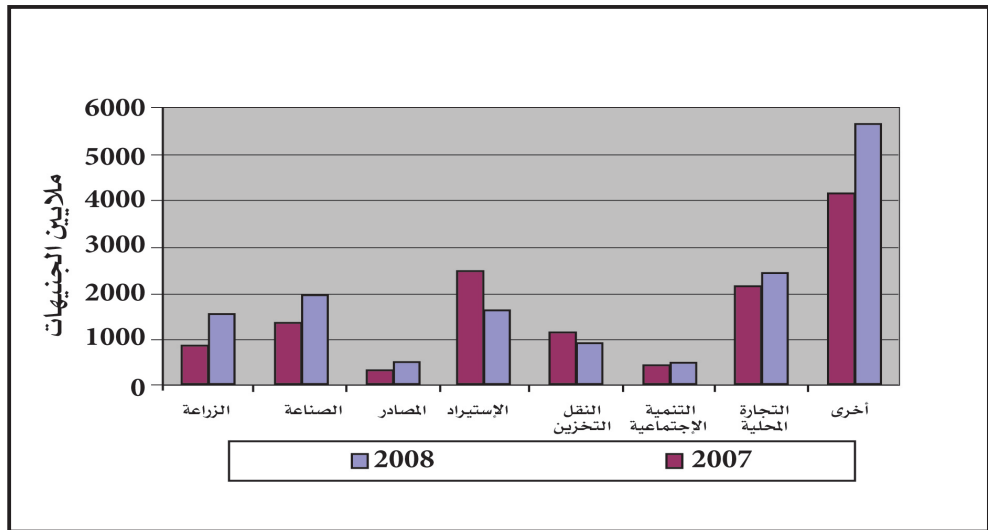
\* تشمل صغار المنتجين والمهنيين والحرفيين

\*\* تشمل الطاقة والتعدين . العقارات وبعض القطاعات الأخرى .

\*\*\* بيانات حقيقية

الشكل رقم ( 4 2 - )

تدفق التمويل المصرفي حسب النشاط بالعملة المحلية لعامي 2007 و 2008



فيما يتعلق بالنشاط المصرفي في جنوب السودان خلال العام 2008، فقد بلغ عدد فروع المصارف العاملة في الجنوب بالنظامين الإسلامي والتقليدي 38 فرعاً. يوضح الجدول رقم (4-8) عدد المصارف العاملة بجنوب السودان علماً بان كل المصارف العاملة بجنوب السودان تعمل بالنظام المصرفي التقليدي عدا البنك الزراعي السوداني الذي يعمل بالنظامين الإسلامي والتقليدي. تمثلت العمليات المصرفية في الجنوب في الإيداع، السحب، التمويل وعمليات التحويلات المصرفية بين الشمال والجنوب. أما فروع المصارف التقليدية فقد بلغ عددها 28 فرعاً متمثلة في 3 بنوك هي بنك النيل التجاري و بنك كينيا التجاري وبنك بفلو، والذي انضم لمنظومة المصارف خلال العام 2008، وتركز نشاطها المصرفي في الإيداع و السحب وتمويل قطاع التشييد، النقل، التجارة المحلية وبعض القطاعات الأخرى.

#### جدول رقم (4 - 8)

المصارف العاملة في جنوب السودان

أسم المصرف	عدد الفروع	نظام المصرف
البنك الزراعي السوداني	4	نافذتين / إسلامي وتقليدي
بنك ايثوري	6	نظام تقليدي
بنك النيل التجاري	22	” ”
بنك كينيا التجاري	4	” ”
بنك بفلو	2	” ”

المصدر: بنك جنوب السودان

## ثانياً: المؤسسات المالية :

### (1) شركات الصرافة :

هي شركات خاصة متخصصة تعتبر ضمن المؤسسات المالية غير المصرفية لأنها تقدم جزءاً من الخدمات المصرفية. وقد ارتفع عددها من 18 شركة عام 2007 إلى 22 شركة خلال عام 2008 بعد انضمام كل من صرافة الأنصاري والحياة وجوبا ترست وهات.

يوضح الجدول رقم (4-9) جملة مشتريات ومبيعات الصرافات شهرياً خلال عام 2008، وقد ارتفعت جملة موارد الصرافات (مشتريات) من 2.5 مليار دولار عام 2007 إلى 2.7 مليار دولار عام 2008 بمعدل 8.0%. وكذلك ارتفعت جملة الاستخدامات (مبيعات) من 2.5 مليار دولار عام 2007 إلى 2.6 مليار دولار عام 2008 بمعدل 4.0%.

جدول رقم (4-9)

جملة مشتريات ومبيعات شركات الصرافة للفترة يناير - ديسمبر 2008

(مليون دولار)

المبيعات	المشتريات	الشهر
142.3	143.4	يناير
242.2	246.4	فبراير
205.4	210.6	مارس
188.9	186.4	أبريل
255.5	217.5	مايو
190.5	183.3	يونيو
242.2	243.7	يوليو
237.1	269.9	أغسطس
270.0	277.2	سبتمبر
246.6	255.9	أكتوبر
196.8	308.8	نوفمبر
181.1	185.1	ديسمبر
2,598.6	2,728.2	الإجمالي

المصدر : بنك السودان المركزي

أما الصرافات العاملة في جنوب السودان فتتعامل في بيع وشراء النقد الأجنبي. وبلغ عددها 7 صرافات كما يوضحه الجدول رقم (4 - 10) . علما بان الصرافات المصدق لها بواسطة بنك السودان المركزي هي فروع لصرافات توجد رئاساتها في شمال السودان .

جدول رقم (4 - 10)

الصرافات العاملة في جنوب السودان خلال العام 2008

جهة التصديق	أسم الصرافة
بنك السودان المركزي	اليمامة
” ”	العروس
” ”	باب المندب
” ”	صرافة ميح
بنك جنوب السودان	صرافة جوبا ترست
” ”	صرافة 55
” ”	مؤسسة الولايات الجنوبية

المصدر: بنك جنوب السودان

يقوم بنك جنوب السودان بدوره في الإشراف علي المصارف التقليدية وفروع المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية غير المصرفية العاملة بالجنوب.

## (2) شركة السودان للخدمات المالية المحدودة:

أنشئت شركة السودان للخدمات المالية مساهمةً بين بنك السودان المركزي ووزارة المالية في عام 1998 بموجب قانون الشركات لسنة 1925 لتعمل في مجال إصدار وتسويق الصكوك والأوراق المالية و إدارة الحصص المملوكة لبنك السودان المركزي ووزارة المالية أو أي هيئات أو مؤسسات أو شركات، بالإضافة إلى مساعدة البنك المركزي في تنظيم السيولة وتكوين صناديق متخصصة في قطاع الخدمات المالية.

واصلت الشركة خلال عام 2008 تنظيم المزادات الخاصة ببيع وشراء شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) وشهادات الاستثمار الحكومية (صرح) وشهادات إجارة البنك المركزي (شهاب).

### شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) :

ارتفع رصيد شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) من 8,446 ألف شهادة بقيمة 4,223.1 مليون جنيه بنهاية عام 2007 إلى 11,023 ألف شهادة بقيمة 5,511.3 مليون جنيه بنهاية عام 2008 بمعدل 30.5%.

يتضح من الجدول رقم (4 - 11) أن المصارف حازت على أكبر نصيب من شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) بنسبة 35.7% بينما شكل نصيب بنك السودان المركزي أدنى نسبة بلغت 4.3%

### جدول رقم (4-11)

موقف شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) بنهاية عام 2008

الجهة	عدد الشهادات المباعة	القيمة (ملايين الجنيهات)	النسبة (%) من القيمة الكلية
بنك السودان المركزي	469,973	234.99	4.3
المصارف	3,938,776	1,969.39	35.7
الشركات والصناديق	3,778,916	1,889.46	34.3
الجمهور	2,834,988	1,417.49	25.7
الإجمالي	11,022,653	5,511.33	100.0

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

### العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) :

يتضح من الجدول رقم (4 - 12) أن متوسط العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) لفترة عام بلغ 15.8%.

جدول رقم (4-12)

العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) خلال عام 2008

رقم الإصدار	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد (%)
1	2007/1/1	عام	16.3
2	2007/1/1	عام	17.3
3	2007/4/1	عام	16.3
4	2007/4/1	عام	16.6
5	2007/7/1	عام	15.9
6	2007/7/1	عام	15.3
7	2007/7/1	عام	15.5
8	2007/7/1	عام	15.5
9	2007/7/1	عام	11.9
10	2007/10/1	عام	15.7
11	2007/10/1	عام	16.0
12	2007/10/1	عام	17.0

المصدر : شركة السودان للخدمات المالية.

شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) :

ارتفع رصيد شهادات الاستثمار الحكومية من 17,050 ألف شهادة بقيمة 1,705.1 مليون جنيه بنهاية عام 2007 إلى 18,726 ألف شهادة بقيمة 1,872.5 مليون جنيه بنهاية عام 2008 بمعدل 9.8% .

يتضح من الجدول رقم (4 - 13) أن الشركات والصناديق حازت على أكبر نصيب من شهادات الاستثمار الحكومية بنسبة 50.1% . بينما شكل نصيب الجمهور أدنى نسبة 7.4% .

جدول رقم (4-13)

موقف شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) بنهاية عام 2008

الجهة	عدد الشهادات المباعة	القيمة (ملايين الجنيهات)	النسبة من القيمة الكلية (%)
بنك السودان المركزي	1,644,227	164.4	8.8
المصارف	6,314,541	631.4	33.7
الشركات والصناديق	9,375,498	937.5	50.1
الجمهور	1,391,553	139.2	7.4
الإجمالي	18,725,819	1,872.5	100.0

المصدر : شركة السودان للخدمات المالية.

### العائد على شهادات الاستثمار الحكومية :

يوضح الجدول رقم (4-14) أن متوسط العائد على شهادات الاستثمار الحكومية . قد بلغ 16% سنوياً .

#### جدول رقم (4-14)

العائد على شهادات الاستثمار الحكومية خلال عام 2008

رقم الإصدار	تاريخ الإصدار	الفترة بالأعوام	نسبة الأرباح للعام %
1	2008/1/31	3	16
2	2008/4/17	3	16
3	2008/7/21	3	16

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

### شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) :

استحدث بنك السودان المركزي شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) في سبتمبر 2005 بدلاً عن شهادات مشاركة البنك المركزي (شمم) كأداة من أدوات إدارة السيولة وقد كان أداء الشهادات خلال عام 2008 كما موضح في الجدول رقم (4 - 15) أدناه :-

#### جدول رقم (4 - 15)

موقف شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) خلال عام 2008

البيــــــــــــان	عدد الشهادات	القيمة (ملايين الجنيهات)
إجمالي الشهادات لدى بنك السودان المركزي والمصارف	243,871	243.9
الشهادات المباعه	521,365	521.4
الشهادات المشتراة	314,740	314.7
صافي الشهادات لدى المصارف	206,625	206.6

المصدر : شركة السودان للخدمات المالية.

بيانات تمهيدية

### (3) صندوق ضمان الودائع المصرفية:

أنشئ صندوق ضمان الودائع المصرفية بمساهمة كل من وزارة المالية وبنك السودان المركزي والمصارف وبموجب قانونه لعام 1996. لتوفير خدمة التأمين الإسلامي للودائع المصرفية. إنخفض حجم المساهمات في الصندوق من 40.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 37.5 مليون جنيه

عام 2008 بمعدل 7.4%. ظل الحد الأعلى المضمون للودائع الجارية والادخارية كما هو في العام 2007 إذ بلغ 3000 جنيه مع إنخفاض نسبة التغطية من 88.5% في العام 2007 إلى 82.5% من المودعين. أما الحد الأعلى من الودائع الاستثمارية فقد بلغ 40,000 جنيه لتغطية 65% من المودعين ابتداءً من العام 2007.

يوضح الجدول رقم (4-16) حجم المساهمات في موارد الصندوق لعامي 2007 و 2008.

#### جدول رقم (4-16)

حجم ونسب المساهمات في موارد صندوق ضمان

الودائع المصرفية (2007 - 2008)

( مليون جنيه )

المساهمون	2007	النسبة لإجمالي المساهمات %	2008 *	النسبة لإجمالي المساهمات %	التغير %
المصارف	24.8	61.2	23.1	61.7	(6.9)
وزارة المالية	1.0	2.5	2.3	6.1	130
بنك السودان المركزي	2.5	6.2	2.5	6.7	0
المودعين	12.2	30.1	9.6	25.5	(21.3)
الجملة	40.5	100	37.5	100	(7.4)

المصدر : صندوق ضمان الودائع المصرفية  
\* بيانات تمهيدية

#### (4) سوق الخرطوم للأوراق المالية :

بدأ سوق الخرطوم للأوراق المالية مزاولة عمله في العام 1994 . وفي عام 1995 تم افتتاح السوق الثانوية . ويهدف سوق الخرطوم للأوراق المالية إلى توفير التمويل طويل الأجل . وتنظيم إصدار الأوراق المالية والتعامل فيها . ورفع الوعي الاستثماري لدى المواطنين .

يوضح الجدول رقم (4 - 17) حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية.



جدول رقم (17-4)

حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي 2007 و 2008

2008					2007					القطاع
حجم التداول %	عدد الشركات المدرجة *	العقود المنفذة	حجم التداول (مليون جنيه)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	حجم التداول %	عدد الشركات المدرجة	العقود المنفذة	حجم التداول (مليون جنيه)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	
7.23	20	1,110	135.8	195,786.4	7.8	19	926	139.7	9,283,037.1	المصارف
0.10	8	2	1.8	78.0	0.1	8	9	1.9	8,039.7	التأمين
0.33	6	90	6.2	908.7	1.2	7	76	22.0	22,604.6	التجاري
0.04	2	102	0.8	1,007.2	0.2	2	55	4.0	2,056.0	الصناعي
0.00	3	14	0.01	67.9	0.0	3	3	0.1	43.5	الزراعي
17.03	5	1,450	320.1	78,149.5	24.0	5	1,783	432.2	88,573.6	الاتصالات
0.4	5	58	7.6	5,524.8	0.0	5	55	0.8	1,995.4	الخدمات
6.57	29	46	123.5	4,976.9	7.3	0.0	457	130.3	2,717.2	الصناديق
68.28	27	5,259	1,283.2	2,421.1	59.4	0.0	3,764	1,068.5	2,016.5	الشهادات
0.02	4	46	0.4	87.3	0.0	4	67	0.1	475.0	أخرى
100	53	8,177	1,879.41	289,008	100.0	53	7,195	1,799.6	9,411,558.6	المجموع

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية .

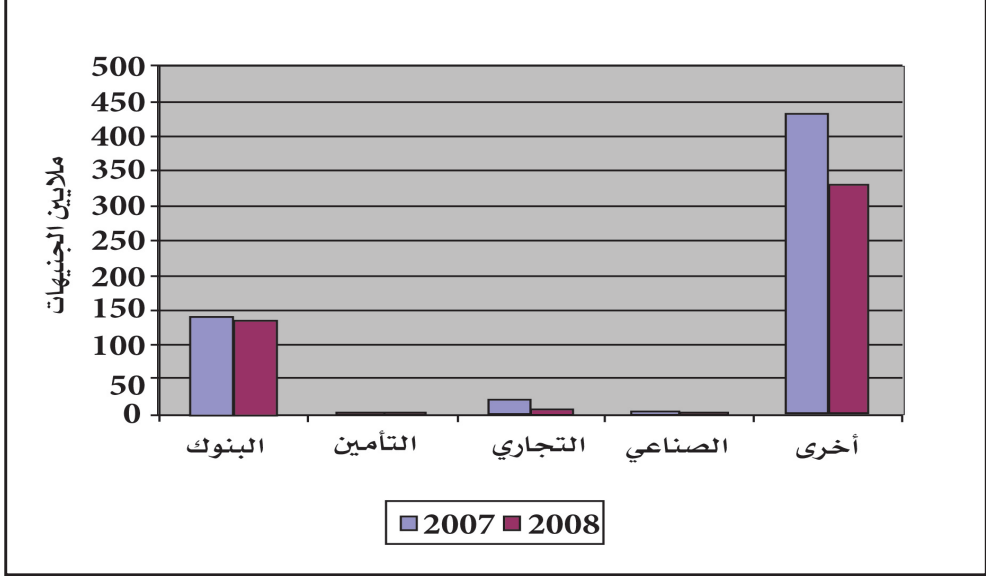
\* عدد الشركات المدرجة لا يشمل الصناديق والشهادات

يوضح الجدول رقم (17-4) بأن حجم التداول في السوق قد ارتفع من 1,799.6 مليون جنيه عام 2007 إلى 1,879.4 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 4.4%. كما انخفض عدد الأسهم المتداولة من 9,412 مليون سهم عام 2007 إلى 289 مليون سهم عام 2008 بمعدل 97%. ويعزى انخفاض عدد الأسهم المتداولة إلى دمج بعض الشركات لأسهمها المتداولة .

ظل عدد الشركات المدرجة في السوق دون تغيير كما هو في العام 2007 حيث بلغ 53 شركة منها 20 لقطاع المصارف . 8 لقطاع التأمين . 6 لقطاع التجاري . 2 لقطاع الصناعي . 3 للقطاع الزراعي و 5 لكل من قطاع الاتصالات وقطاع الخدمات و 4 للقطاعات الأخرى . بلغ عدد شركات الوكالة العاملة بالسوق 36 شركة في عام 2008 مقارنة بـ 35 شركة عام 2007 . كما تم إدراج 29 صندوق استثماري . بالإضافة لعدد 27 شهادة من شهادات المشاركة الحكومية ( شهامة ) .

### الشكل رقم (4 - 3)

حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي 2007 - 2008



### (5) شركات التأمين :

ظل عدد الشركات العاملة في مجال التأمين وإعادة التأمين (15 شركة) كما في العام 2007. تقوم شركات التأمين بتقديم خدمات التأمين واستثمار الموارد في الشهادات والودائع الاستثمارية بالإضافة للعمل في المجال العقاري.

### إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين :

يشمل إجمالي أقساط التأمين جملة المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم لشركات التأمين، بينما يشمل صافي أقساط التأمين صافي المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين المبالغ التي تم دفعها إلى شركات إعادة التأمين كأقساط تأمين .  
يوضح الجدول رقم ( 4 - 18 ) ارتفاع إجمالي الأقساط من 504.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 545.5 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 8.2% . أما صافي الأقساط فقد ارتفع من 341.5 مليون جنيه عام 2007 إلى 397.7 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 16.4% .

جدول رقم ( 4 - 18 )

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين لعامي 2007 و 2008

(ملايين الجنيهات)

التغير %	** 2008	* 2007	بيــــــــان
8.2	545.5	504.1	إجمالي الأقساط
16.4	397.6	341.5	صافي الأقساط

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين.

\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية

إجمالي وصافي المطالبات :

يتمثل إجمالي المطالبات في إجمالي المبالغ المدفوعة بواسطة شركات التأمين للمؤمن لهم مقابل التلف ، بينما يتمثل صافي المطالبات في صافي المبالغ المدفوعة للمؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين مطالباتها على شركات إعادة التأمين.

يوضح الجدول رقم ( 4 - 19 ) إرتفاع إجمالي المطالبات من 297.1 مليون جنيه عام 2007 إلى 478.7 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 61.1% . بينما إرتفع صافي المطالبات من 210.3 جنيه عام 2007 إلى 254.5 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 21.0% .

جدول رقم (4-19)

إجمالي وصافي المطالبات لشركات التأمين لعامي 2007 و 2008

(ملايين الجنيهات)

التغير %	** 2008	*2007	بيــــــــان
61.1	478.7	297.1	إجمالي المطالبات
21.0	254.5	210.3	صافي المطالبات

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين

\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية

(6) الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات :

تأسست الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات بموجب قانونها الصادر في العام 2005 برأس مال إسمي قدره 60 مليون جنيه . مدفوع منه حتى 2008/12/31 مبلغ 43 مليون جنيه . وتساهم

- وزارة المالية بنسبة 24% وبنك السودان المركزي بنسبة 70% في رأس المال . والمتبقي لمساهمة المصارف . وبدأ العمل بها في يناير 2006. وقد أنشئت الوكالة ككيان متخصص في تأمين وتمويل وترويج الصادرات السودانية المؤهلة (عدا البترول والذهب الخام) . وتمثل أهم أهدافها في الآتي :-
1. تأمين وإعادة تأمين حصيلة الصادرات السودانية .
  2. تقديم التمويل قصير ومتوسط الأجل والضمانات التي تعزز القدرة التنافسية للصادرات.
  3. العمل علي إستقطاب التمويل المحلي والأجنبي وتوفير القروض الميسرة لزيادة الإنتاجية لسلع ومنتجات الصادر.
  4. الترويج لفرص الإنتاج في قطاع الصادرات.
  5. القيام بالبحوث والدراسات التسويقية لمنتجات الصادر.
  6. تزويد جهات الاختصاص بالدولة والمصدرين بمؤشرات الطلب العالمي والأسعار لمنتجات الصادر.

#### نشاط الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات:

- يشمل النشاط التأميني للوكالة التغطيات التأمينية التي يقدمها عقد التأمين علي المخاطر التجارية وغير التجارية ( السياسية).
- أ/ المخاطر التجارية تشمل:-
1. إفلاس المشتري (المستورد).
  2. عدم وفاء المشتري بالتزاماته نحو المصدر.
  3. رفض المشتري إستلام البضاعة.
- ب/ المخاطر غير التجارية ( السياسية) تشمل :-
1. إلغاء سلطات بلد المشتري رخصة الإستيراد أو منع دخول البضاعة.
  2. منع السلطات العامة في دولة العبور مرور البضاعة عبرها الأمر الذي يؤدي إلي زيادة نفقات الشحن أو عدم وصول البضاعة للمشتري.
  3. إستيلاء السلطات العامة علي البضاعة.
  4. منع السلطات العامة المصدر من إستيفاء حقوقه.
  5. الأعمال العسكرية وغيرها إذا ترتب علي ذلك منع المصدر من تنفيذ عقد التصدير.
- يتضح من الجدول رقم (4-20) إنخفاض إجمالي المبالغ المؤمن عليها في مجال الصادر من 36 مليون دولار عام 2007 إلي 35 مليون دولار عام 2008 بمعدل 2.8%. بينما إرتفعت نسبة الأداء الفعلي مقارنة بالمستهدف من 95.7% عام 2007 إلي 134.6% عام 2008.

### جدول رقم (4-20)

نشاط الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات في مجال تأمين الصادر

خلال 2007 و 2008

(مليون دولار)

التغير (%)	2008	2007	البيان
(30.9)	26.0	37.6	إجمالي مبلغ التأمين المستهدف بالخطه
(2.8)	35.0	36.0	إجمالي المبلغ المؤمن عليه (الفعلي)
	134.6	95.7	نسبة الأداء (%)

المصدر: الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات

تقوم الوكالة بتمويل عمليات الصادر إضافةً إلى الإستثمار بهدف زيادة الموارد المتاحة للتمويل بالإعتماد علي عائد هذه الإستثمارات. كما تقوم الوكالة بإجراء الدراسات بغرض تطوير وتحديث الأداء في مجال الإستثمار وتمويل الصادر. ففي العام 2008 تم تطوير وتحديث دراسة محفظة المحاصيل والتي خلصت إلي قيام هذه المحفظة برأس مال قدره 24 مليون جنيه. إضافة إلي دراسة عن الإستثمار في الأوراق المالية. أيضاً تم إكمال عدد من الدراسات القطاعية في المجالات التي بها ميزات نسبية للتصدير مثل دراسة جدوى تصدير القطن ودراسة عن المشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة الزيوت النباتية بالسودان.

يتضح من الجدول (4-21) إنخفاض كل من حجم التمويل المنفذ وحجم التمويل القائم بنهاية العام من 27.5 مليون جنيه و 25.6 مليون جنيه علي التوالي عام 2007 إلي 10.9 مليون جنيه و 18.2 مليون جنيه علي التوالي عام 2008 بمعدل 60.4% و 28.9% علي التوالي. بينما إرتفع حجم التمويل المصفي من 8.6 مليون جنيه عام 2007 إلي 18.3 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 112.8%.

### جدول رقم (4-21)

نشاط الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات في مجال تمويل الصادر

خلال 2007 و 2008

(مليون جنيه)

التغير (%)	2008	2007	البيان
(60.4)	10.9	27.5	حجم التمويل المنفذ
112.8	18.3	8.6	حجم التمويل المصفي (السداد)
(28.9)	18.2	25.6	حجم التمويل القائم بنهاية العام

المصدر: الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات

# الفصل الخامس

## حسابات بنك السودان المركزي للعام 2008



بنك السودان المركزي

## الفصل الخامس

### حسابات بنك السودان المركزي للعام

يتناول هذا الفصل الميزانية العمومية ( المركز المالي ) لبنك السودان المركزي وحساب الأرباح والخسائر ( قائمة الدخل ) للعام المنتهى في 31 ديسمبر 2008م والمعتمدة من قبل ديوان المراجع العام

#### 1/ الميزانية العمومية:

يوضح الجدول رقم (1-5) ميزانية بنك السودان المركزي في 2008/12/31م والتي سبق تحليلها في الفصل الرابع من هذا التقرير.

#### جدول رقم (1-5)

#### بنك السودان المركزي المركز المالي كما في 2008/12/31

(بآلاف الجنيهات)

2008	2007	البيان
		الموجودات
8,504,304	7,254,945	إجمالي مديونية الحكومة
4,075,641	3,550,280	الموجودات الخارجية
420,389	252,565	تمويل لمصارف ومؤسسات مالية
2,272,806	2,274,473	استثمارات طويلة الأجل
4,613,886	2,073,109	حسابات أخرى
40	40	الموجودات الثابتة
19,887,066	15,405,412	إجمالي الموجودات
		المطلوبات
7,339,147	6,221,786	العملة المتداولة
7,458,214	4,708,216	الحسابات الجارية
3,571,425	2,975,412	المطلوبات الخارجية
461,893	769,290	المطلوبات الأخرى
624,359	404,762	مخصصات ومستحقات
19,455,038	15,079,466	إجمالي جزئي
290,707	255,600	رأس المال والاحتياطيات
141,321	70,346	أرباح العام
432,028	325,946	إجمالي جزئي
19,887,066	15,405,412	إجمالي المطلوبات ورأس المال والاحتياطيات
11,894,840	7,614,677	الحسابات النظامية

## حساب الأرباح والخسائر:

يوضح الجدول (2-5) حساب الأرباح والخسائر للعام 2008

جدول رقم (2-5)

بنك السودان المركزي

حساب الأرباح والخسائر للعام المنتهي في 2008/12/31

(بالآلاف الجنيهات)

2008	2007	البيــــــــــــــــان
		الإيرادات
445,762	412,032	عائد عمليات النقد الأجنبي
235,812	136,645	عائد الاستثمارات
109,729	53,736	العائدات الأخرى
791,303	602,413	إجمالي الإيرادات
		المصروفات
11,903	5,427	1. مصروفات إصدار العملة
239,908	218,779	2. المصروفات الإدارية
4,871	5,312	3. المصروفات الرأسمالية (الاستهلاكات)
346,100	266,364	التخصصات والمستحقات
602,782	495,882	إجمالي المصروفات والتخصصات
188,521	106,531	إجمالي الربح القابل للتوزيع
47,200	36,185	الحول للإحتياطيات
141,321	70,346	صافي الربح المستحق للحكومة بموجب المادة 18 من قانون بنك السودان المركزي

فيما يلي تفاصيل التغيرات في بنود حساب الأرباح والخسائر:

أولاً: الإيرادات :

ارتفعت الإيرادات من 602.4 مليون جنيه في عام 2007 إلى 791.3 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 31.4%، وذلك بسبب الارتفاع في كل من حسابات العائدات على عمليات النقد الأجنبي بمقدار 33.7 مليون جنيه و عائد الاستثمارات بمقدار 99.2 مليون جنيه والعائدات الأخرى بمقدار 56.0 مليون جنيه.



### ثانياً: المصروفات :

ارتفعت مصروفات البنك (3+2+1) من جدول رقم (5-2) من 229.5 مليون جنيه في عام 2007 إلى 256.7 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 11.9% وذلك نتيجة الزيادة في المصروفات الإدارية و مصروفات إصدار العملة.

### ثالثاً: الأرباح :

ارتفع إجمالي الأرباح من 106.5 مليون جنيه في عام 2007 إلى 188.5 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 77.0%. وقد تم توزيع الأرباح بتغذية حسابات الاحتياطات بمبلغ 47.2 مليون جنيه وتحويل مبلغ 141.3 مليون جنيه إلى حساب الحكومة بموجب المادة (18) من قانون بنك السودان المركزي لعام 2002.

### تقرير المراجع العام :

لقد قمنا بمراجعة الميزانية المرفقة لبنك السودان المركزي كما في 2008/12/31م وقوائم الدخل والتدفقات النقدية المتعلقة بها المنتهية بذات التاريخ.

إعداد القوائم المالية هي مسؤولية إدارة البنك. مسئوليتنا هي إبداء الرأي حول هذه القوائم على ضوء مراجعتنا لها.

لقد تمت مراجعتنا وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة. هذه المعايير تتطلب بان نقوم بتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة لغرض الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية خالية من أي تحريف جوهري. تتضمن عملية المراجعة على الفحص الإختباري للأدلة المتعلقة بالقيم والإفصاح الذي تحتويه القوائم المالية وتقوم المبادئ المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة. بالإضافة إلى تقييم طريقة عرض القوائم المالية ككل. إننا نعتقد بان عملية مراجعتنا قد وفرت أساساً معقولاً لإبداء رأينا.

برأينا أن القوائم المالية تعبر بصورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في 2008/12/31 ونتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ ومتفقة مع معايير المحاسبة الصادرة من لجنة المؤسسات المالية الإسلامية.

أبو بكر عبد الله مارن

المراجع العام لجمهورية السودان

# الفصل السادس موقف الحكومة المالي



بنك السودان المركزي

## الفصل السادس موقف الحكومة المالي

هدفت موازنة العام 2008 إلى المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي و تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بما يعادل 8.0%. والاستمرار في ضبط معدلات التضخم في حدود 8.0% والمحافظة على استقرار سعر صرف العملة الوطنية. كما هدفت إلى رفع كفاءة الأداء في الاقتصاد القومي عن طريق زيادة بناء القدرات . والعمل على زيادة الإيرادات من مصادر حقيقية . وتنفيذ اتفاقية قسمة الثروة . وضبط وترشيد الإنفاق الحكومي . والالتزام بتوفير الحصص المالية للولايات وفقا لتطبيق اتفاقيات السلام . والتوسع في برامج التنمية الاجتماعية لمحاربة الفقر. والإنفاق علي برامج النفرة الزراعية . والتركيز على الإعمار والتنمية في المناطق المتأثرة بالحرب . والاستمرار في تأهيل البنية التحتية وتشجيع استثمارات القطاع الخاص.

### الأداء المالي للعام 2008 :

اظهر أداء الموازنة الفعلي لعام 2008 ارتفاعا في الإيرادات العامة والتي بلغت 24,273.9 مليون بزيادة عن الربط المقدر بمعدل 17.4%. محققة نسبة مساهمة 19.2% من الناتج المحلي الإجمالي. وسجل إجمالي المصروفات الجارية 22,724.8 مليون جنيه بارتفاع بلغ 284.7 مليون جنيه عن التقديرات. بمعدل 1.3%.

من جهة أخرى. بلغت مصروفات التنمية والاستثمار الحكومي 3,260.8 مليون جنيه بما يمثل 81.9% من المقدر لعام 2008 والذي يبلغ 3,983.1 مليون جنيه. و انخفض العجز الكلي للقطاع العام من 2,508.8 مليون جنيه عام 2007 إلى 1,277.7 مليون جنيه عام 2008. وقد تم تمويل العجز من مصادر خارجية بمقدار 811.4 مليون جنيه ومصادر داخلية بمبلغ 466.3 مليون جنيه.

يوضح الجدول رقم ( 6 -1) الأداء المالي للقطاع العام للعامين 2007 . 2008

**الجدول رقم (1-6)**  
**الأداء المالي للقطاع العام للعامين 2007 و 2008**

(مليون جنيه)

**2008			*2007			البنـــد
نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
114.9	24,707.9	21,502.4	98.2	18,462.4	18,806.0	إجمالي الإيرادات العامة
104.0	22,724.8	22,440.1	88.6	17,403.3	19,648.0	إجمالي المصروفات الجارية و المنح
211.5	1,983.1	(937.7)	(125.9)	1,059.1	(842.0)	فائض (+) عجز (-) الموازنة الجارية
75.5	3,260.8	3,983.1	90.5	3,567.9	3,941.0	مصروفات التنمية والاستثمار الحكومي
26.0	(1,277.7)	(4,920.8)	52.5	(2,508.8)	(4,783.0)	العجز الكلي للقطاع العام
	1,277.7	4,920.8		2,508.8	4,783.0	تمويل العجز
54.0	811.4	1,501.4	77.4	1,731.8	2,238.0	تمويل خارجي
13.6	466.3	3,419.4	30.5	777.0	2,545.0	تمويل محلي

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.  
\* بيانات حقيقية \*\* بيانات تمهيدية

**الإيرادات العامة:**

يوضح الجدول رقم (2-6) والشكل رقم (1-6) الأداء الفعلي للإيرادات العامة خلال عام 2008 مقارنة بعام 2007 وذلك وفقا لدليل إحصاءات مالية الحكومة للعام 2001 الصادر من صندوق النقد الدولي.

**جدول رقم (2-6)**

**الأداء الفعلي للإيرادات العامة للعامين 2007 و 2008**

(مليون جنيه)

**2008				*2007				البيان
النسبة من إجمالي الإيرادات %	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الإيرادات %	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
67.2	132.3	16,593.6	12,547.0	61.8	105.2	11,411.1	10,851.0	(I) إيرادات غير ضريبية
64.7	141.6	15,996.7	11,295.0	54.4	108.1	10,047.6	9,291.0	مبيعات النفط
1.3	30.4	296.9	975.8	-	-	-	-	دخل الملكية
1.1	131.5	283.0	215.2	1.1	79.0	205.4	260.0	الرسوم الادارية
0.1	27.9	17.0	61.0	6.3	89.1	1,158.1	1,300.0	إيرادات متنوعة اخرى
1.8	52.2	434.0	832.0	2.8	93.2	521.8	560.0	(II) المنح
31.1	94.5	7,680.3	8,123.4	35.4	88.3	6,529.5	7,395.0	(III) الإيرادات الضريبية
3.6	104.3	884.7	848.4	5.0	93.6	917.0	980.0	الضرائب علي الدخل والأعمال ومكاسب دس المال والملكية
11.9	96.2	2,934.1	3,050.0	11.3	86.7	2,081.5	2,400.0	الضريبة على القيمة المضافة
8.0	95.1	1,977.8	2,079.0	11.9	86.2	2,189.0	2,540.0	الضرائب علي التجارة الدولية

**2008				*2007				البيان
النسبة من إجمالي الإيرادات %	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الإيرادات %	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
6.5	100.3	1,614.6	1,609.0	6.3	92.2	1,162.0	1,260.0	رسوم الإنتاج والرسم الاضافي
0.9	96.3	211.8	220.0	0.8	76.5	153.0	200.0	الدمغة
0.2	18.1	57.3	317.0	0.1	180.0	27.0	15.0	ضرائب اخرى
100.0	114.9	24,707.9	21,502.4	100.0	98.2	18,462.4	18,806.0	إجمالي الإيرادات

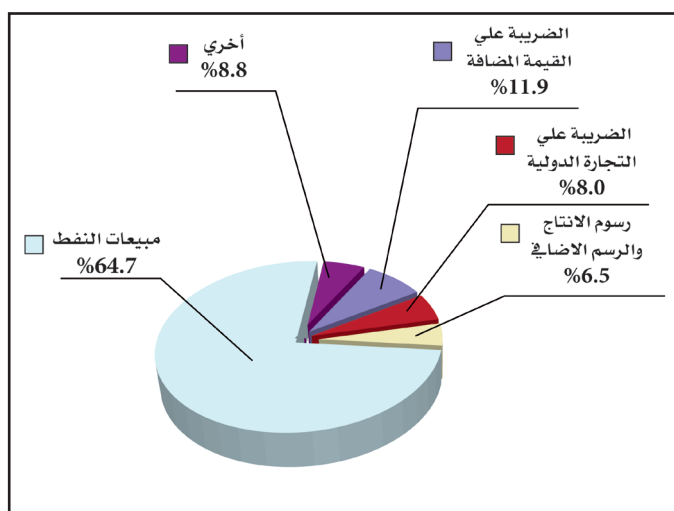
المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية

### شكل رقم (1-6)

### الأداء الفعلي للإيرادات العامة لعام 2008



حققت الإيرادات العامة ارتفاعا ملحوظا من 18,462.4 مليون جنيه في عام 2007 إلى 24,707.9 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل 33.8% ويعزى ذلك لارتفاع الإيرادات غير الضريبية بمعدل 45.4% و الإيرادات الضريبية بمعدل 17.6%.

### عائد الهيئات والشركات العامة والإستثمارات الحكومية :

يوضح الجدول رقم (3-6) العائد الفعلي للهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية لعام 2008 مقارنة بعام 2007.

### جدول رقم (3-6)

#### عائد الهيئات والشركات والاستثمارات الحكومية للعامين 2007 و 2008

(مليون جنية)

2008			2007			البند
نسبة الأداء%	فعلى	تقديرات	نسبة الأداء%	فعلى	تقديرات	
38.0	285.3	750.6	43.7	306.0	700.0	أ/ أرباح الهيئات والشركات العامة
11.1	25.0	225.2	96.8	213.0	220.0	ب/ العائد من الإستثمارات الحكومية
31.8	310.3	975.8	56.4	519.0	920.0	الإجمالي

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

انخفضت الإيرادات الفعلية من الهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية من 519 مليون جنيه عام 2007 إلى 310.3 مليون جنيه عام 2008 بمعدل 40.2%. وذلك بسبب الانخفاض في كل من العائد من الاستثمارات الحكومية بمعدل 88.3% و أرباح الهيئات و الشركات العامة بمعدل 6.8%.

#### المصرفيات العامة:

تم تقسيم المصرفيات العامة حسب التصنيف الجديد لإحصاءات مالية الحكومة إلى المصرفيات الجارية والمنح ومصرفيات التنمية لذلك فقد تمت معالجة بيانات 2007 بما يلائم التصنيف الجديد للمصرفيات العامة لتسهيل المقارنة. بلغت المصرفيات العامة الفعلية 25,985.6 مليون جنيه في عام 2008 بمعدل تنفيذ قدره 98.3% من التقديرات وبزيادة 32.6% عن العام السابق. وقد تضمن ذلك المصرفيات الجارية والمنح بمقدار 22,724.8 مليون جنيه وبمعدل تنفيذ 101.3% من التقديرات لعام 2008 وبزيادة 42.2% عن عام 2007 و بلغت مصرفيات التنمية 3,260.8 مليون جنيه عام 2008 بمعدل تنفيذ 81.9% من التقديرات وبانخفاض بلغ 9.6% عن العام السابق.

#### (I) المصرفيات الجارية والمنح:

يوضح الجدول رقم (4-6) والشكل رقم (2-6) المصرفيات الجارية و المنح لعام 2008 مقارنة بعام 2007.

### جدول رقم (4-6)

### المصروفات الجارية و المنح للعامين 2007 و 2008

(مليون جنية)

**2008			*2007			البيان
النسبة من إجمالي الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
49.0	11,132.0	11,907.4	54.3	9,439.2	10,430.0	المصروفات الجارية : الباب الأول : إنفاق الحكومة الاتحادية
26.3	5,968.8	6,050	28.2	4,901.4	5,208.0	الفصل الأول : تعويضات العاملين
12.5	2,836.9	2,922.5	4.6	810.8	1,210.1	الفصل الثاني : شراء السلع و الخدمات
4.9	1,115.8	1,469.0	9.5	1,650.4	1,345.0	تكلفة التمويل
4.1	932.0	1,050.4	-	-	-	الإعانات
0.9	209.5	315.5	3.8	668.9	787.5	المنافع الاجتماعية
0.3	69.0	100.0	8.1	1,407.7	1,879.4	المصروفات الأخرى
51.0	11,592.8	10,532.7	45.7	7,964.1	9,218.0	المنح : الاشتراكات و التحويلات
0.1	20.9	35.0	1.3	226.1	233.0	الاشتراك في المنظمات الدولية
27.1	6,161.1	3,952.3	19.3	3,351.5	2,962.0	الباب الثاني : تحويلات حكومة الجنوب
23.8	5,410.8	6,545.4	25.2	4,386.5	6,023.0	الباب الثالث : تحويلات حكومات الولايات الشمالية
	22,724.8	22,440.1		17,403.3	19,648.0	الإجمالي

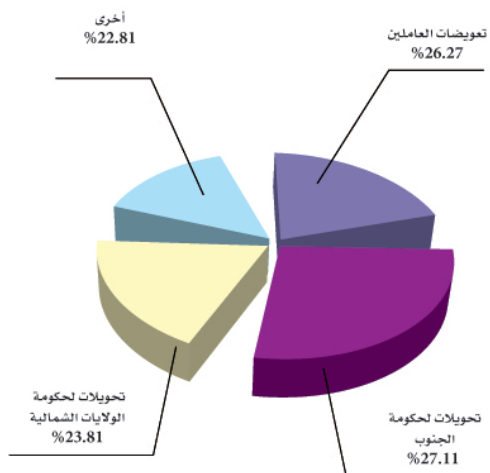
المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني

\*بيانات حقيقية \*\*بيانات تمهيدية

\*\*\*التقسيم إلى أبواب و فصول حتى تسهل عملية المقارنة و سيتم حذفها من العام القادم

### شكل رقم (2-6)

### المصروفات الجارية و المنح للعام 2008



## (II) مصروفات التنمية:

يوضح الجدول رقم (5-6) والشكل رقم (3-6) مصروفات التنمية لعام 2008 مقارنة بعام 2007.

### جدول رقم (5-6)

### مصروفات التنمية للعامين 2007 و 2008

(مليون جنيه)

2008				2007				القطاع
النسبة من إجمالي الأداء %	أداء الموازنة	النسبة من إجمالي التقديرات %	تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الأداء %	أداء الموازنة	النسبة من إجمالي التقديرات %	تقديرات الموازنة	
الفصل الثالث : مشروعات التنمية و المساهمة في رؤوس الأموال								
36.0	1,173.7	41.8	1,735.4	46.1	1,644.2	38.2	1,505.4	الزراعة
2.4	78.5	3.9	160.9	3.1	112.0	3.3	131.7	الصناعة
19.5	635.4	16.5	683.3	8.3	297.3	13.8	545.8	النقل والطرق والجسور
24.9	813.1	17.2	711.9	23.4	833.5	15.5	609.1	الطاقة والتعدين
5.0	163.7	9.6	400.2	7.2	256.8	14.7	580.1	التنمية الاجتماعية
0.0	0.1	0.1	3.0	0.0	1.1	0.2	7.4	المياه
0.1	2.8	0.4	16.4	0.9	32.1	0.7	28.5	احتياطي التنمية
87.9	2,867.3	89.4	3,711.1	89.0	3,177.0	86.5	3,408.0	إجمالي مشروعات التنمية القومية
4.3	140.8	6.6	272.0	0.5	16.8	2.5	100.0	اقتناء الأصول غير المالية صغيرة
92.3	3,008.1	96.0	3,983.2	89.5	3,193.8	89.0	3,508.0	إجمالي اقتناء الأصول غير المالية
7.7	252.7	4.0	165.7	10.5	374.1	11.0	433.0	اقتناء الأصول المالية
100.0	3,260.8	100.0	4,148.8	100.0	3,567.9	100.0	3,941.0	إجمالي الأصول
مصادر التمويل :								
73.0	2,414.1	62.3	2,647.4	67.4	2,391.5	63.5	2,503.0	تمويل محلي
27.0	846.7	37.7	1,501.4	32.6	1,176.5	36.5	1,438.0	تمويل خارجي

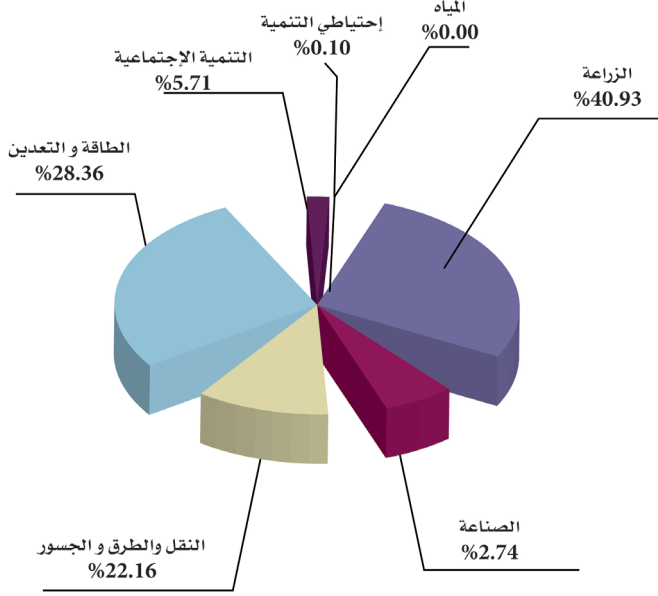
المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

\* التقسيم إلى أبواب و فصول حتى تسهل عملية المقارنة و سيتم حذفها من العام القادم



شكل رقم (3-6)

مصروفات التنمية الفعلية للعام 2008



تسليف بنك السودان للحكومة :

تنص المادة (48-1) من قانون بنك السودان لعام 2002 علي جواز منح تسليف مؤقت للحكومة لا يتعدى 15% من إجمالي تقديرات الإيرادات العامة للسنة المالية التي يمنح فيها التمويل. علي أن يسدد ذلك التمويل في مدة لا تتجاوز الستة أشهر التالية لنهاية السنة المالية التي يمنح فيها التمويل. تم منح الحكومة تمويلا مؤقتا بمبلغ 840.5 مليون جنيه خلال العام 2008 وبنسبة 3.9% من إجمالي التقديرات للإيرادات العامة للعام 2008. ليبلغ رصيد التمويل المؤقت الممنوح للحكومة بنهاية العام 2008 حوالي 1,432.0 مليون جنيه.

## موازنة النقد الأجنبي

يوضح الجدول رقم (6-6) موازنة النقد الأجنبي لعام 2008 مقارنة بعام 2007.

جدول رقم (6-6)

### موازنة النقد الأجنبي للعامين 2007 و 2008

(ملايين الدولارات الأمريكية)

2008			2007			البيان
نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
134.2	21,964.5	16,361.5	107.1	15,469.2	14,449.6	(أ) إجمالي المتحصلات
124.3	11,670.5	9,386.5	100.4	8,879.2	8,840.5	الصادرات
815.4	4,559.9	559.2	140.8	3,068.5	2,179.0	المتحصلات غير المنظورة
100.0	2,480.2	2,480.2	140.1	592.4	422.7	السحوبات على القروض
125.9	742.6	589.7	110.8	503.5	454.5	حركات رأسمالية قصيرة الأجل (صافي)
75.1	2,511.3	3,345.9	95.0	2,425.6	2,552.9	استثمار مباشر (صافي)
112.6	17,828.9	15,829.5	116.8	15,354.5	13,145.2	(ب) إجمالي المدفوعات
91.2	8,229.4	9,022.3	102.7	7,722.4	7,518.6	الواردات (فوب)
156.9	9,314.6	5,937.6	136.6	7,493.4	5,486.4	المدفوعات غير المنظورة
32.8	284.9	869.6	98.9	138.7	140.2	سداد القروض
	4,135.6	532.0		114.7	1,304.4	موازنة النقد الأجنبي (-) (ب)

المصدر:- بنك السودان المركزي.

شهدت موازنة النقد الأجنبي لعام 2008 ارتفاعاً في إجمالي المتحصلات من 15,469.2 مليون دولار إلى 21,964.5 مليون دولار بزيادة 42.0%. كما ارتفع إجمالي المدفوعات من 15,354.5 مليون دولار إلى 17,828.9 مليون دولار بمعدل 16.1%. مما أدى إلى فائض في الموازنة بلغ 4,135.6 مليون دولار مقارنة بفائض قدره 114.7 مليون دولار عام 2007.

# الفصل السابع

## النتائج المحلى الإجمالي



بنك السودان المركزي

## الفصل السابع الناج المحلي الإجمالي

الناج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال فترة زمنية (عادة ما يكون عام). تتعدد طرق حساب الناج المحلي الإجمالي، والطريقة المستخدمة في هذا التقرير هي القيمة المضافة. أي جمع قيمة المنتجات النهائية من سلع وخدمات بالأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية.

يوضح الجدول رقم (7-1) الناج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (محسباً على أساس أسعار (82/1981) وبالأسعار الجارية (محسباً على أساس أسعار 2008).

### جدول رقم (7-1)

#### الناج المحلي الإجمالي الحقيقي حسب الأنشطة الاقتصادية

(القيمة بملابن الجنيهات السودانية)

قطاع	*2007		**2008	
	القيمة	% النمو معدل	القيمة	% النمو معدل
أ- الزراعة:-	8.03	2.4	8.44	5.1
(i) الشق النباتي:	4.24	9.4	4.51	6.4
الزراعة المروية	2.37	3.5	2.54	7.2
الزراعة المطرية الآلية	0.21	23.8-	0.22	4.8
الزراعة المطرية التقليدية	1.14	6.2	1.22	7.0
الغابات وأخرى	0.52	3.0	0.53	1.9
(ii) الشق الحيواني:	3.79	2.5	3.93	3.7
الثروة الحيوانية	3.79	2.5	3.93	3.7
ب - الصناعة:	7.34	23.2	7.40	0.8
(i) التعدين والمناجم:	4.61	32.0	4.43	3.9-
(i) البترول	4.47	33.2	4.29	4.0-
(ب) أخرى	0.14	2.0	0.14	-
(ii) الصناعة التحويلية	1.60	13.9	1.74	8.7
(iii) الكهرباء والمياه	0.30	7.0	0.34	13.3
(iv) البناء والتشييد	0.83	6.5	0.89	7.2
ج - الخدمات:	6.84	7.5	7.70	12.6
(i) الخدمات الحكومية	2.47	9.4	2.98	20.6
(ii) الخدمات الأخرى	4.37	6.5	4.72	8.0
الناج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	22.21	10.2	23.54	6.0
مخفض الناج المحلي الإجمالي	4,067.5		5,128.9	
الناج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	90,339.0		120,734.0	

\* أرقام حقيقية \*\* أرقام تمهيدية

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

يتضح من الجدول رقم (7-1) أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة قد انخفض من 10.2% عام 2007 إلى 6.0% عام 2008. وذلك بسبب إنخفاض معدل نمو القطاع الصناعي من 23.2% إلى 0.8%.

#### أ - القطاع الزراعي :

انخفضت مساهمة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في الناتج المحلي الإجمالي من 36.2% عام 2007 إلى 35.9% عام 2008. بينما إرتفع معدل النمو في القطاع من 2.4% عام 2007 إلى 5.1% عام 2007. ويعزى ذلك لارتفاع معدل نمو الزراعة المرورية من 3.5% عام 2007 إلى 7.2% عام 2008 و الزراعة المطرية الآلية من سالب 23.8% عام 2007 إلى 4.8% عام 2008. كما إرتفع معدل نمو الزراعة المطرية التقليدية من 6.2% عام 2007 إلى 7.0% عام 2008. وانخفض معدل نمو الغابات وأخرى من 3.0% عام 2007 إلى 1.9% عام 2008. أما معدل نمو الثروة الحيوانية. فقد إرتفع من 2.5% عام 2007 إلى 3.7% عام 2008.

#### ب - القطاع الصناعي :

إنخفض معدل نمو القطاع الصناعي إنخفاضاً ملحوظاً من 23.2% عام 2007 إلى 0.8% عام 2008. ويعزى ذلك لانخفاض البترول مما أدى إلى إنخفاض معدل نمو قطاع التعدين والمهاجر من 32.0% عام 2007 إلى سالب 3.9% عام 2008. كما انخفضت نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 20.8% عام 2007 إلى 18.8% عام 2008.

انخفض معدل نمو الصناعة التحويلية من 13.9% عام 2007 إلى 8.7% عام 2008. أما معدل نمو قطاع الكهرباء والمياه. فقد إرتفع من 7.0% عام 2007 إلى 13.3% عام 2008. مع إرتفاع طفيف في نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 1.3% عام 2007 إلى 1.4% عام 2008. بينما إرتفع معدل نمو قطاع البناء والتشييد من 6.5% عام 2007 إلى 7.2% عام 2008. مع إرتفاع طفيف في نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 3.7% عام 2007 إلى 3.8% عام 2008.

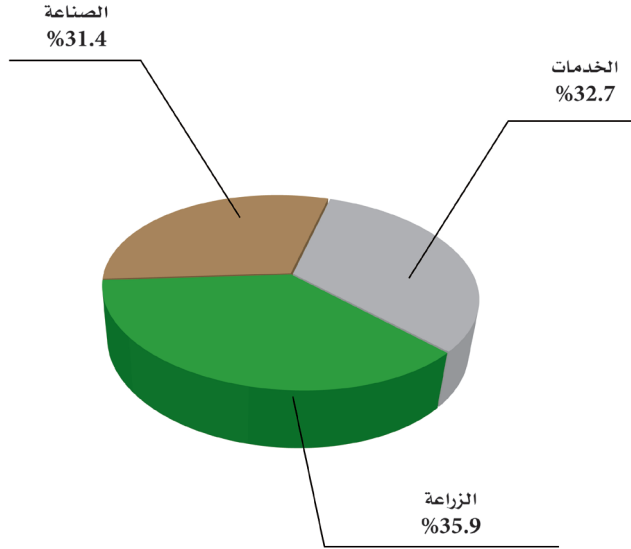
#### ج - قطاع الخدمات :

ارتفعت نسبة مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي من 30.8% عام 2007 إلى 32.7% عام 2008 نتيجة للارتفاع في معدل نمو الخدمات الحكومية والخدمات الأخرى من 9.4% عام 2007 إلى 20.6% عام 2008. و 6.5% عام 2007 إلى 8.0% عام 2008 على التوالي.

يوضح الشكل رقم (7-1) نسب مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للعام 2008.

### الشكل رقم (1-7)

نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال عام 2008



### التضخم:

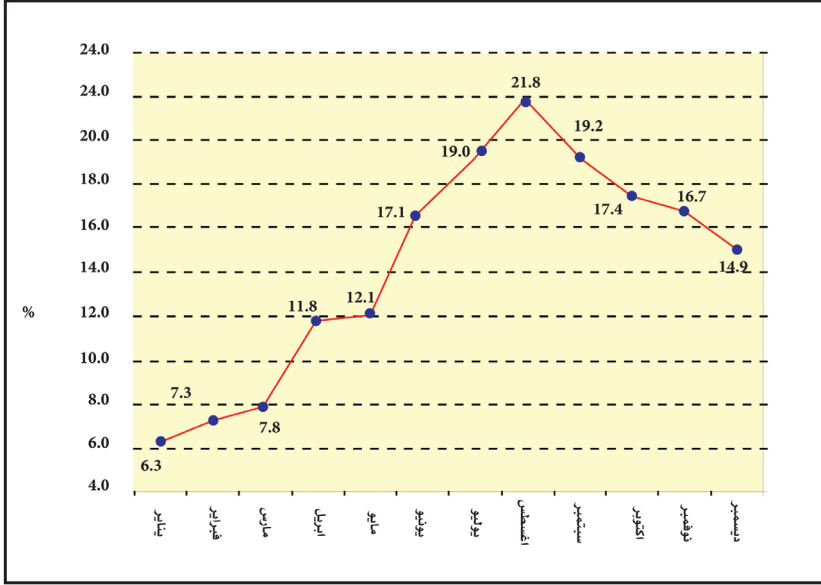
التضخم هو الإرتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار، ويؤثر ذلك على قيمة النقود خلال فترة زمنية محددة. ويتم حساب التضخم من الرقم القياسي المرجح لمناسيب الأسعار لمجموعة من السلع (سلة من السلع والخدمات) مرجحاً بأوزان تلك السلع (بنسبة الإنفاق على السلعة إلى الإنفاق الكلي) خلال فترة زمنية محددة.

سجلت معدلات التضخم مستويات منخفضة نسبياً في مستوى الخانة الواحدة خلال الربع الأول عام 2008 وبدأت تتصاعد منذ شهر أبريل بمعدل ذي خانتي حتى شهر أغسطس. ثم إنخفض في شهر سبتمبر حتى ديسمبر بمعدل ذي خانتي. وعلى الرغم من ذلك إرتفع المتوسط السنوي لمعدل التضخم إرتفاعاً كبيراً من 8.1% عام 2007 إلى 14.3% عام 2008.

يوضح الشكل رقم (2-7) إلتجاه معدل التضخم خلال عام 2008، بينما يوضح الشكل رقم (3-7) معدل التضخم خلال الفترة 2008-2007. كما يوضح الملحق العاشر معدلات التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال الفترة 2008-1998.

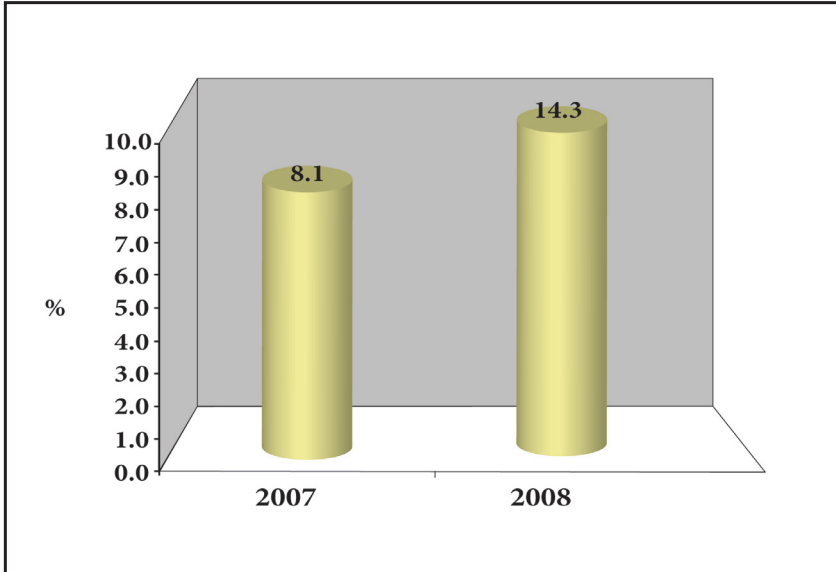
الشكل رقم (2-7)

معدل التضخم خلال عام 2008 (نهاية الفترة)



الشكل رقم (3-7)

معدل التضخم خلال الفترة (2007 و 2008)



## الدخل القومي الإجمالي :

الدخل القومي الإجمالي عبارة عن مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال العام . بالإضافة إلي صافي متحصلات عوامل الإنتاج الوطنية بالخارج ومدفوعات للأجانب.

### جدول رقم (2-7)

#### الدخل القومي الإجمالي الحقيقي

(القيمة بملايين الجنيهات السودانية)

* 2008	2007	القطــــــــــــــــع
23.54	22.21	أ - الناتج المحلي الإجمالي بأسعار 1982/81
(1.73)	(2.19)	ب - صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة بأسعار 1982/81
21.81	20.02	الدخل القومي الإجمالي (+ ب)
6.0%	10.2%	معدل النمو السنوي %

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني - بنك السودان المركزي

\* بيانات تمهيدية

يوضح الجدول رقم (7 - 2) أن معدل نمو الناتج القومي الإجمالي لعام 2008 (بأسعار عام 1982/81) قد إنخفض من 10.2% عام 2007 إلى 6.0% عام 2008 . ويعزى ذلك إلى انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من 10.2% عام 2007 إلى 6.0% عام 2008 بالإضافة إلى ارتفاع طفيف في متوسط سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي من 2.0159 عام 2007 إلى 2.0905 جنيه عام 2008 وذلك بالرغم من إنخفاض العجز في صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة من 4,424.980 مليون دولار عام 2007 إلى 4,244.41 مليون دولار عام 2008 نسبة لارتفاع تحويلات القطاع الخاص من الخارج.



# الفصل الثامن الإنتاج



بنك السودان المركزي

## الفصل الثامن الإنتاج

يغطي هذا الفصل القطاع الزراعي (بشقيه النباتي والحيواني) والصناعي والخدمي. ظل القطاع الزراعي في طليعة القطاعات الإنتاجية في السودان لسنوات طويلة بمساهمة تفوق 30% من الناتج المحلي الإجمالي بالرغم من تذبذب معدل نموه خلال السنوات الأخيرة. أما القطاع الصناعي والذي يشمل البترول فقد أخذ معدل نموه يرتفع بإضطراب منذ عام 1999. ليصبح أكبر قطاع إنتاجي من حيث المساهمة في عائد الصادرات بنسبة 95.1% في عام 2008. وقد صاحب ذلك نمواً وتطوراً في قطاع الخدمات لاسيما الاتصالات. والطرق والكهرباء.

فيما يلي شرح تفصيلي لإنتاج هذه القطاعات:

### أولاً: القطاع الزراعي:

اهتمت سياسة الدولة الزراعية للعام 2008 بدعم القطاع الزراعي بتبني مشروع النهضة الزراعية للاكتفاء الذاتي وزيادة الصادرات. ودعم المنتجين. وفيما يلي تفاصيل مكونات القطاع الزراعي.

#### (i) الإنتاج النباتي:

يشمل الإنتاج النباتي الزراعة المطرية التقليدية والآلية والزراعة المروية والغابات والمراعي. وقد ساهم الإنتاج النباتي بنسبة 53.5% من إجمالي إنتاج القطاع الزراعي في عام 2008. يوضح الجدول رقم (1-8) المساحات المزروعة للمحاصيل.

#### جدول رقم (1-8)

المساحات المزروعة لموسمي 2007/2006 و 2008/2007

(المساحات بملايين الأقدنة)

الموسم	الزراعة المروية	الزراعة المطرية الآلية	الزراعة المطرية التقليدية	جملة المساحات المزروعة
2007/2006 *	2.7	13.9	22.1	38.7
2008/2007	2.1	11.7	27.2	41.0

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

\* أرقام حقيقية

يلاحظ الزيادة الطفيفة للمساحات المزروعة في موسم 2008/2007. نتيجة للتوسع في مساحة الزراعة المطرية التقليدية. مع ملاحظة الانخفاض الطفيف في مساحات الزراعة المروية والزراعة المطرية الآلية.

فيما يلي تفاصيل إنتاج أهم المحاصيل خلال موسم 2008/2007.

## إنتاج المحاصيل الرئيسية خلال موسم 2007/2008:

إنخفض إنتاج المحاصيل الرئيسية خلال الموسم عما كان عليه في الموسم السابق نسبة لإنخفاض المساحات المزروعة . وفيما يلي تفاصيلها.

### 1. القطن :

يتمتع القطن السوداني عالمياً بسمعة جيدة ويعتبر من أهم المحاصيل الرئيسية في السودان اذ يشكل نسبة مقدرة من حصيلة الصادرات السودانية سنوياً وترتكز عليه صناعة الغزل والنسيج في السودان.

يوضح الجدول رقم (2-8) إنتاج القطن.

#### جدول رقم (2-8)

### إنتاج القطن لموسمي 2007/2006 و 2008/2007

2008/2007			2007/2006		
الإنتاج (ألف بالة)	متوسط الإنتاجية (قنطار/فدان)	المساحة المزروعة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف بالة)	متوسط الإنتاجية (قنطار/فدان)	المساحة المزروعة (ألف فدان)
125.1	3.8	127.3	321.2	3.2	381

المصدر : شركة السودان للأقطان.

إنخفض إنتاج القطن من 321.2 ألف بالة في موسم 2007/2006 إلي 125.1 ألف بالة في موسم 2008/2007 بنسبة 61% وذلك لإنخفاض المساحة المزروعة من 381 ألف فدان إلي 127.3 ألف فدان بمعدل 67% . وأرتفع متوسط الإنتاجية من 3.2 إلي 3.8 قنطار/للفدان .

### 2. الصمغ العربي:

يعتبر الصمغ العربي أحد المحاصيل الرئيسية إلي جانب القطن .

يوضح الجدول رقم ( 3 - 8 ) إنتاج الصمغ خلال موسمي 2007/2006 و 2008/2007 .

#### جدول رقم (3-8)

### إنتاج الصمغ العربي لموسمي 2007/2006 و 2008/2007

(بالآلاف الأطنان المترية)

التغيره%	2008/2007	2007/2006	المحصول
(30.7)	7.0	10.1	صمغ الهشاب
(9.1)	1.0	1.1	صمغ الطلح
(28.6)	8.0	11.2	الجملة

المصدر: شركة الصمغ العربي المحدودة

انخفض إنتاج الصمغ العربي من 11.2 ألف طن في موسم 2007/2006 إلى 8.0 ألف طن في موسم 2008/2007 بمعدل 28.6% . ويعزى ذلك إلى ارتفاع تكلفة الانتاج .

### (3) المحاصيل الغذائية الرئيسية :

انخفض الإنتاج في كل المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسم 2008/2007 عما كان عليه في الموسم السابق، ويعزى ذلك إلى انخفاض الإنتاجية بصورة عامة. يوضح الجدول رقم (4-8) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية.

#### جدول رقم (4-8)

إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2007/2006 و 2008/2007

(المساحة المزروعة: آلاف الأقدنة). (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية). (الإنتاجية: كجم/ فدان)

المحصول		الذرة			الدخن			القمح	
الموسم	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية	الإنتاج	الإنتاجية	
*2007/2006	20,594	4,999	319	7,447	796	143	669	981	
2008/2007	19,857	3,869	246	8,895	721	129	587	817	

المصدر: وزارة الزراعة- تقديرات الإحصاء الزراعي.

\* أرقام حقيقية

#### 1- الذرة :

انخفض إنتاج الذرة من 4,999 ألف طن في موسم 2007/2006 إلى 3,869 ألف طن في موسم 2008/2007 بمعدل 22.6% بسبب انخفاض المساحات المزروعة من 20,594 ألف فدان إلى 19,857 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 319 كجم / فدان إلى 246 كجم/فدان.

#### 2- الدخن :

انخفض إنتاج الدخن من 796 ألف طن في موسم 2007/2006 إلى 721 ألف طن في موسم 2008/2007 بمعدل 9.4% . بسبب انخفاض إنتاجية الفدان من 143 كجم/فدان إلى 129 كجم/فدان.

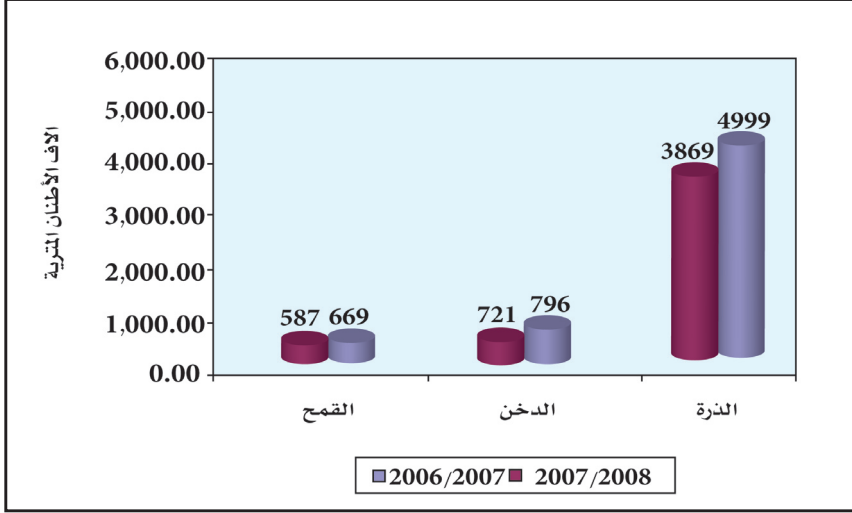
#### 3 - القمح :

انخفض إنتاج القمح من 669 ألف طن في موسم 2007/2006 إلى 587 ألف طن في موسم 2008/2007 بمعدل 12.3% نتيجة لانخفاض إنتاجية الفدان من 981 كجم / فدان إلى 817 كجم / فدان.

يوضح الشكل رقم (8-1) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية.

شكل رقم (8-1)

إنتاج أهم المحاصيل الغذائية



(4) الحبوب الزيتية الرئيسية:

يوضح الجدول رقم (8-5) إنتاج أهم الحبوب الزيتية .

جدول رقم (8-5)

إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية لموسمي 2007/2006 و 2008/2007

(المساحة المزروعة: آلاف الأفدنة) . (الإنتاج : آلاف الأطنان المترية) . (الإنتاجية : كجم / فدان )

زهرة الشمس			السمسم			الفاول السوداني			المحصول
الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزروعة	الموسم
497	73	161	91	242	3,378	393	564	1,932	* 2007/2006
337	100	327	99	350	4,416	315	716	3,260	2008/2007

المصدر : وزارة الزراعة- تقديرات الإحصاء الزراعي

\* أرقام حقيقية

### 1 - الفول السوداني :

ارتفع إنتاج الفول السوداني من 564 ألف طن في موسم 2007/2006 إلي 716 ألف طن في موسم 2008/2007 . بمعدل 27% ويعزى ذلك لزيادة المساحات المزروعة من 1,932 ألف فدان إلي 3,260 ألف فدان بمعدل 68.7% مع وجود انخفاض في إنتاجية الفدان من 393 كجم/فدان إلي 315 كجم/فدان.

### 2- السمسم :

ارتفع إنتاج السمسم من 242 ألف طن في موسم 2007/2006 إلي 350 ألف طن في موسم 2008/2007 بمعدل 44.6% . وذلك لزيادة المساحة المزروعة من 3,378 ألف فدان إلي 4,416 ألف فدان وارتفاع الإنتاجية من 91كجم/فدان إلي 99كجم/فدان بمعدل 8.8%.

### 3- زهرة الشمس :

ارتفع إنتاج محصول زهرة الشمس من 73 ألف طن في موسم 2007/2006 إلي 100 ألف طن في موسم 2008/2007 بمعدل 37% نتيجة لزيادة المساحات المزروعة من 161 ألف فدان في موسم 2007/2006 إلي 327 ألف فدان في موسم 2008/2007 بمعدل 103.1%.

### (ii) الإنتاج الحيواني :

يعتبر السودان من أهم الدول العربية والأفريقية في مجال الثروة الحيوانية ومنتجاتها. والتي تساهم في الصادر وتحقيق الأمن الغذائي بتوفير اللحوم بأنواعها ومنتجات الألبان للاستهلاك المحلي.

يوضح الجدول رقم (6-8) تقديرات الثروة الحيوانية للعامين 2007 و2008 والتي أظهرت زيادة طفيفة في إنتاج عام 2008 .

### جدول رقم (6-8)

تقديرات الثروة الحيوانية لعامي 2007 و2008

(الف راس)

النوع	2007	2008	معدل التغير%
الأبقار	41,138	41,426	0.7
الضأن	50,651	51,067	0.8
الماعز	42,938	43,104	0.4
الإبل	4,238	4,406	4.0
المجموع	138,965	140,003	0.8

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية

## ثانياً: القطاع الصناعي :

يأتي هذا القطاع في المرتبة الثانية في الأهمية بعد القطاع الزراعي. ويشمل التعدين والصناعات التحويلية وقد انخفض معدل نموه بصورة ملحوظة من 23.2 % في عام 2007 إلى 0.8 % في عام 2008 كما انخفضت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 33.0% في عام 2007 إلى 31.4% في عام 2008 . وفيما يلي استعراض لأهم المنتجات الصناعية :-  
أ . البترول :

أصبح البترول أهم صادرات البلاد وأكبر مصدر للعملة الأجنبية منذ عام 1999 .  
إنخفض إنتاج البترول الخام من 176,573.1 ألف برميل في عام 2007 إلى 168,767.1 ألف برميل في عام 2008 بمعدل 4.4% كما انخفض إجمالي إنتاج المشتقات البترولية انخفاضاً طفيفاً من 4,374.0 ألف طن متري في عام 2007 إلى 4,373.9 ألف طن متري في عام 2008 .  
يوضح الجدول رقم (8 - 7) إنتاج المشتقات البترولية.

### جدول رقم (7-8)

#### إنتاج المشتقات البترولية لعامي 2007 و2008

(ألف طن متري)

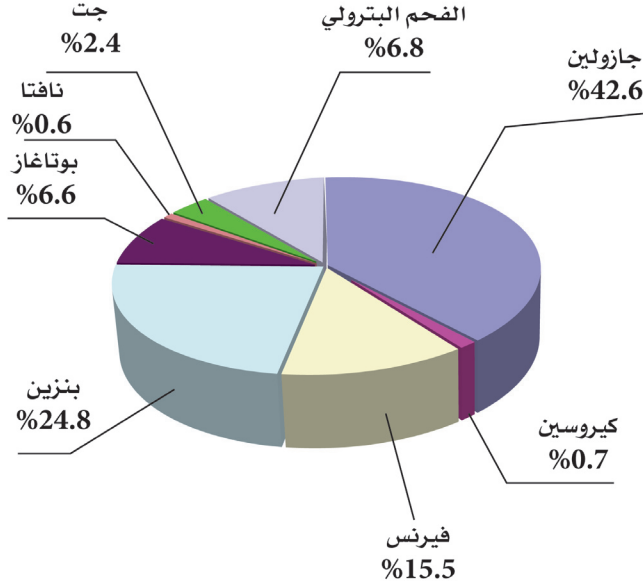
معدل التغيير %	2008		2007		المشتقات البترولية
	نسبة مساهمة كل منتج (%)	الإنتاج	نسبة مساهمة كل منتج (%)	الإنتاج	
(9.8)	42.6	1,863.6	47.2	2,065.7	جازولين
5.2	0.7	32.5	0.7	30.9	كيروسين
8.6	15.5	680.8	14.3	626.9	فيرنس
(10.1)	24.8	1,083.7	27.6	1,205.0	بنزين
(7.1)	6.6	287.2	7.1	309.2	بوتانغاز
28.8	0.6	24.6	0.4	19.1	نافتا
10.1	2.4	105.4	2.7	117.2	جت
0.0	6.8	296.1	0.0	0.0	الفحم البترولي
(0.002)	100.0	4,373.9	100.0	4,374.0	المجموع

المصدر : وزارة الطاقة والتعدين.

الشكل (8 - 2) يبين إنتاج المشتقات البترولية ومساهماتها في إجمالي الإنتاج .

**الشكل رقم (2-8)**

مساهمات مشتقات البترول لعامي 2007 / 2008



**ب. صناعة السكر:**

أولت الدولة إهتماماً كبيراً بالسكر باعتباره سلعة ذات أهمية خاصة .  
يوضح الجدول رقم (8-8) إنتاج مصانع السكر .

**جدول رقم (8-8)**

إنتاج مصانع السكر للعامين 2007 و 2008

معدل التغيره %	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	المصنع
	2008	2007		
(0.7)	402.3	405.0	300.0	سكر كنانة
(2.4)	81.1	83.1	75.0	سكر حلفا الجديدة
(2.8)	84.8	87.2	60.0	سكر الجنيد
(7.1)	85.5	92.0	110.0	سكر سنار
1.5	90.9	89.5	110.0	سكر حجر عسلية
(1.6)	744.6	756.8	655.0	الإنتاج الكلي

المصدر : شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة.



انخفض الإنتاج الكلي للسكر (الشركة السودانية للسكر وشركة كنانة) من 756.8 ألف طن في عام 2007 إلى 744.6 ألف طن في عام 2008 بمعدل 1.6% ويرجع ذلك إلى وجود انخفاض في إنتاج كل المصانع . ما عدا مصنع سكر حجر عسلابية حيث أرتفع إنتاجها بمعدل 1.5% .

**ج. صناعة الأسمنت :**

بدأ إنتاج الأسمنت في السودان بإنشاء مصنع عطبرة عام 1947 ثم مصنع ريك في عام 1965. وفي اطار سياسة الخصخصة تم بيع مصنع عطبرة في سبتمبر 2002 . كما تم بيع مصنع ريك في ديسمبر 2004. وهناك عدد من مصانع الاسمنت في طور التشييد منها مصنع السلام والذي بدأ الإنتاج أواخر العام 2008 .

يوضح الجدول رقم (8-9) الإنتاج الفعلي لمصنعي أسمنت عطبرة وريك .

**جدول رقم (8-9)**

**إنتاج الأسمنت لعامي 2007 و 2008**

معدل التغير %	الإنتاج الفعلي (ألف طن متري)		البيانات
	2008	2007	
(10.5)	207.4	231.8	أسمنت عطبرة
(58.6)	39.1	94.4	أسمنت ريك
(24.4)	246.5	326.2	المجموع

المصدر : المصانع المذكورة .

انخفض إنتاج الأسمنت بصورة ملحوظة من 326.2 ألف طن في عام 2007 إلى 246.5 ألف طن في عام 2008 بمعدل 24.4% وذلك نتيجة للانخفاض في إنتاج مصنع أسمنت عطبرة بمعدل 10.5% عما كان عليه في السنة السابقة . وكذلك الانخفاض الكبير في إنتاج مصنع أسمنت ريك بمعدل

58.6% عما كان عليه في السنة السابقة. و هذا يمثل الإنتاجية من يناير حتى يوليو 2008 وذلك لتوقف المصنع في يوليو بغرض التأهيل ورفع طاقته الانتاجية من 350 طن/اليوم إلى 1000 طن/اليوم.

**د. الصناعات التحويلية الأخرى :**

تتركز بصورة أساسية في مجال صناعة المواد الغذائية والكيميائية . و يبلغ متوسط مساهمتها في إجمالي الصادرات حوالي 2.1% مقارنةً بمساهمة قدرها 8% من إجمالي الصادرات في العام 2007.

### ثالثاً: قطاع الكهرباء والمياه :

ارتفع معدل نمو قطاع الكهرباء والمياه من 7.0 % في عام 2007 إلى 13.3 % في عام 2008 .

#### أ/الهيئة القومية للكهرباء :

إحدى شركات القطاع العام تتولى الإنتاج الكهربائي وتوزيعه .

#### (i) الطاقة المولدة:

يوضح الجدول رقم (8-10) والشكل رقم (8-3) الطاقة الكهربائية المولدة في السودان .

#### جدول رقم (8-10)

#### الطاقة الكهربائية المولدة خلال عامي 2007 و 2008

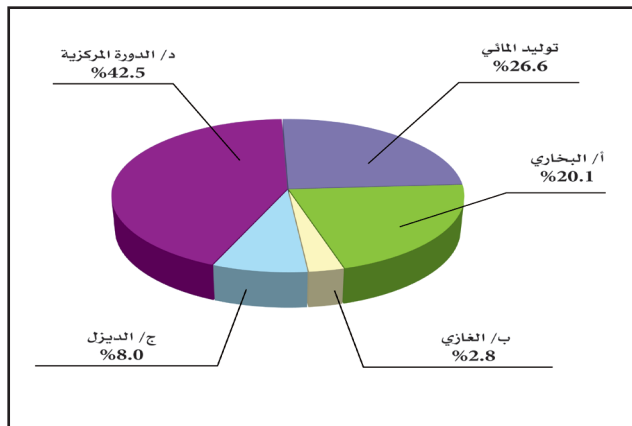
(قيفا واط/ساعة)

معدل التغير %	2008	2007	الطاقة المولدة
0.6	1,465.6	1,456.6	أ. التوليد المائي
10.3	<u>4,040.8</u>	<u>3,564.4</u>	ii. التوليد الحراري :
4.7	1,106.2	1,056.5	أ/ البخاري
(59.0)	152.3	371.4	ب/ الغازي
215.6	441.9	140.0	ج/ الديزل
17.2	2,340.4	1,996.5	د/ الدورة المركبة
9.7	5,506.4	5,021.0	جملة الطاقة المولدة

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

#### شكل رقم (8-3)

#### مصادر التوليد الكهربائي للعام 2008



زادت جملة الطاقة المولدة من 5,021.0 فيقاواط/ساعة عام 2007 الي 5,506.4 فيقاواط/ ساعة عام 2008 بمعدل 9.7% ويمثل التوليد الحراري معدل 73.0% و73.4% من جملة الطاقة المولدة خلال عامي 2007 و2008 على التوالي .

**(ii) الطاقة المستهلكة:**

زادت جملة الطاقة المستهلكة من 3,836.3 فيقاواط/ساعة عام 2007 إلي 4,285.7 فيقاواط/ ساعة عام 2008 بمعدل 11.7%.

يوضح الجدول رقم (8-11) الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات.

**جدول رقم (8-11)**

**الطاقة المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي 2007 و2008**

(فيقاواط/ساعة)

القطاع	2007	2008	نسبة الاستهلاك (%)	معدل التغير%
القطاع السكني	1,906.6	2,214.3	51.7	16.1
القطاع الصناعي	608.4	546.2	12.7	(10.2)
القطاع الزراعي	120.2	167.2	3.9	39.1
القطاع الحكومي	573.4	618.4	14.4	7.8
الموحد*	627.7	739.6	17.3	17.8
المجموع	3,836.3	4,285.7	100.0	11.7

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

\* تشمل القطاع التجاري والحمولة الخفيفة

**ب. الهيئة القومية للمياه:**

يوضح الجدول رقم (8 - 12) إجمالي المياه المنتجة.

**جدول رقم (8-12)**

**إنتاج المياه حسب القطاعات لعامي 2007 و2008**

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

القطاع	2007	2008	التغير%
الحضر	1,583.4	1,662.6	5.0
الريف	1,432.8	1,461.4	2.0
الجملة	3,016.2	3,124.0	3.6

المصدر: الهيئة القومية للمياه

ارتفع الإنتاج الكلي للهيئة القومية للمياه من 3,016.2 ألف متر مكعب/ يوم لعام 2007 إلى 3,124.0 ألف متر مكعب/ يوم لعام 2008 بمعدل 3.6% كما يلي:-

▪ ارتفع الإنتاج الكلي للمياه في الحضر من 1,583.4 ألف متر مكعب/ يوم لعام 2007 إلى 1,662.6 ألف متر مكعب/ يوم لعام 2008 بمعدل 5.0%.

▪ ارتفع الإنتاج الكلي للمياه في الريف من 1,432.8 ألف متر مكعب/ يوم لعام 2007 إلى 1,461.4 ألف متر مكعب / يوم لعام 2008 بمعدل 2.0%.

#### رابعاً : قطاع الخدمات :

يشمل هذا القطاع : الخدمات الحكومية والخدمات الخاصة ومن أهمها النقل والمواصلات . الطرق والجسور والاتصالات .

استطاع السودان أن يحدث تطوراً ملموساً في هذا القطاع خاصة في مجال الاتصالات والطرق والجسور مما أدى الي ارتفاع معدل نموه.

#### 1. النقل والمواصلات:

تشمل وسائل النقل في السودان : الخطوط البحرية والخطوط الجوية والسكك الحديدية والنقل النهري والنقل البري.

يوضح الجدول رقم (8-13) البضائع المنقولة وعدد الركاب بالوسائل المذكورة اعلاه.

#### جدول رقم (8-13)

وسائل النقل في السودان خلال عامي 2007 و 2008

وسيلة النقل	2007		2008		معدل التغير%	
	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (%)	الركاب (%)
النقل البري*	5,555.8	22,400.0	7,880.2	23,400	41.8	4.5
النقل النهري	71.1	14.3	87.7	43.9	23.3	207.0
سكك حديد السودان	1,091.0	51.3	1,008.1	90.9	(7.6)	77.2
الخطوط الجوية السودانية	11.4	476.1	15.0	278.4	31.6	(41.5)
الخطوط البحرية السودانية	168.9	0.0	111.5	0	(34)	0.0

المصدر : الجهات المذكورة أعلاه.

\* (تشمل اللواري . الشاحنات. الحافلات و البصات).

#### أ- النقل البري:

ارتفع حجم البضائع و عدد الركاب المنقولة عبر النقل البري من 5,555.8 ألف طن و 22,400 ألف راكب عام 2007 إلى 7,880.2 ألف طن و 23,400 ألف راكب عام 2008 بمعدل 41.8 % و 4.5% علي التوالي.

## ب- النقل النهري:

في إطار سياسة الخصخصة تم خصخصة هيئة النقل النهري ، وأنشأت شركة النيل للنقل النهري . ومن ثم باشرت مهام هيئة النقل النهري ابتداءً من يوليو 2008 .  
أرتفع حجم البضائع المنقولة عبر النقل النهري وعدد الركاب من 71.1 ألف طن و 14.3 ألف راكب عام 2007 إلي 87.7 ألف طن و 43.9 ألف راكب عام 2008 بمعدل 23.3% و 207.0% علي التوالي.

## ج- سكك حديد السودان :

أنخفض حجم البضائع المنقولة عبر سكك حديد السودان من 1,091.0 ألف طن عام 2007 إلي 1,008.1 ألف طن عام 2008 بمعدل 7.6% . وأرتفع عدد الركاب من 51.3 ألف راكب عام 2007 إلي 90.9 ألف راكب عام 2008 بمعدل 77.2% .

## د- الخطوط الجوية السودانية:

أرتفع حجم البضائع المنقولة عبر الخطوط الجوية السودانية من 11.4 ألف طن عام 2007 إلي 15.0 ألف طن عام 2008 بمعدل 31.6% . وأنخفض عدد الركاب من 476.1 ألف راكب عام 2007 إلي 278.4 ألف راكب عام 2008 بمعدل 41.5%

## هـ- الخطوط البحرية السودانية:

أنخفض حجم البضائع المنقولة عبر الخطوط البحرية السودانية من 168.9 ألف طن عام 2007 إلي 111.5 ألف طن عام 2008 بمعدل 34.0% .

## 2. الطرق والجسور:

تقوم الهيئة القومية للطرق والجسور بأعمال الدراسة والتخطيط للطرق والجسور وجميع أنواع المنشآت والمرافق ذات الصلة . وذلك بهدف إنشاء شبكة طرق تصل ولايات السودان ببعضها، وربط الموانئ بالعاصمة القومية ودول الجوار.

يوضح الجدول رقم(8-14) موقف تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام 2008.

### جدول رقم (8-14)

موقف اداء خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام 2008

الطول (بالكلم)			تأهيل الطرق	الطول (بالكلم)			تنفيذ الطرق
المنجز	المخطط	نسبة التنفيذ %		المنجز	المخطط	نسبة التنفيذ %	
129.3	449.8	28.7	مجموع ما تم تأهيله خلال العام	137.0	650.9	21.0	طول الطرق المنفذة

المصدر : الهيئة القومية للطرق والجسور.

### 3. الاتصالات :

شهدت خدمات الاتصالات تطوراً كبيراً في السودان وذلك بسبب المنافسة ودخول شركات عالمية مثل الشركة السودانية لخدمات الهاتف السيار (زين). شركة بشائر لخدمات الهاتف السيار (MTN). شركة كنار للاتصالات (كنارتل) بالإضافة إلى الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) التي أدخلت خدمة الهاتف السيار (سوداني). ما أحدث تنافساً قوياً ومتصاعداً بين هذه الشركات في خدمات الهاتف الثابت والسيار والإنترنت مستخدمة في ذلك أحدث أنواع التقنية.

يوضح الجدول رقم (8-15) والشكل رقم (8-4) عدد مشتركى شركات الاتصالات ومدى التغطية.

#### جدول رقم (8-15)

أعداد المشتركين في شركات الاتصالات ومدى التغطية خلال عامي 2007 و2008

المواقع المغطاة (نهاية 2008)	معدل التغير %	عدد المشتركين		سعة الشبكة	الشركة
		2008	2007		
كل المدن (أكثر من 300) مدينة	35.2	4,000,000	2,958,203	2,300,000	(أ) الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)*
600	33.9	5,190,278	3,877,474	4,870,000	(ب) الشركة السودانية لخدمات الهاتف السيار (زين)
220	26.7	2,647,009	2,089,618	4,500,000	(ج) شركة بشائر لخدمات الهاتف السيار (MTN)
36	18.7	290,378	244,607	470,000	(د) شركة كنار للاتصالات (كنار تل)

المصدر : الهيئة القومية للاتصالات .

\*يشمل مشتركى الهاتف الثابت (كل السودان) ومشتركى (سوداني).

#### فيما يلي تفصيل لبيانات الجدول رقم (8-15)

##### (أ) الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل):

ارتفع عدد المشتركين بصورة ملحوظة من 2,958,203 مشترك عام 2007 إلى 4,000,000 مشترك (100 ألف الهاتف الثابت بالإضافة 3.9 مليون سوداني) عام 2008 بمعدل 35.2% ويعزى ذلك لاعتماد الشركة في خدماتها على خدمة هاتف (سوداني). لذا ظلت سعة الشبكة الأرضية والمقاسم كما في الأعوام السابقة.

##### (ب) شركة (زين) لخدمات الهاتف السيار:

ارتفع عدد المشتركين من 3,877,474 مشترك عام 2007 إلى 5,190,278 مشترك عام 2008 بمعدل 33.9%.

##### (ج) شركة (MTN) لخدمات الهاتف السيار :

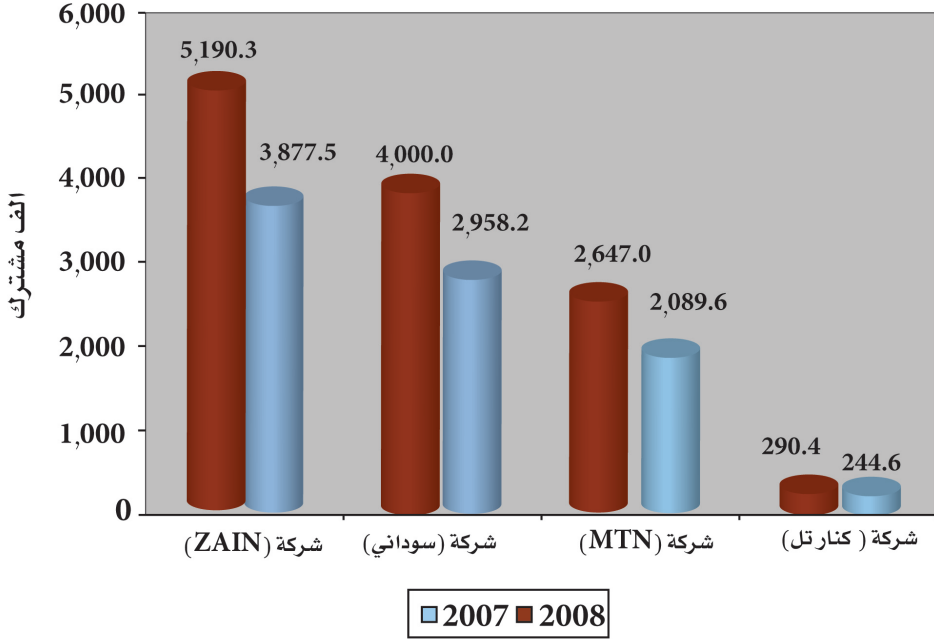
ارتفع عدد المشتركين من 2,089,618 مشترك عام 2007 إلى 2,647,009 مشترك عام 2008 بمعدل 26.7%.

(د) شركة كنار للاتصالات (كنار تل)

ارتفع عدد المشتركين من 244,607 مشترك عام 2007 إلى 290,378 مشترك عام 2008 بمعدل 18.7%.

شكل رقم (4-8)

مشتركو شركات الاتصال



# الفصل التاسع

# ميزان المدفوعات



بنك السودان المركزي



## الفصل التاسع ميزان المدفوعات

يتم إعداد إحصاءات ميزان المدفوعات وفقاً للطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي في سبتمبر 1993. وفقاً لهذا الدليل يتكون ميزان المدفوعات من الحساب الجاري المتمثل في الميزان التجاري وحساب الخدمات والدخل والتحويلات بالإضافة للحساب الرأسمالي والمالي.

يعطي الجدول رقم (1-9) والشكل رقم (1-9) ملخصاً لميزان المدفوعات لعامي 2007 و2008.

### جدول رقم (1-9)

#### ميزان المدفوعات لعامي 2007 و 2008

( بـملايين الدولارات الأمريكية )

**2008	*2007	البـنـوـد
(1,313.6)	(3,268.1)	أ- الحساب الجاري (2+1)
3,441.1	1,156.8	1- الميزان التجاري (***) (FOB)
(4,754.7)	(4,424.9)	2- حساب الخدمات والدخل والتحويلات
1,465.9	2,925.0	ب- الحساب الرأسمالي والمالي
152.3	(343.1)	العجز أو الفائض في الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي (أ + ب)
(131.2)	61.1	ج- الأخطاء والمخزوفات
(21.1)	282.0	د- الأصول الاحتياطية من العملات القابلة للتحويل

المصدر : بنك السودان المركزي

علامة ( ) تعني زيادة في الأصول الخارجية

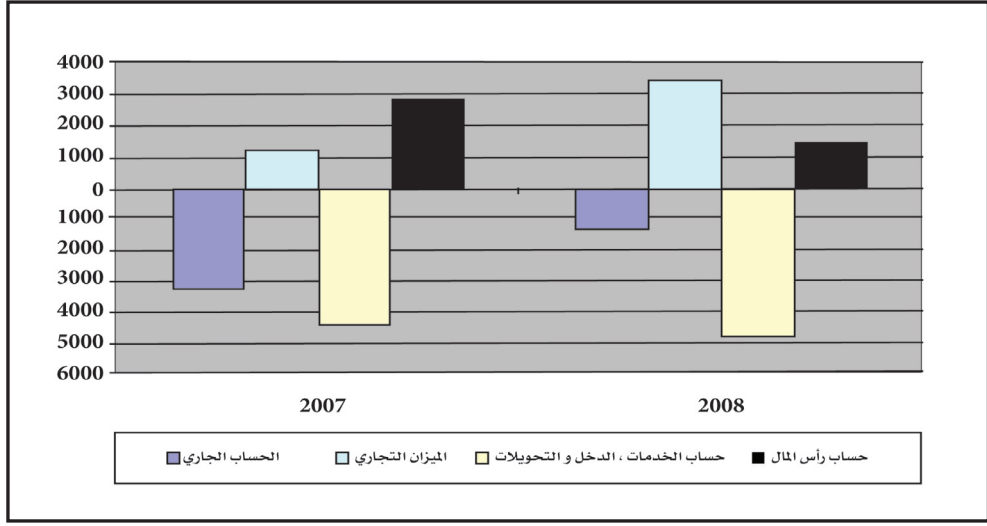
\* بيانات حقيقية \*\* بيانات تمهيدية

\*\*\* تم أخذ الصادرات والواردات على أساس فوب .

شكل رقم (1-9)

ميزان المدفوعات لعامي 2007 و 2008

( بملايين الدولارات الأمريكية )



تحول الموقف الكلي لميزان المدفوعات من عجز بمبلغ 282.0 مليون دولار في عام 2007 إلى فائض بمبلغ 21.1 مليون دولار في عام 2008 نتيجة لزيادة الفائض في الميزان التجاري من 1,156.8 مليون دولار في عام 2007 إلى 3,441.1 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 197.5%. وبالرغم من الانخفاض في الحساب المالي والأسمالي من 2,925.0 مليون دولار في عام 2007 إلى مبلغ 1,465.9 مليون دولار.

يوضح الجدول رقم (2-9) تفاصيل ميزان المدفوعات لعامي 2007 و 2008. بينما يوضح الملحق الثامن عشر ميزان المدفوعات للفترة (2004 - 2008).

جدول رقم (9-2)

ميزان المدفوعات لعامي 2007 و2008

(بملايين الدولارات الأمريكية)

**2008	*2007	
(1,313.6)	(3,268.1)	أ- الحساب الجارى
		العمليات المنظورة
11,670.5	8,879.2	(1) الصادرات (FOB)
11,094.1	8,418.5	بترول
576.4	460.7	أخرى
(8,229.4)	(7,722.4)	(2) الواردات (FOB)
(1,062.3)	(1,372.8)	واردات الحكومة
(853.8)	(1,283.2)	بعملات قابلة للتحويل
(208.5)	(289.6)	أخرى (عون سلعي)
(7,167.1)	(6,349.8)	واردات القطاع الخاص
3,441.1	1,156.8	الميزان التجاري
		العمليات غير المنظورة
(4,754.7)	(4,424.9)	حساب الخدمات و الدخل و التحويلات
4,559.9	3,068.4	متحصلات
(9,314.6)	(7,493.4)	مدفوعات
1,465.9	2,925.0	ب- التحركات في الحساب الرأسمالي والمالي
2,511.3	2,425.6	استثمار مباشر (صافي)
(33.4)	30.0	حافضة استثمار (صافي)
(1,011.9)	469.4	استثمارات أخرى (صافي)
152.0	453.6	1. القروض الرسمية
436.9	592.4	السحوبات
(284.9)	(138.8)	السدادات
742.6	503.5	2. تسهيلات تجارية (صافي)
(153.4)	(64.8)	3. صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية
(104.9)	121.5	4. أصول بنك السودان المركزي الأخرى (غير الإحتياطية)
246.4	(12.0)	5. إلتزامات بنك السودان المركزي الخارجية
(1,894.6)	(532.5)	6. صافي الأصول الأجنبية الأخرى
152.3	(343.1)	العجز أو الفائض في الحساب الجارى والحساب الرأسمالي والمالي
(131.2)	61.1	الأخطاء والمخذوفات
(21.1)	282.0	ج- الأصول الإحتياطية من العملات القابلة للتحويل
21.1	(282.0)	هـ- الموقف الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي

\* بيانات حقيقية \* بيانات تمهيدية  
علامة ( ) تعني زيادة في الأصول الخارجية

## الحساب الجاري:

يتكون الحساب الجاري من العمليات المنظورة و العمليات غير المنظورة .

### أولاً: العمليات المنظورة:

تشمل العمليات المنظورة كلاً من الصادرات و الواردات السلعية . حيث ارتفع الفائض في الميزان التجاري ارتفاعاً كبيراً من 1,156.8 مليون دولار في عام 2007 إلى 3,441.1 مليون دولار عام 2008 بمعدل 197.5% . وذلك لإزدياد حصيلة الصادرات البترولية من 8,418.5 مليون دولار في عام 2007 إلى 11,094.1 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 31.8% . وكذلك ارتفعت الصادرات الأخرى من 460.7 مليون دولار في عام 2007 إلى 576.4 مليون دولار في عام 2008 . أما الواردات فقد ارتفعت من 7,722.4 مليون دولار في عام 2007 إلى 8,229.4 رلاود نويلمفي عام 2008 بمعدل 6.6% . نتيجة لارتفاع واردات القطاع الخاص بمعدل 12.9% . بالرغم من انخفاض الواردات الحكومية متضمنة عوناً سلعيّاً بمبلغ 208.5 مليون دولار أي بمعدل 22.6% .

### أ/ الصادرات :

#### الصادرات البترولية :

انخفضت الكميات المصدرة من البترول الخام ومنتجاته . حيث انخفض صادر البترول الخام من 137,785.8 ألف برميل في عام 2007 إلى 135,610.4 ألف برميل عام 2008. وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المنتجة من مزيج النيل . انخفاض صادر البنزين من 478.2 ألف طن متري الي 153.5 الف طن متري وبعزى هذا الانخفاض إلى معالجات فنية في وحدة معالجة البترول الخام إلى بنزين والتي تخضع لصيانة دورية مما يؤدي إلى تقليل الكميات المنتجة . كما انخفض صادر الغاز من 38.1 الف طن متري الي 34.6 الف طن متري . بينما بدأ تصدير مشتقات الديزل لأول مرة حيث بلغت الكمية المصدرة 29.3 الف طن متري . ارتفعت حصيلة صادر خام البترول من 8,052.7 مليون دولار في عام 2007 الي 10,845.6 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 34.7% وذلك نسبة للزيادة في متوسط سعر البرميل من 58.44 دولار في عام 2007 إلى 79.98 دولار في عام 2008.

#### الصادرات غير البترولية :

ارتفعت حصيلة الصادرات غير البترولية من 460.7 مليون دولار في عام 2007 الي 576.4 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 25.2% . وفيما يلي تفاصيل أهم الصادرات .  
احتل السمسم المركز الأول في الصادرات غير البترولية . وقد ارتفعت حصيلته من 92.8 مليون دولار في عام 2007 الي 141.8 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 52.8% . وبعزى ذلك للزيادة في متوسط الأسعار العالمية .

ارتفعت حصيلة صادر الذهب من 63.2 مليون دولار في عام 2007 الي 112.1 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 77.4% . وذلك بسبب الزيادة في الكميات المصدرة والارتفاع في الأسعار العالمية .

انخفضت حصيلة صادر القطن من 68.5 مليون دولار في عام 2007 الي 61.8 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 9.8 % . وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المصدرة من 268,521 باله في عام 2007 الي 139,426 باله في عام 2008 .

ارتفعت حصيلة صادر الصمغ العربي من 51.9 مليون دولار في عام 2007 الي 60.9 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 17.3 % .

بينما انخفضت صادرات الحيوانات الحية واللحوم من 80.6 مليون دولار في عام 2007 الي 46.4 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 44.7 % . وذلك بسبب تراجع الكميات المصدرة من 1,007 الف راس في عام 2007 الي 587 الف راس في عام 2008 وكذلك الكميات المصدرة من اللحوم من 1,046 طن متري في عام 2007 الي 5 طن متري في عام 2008 .

يوضح الجدول (9 - 3) عائد الصادرات البترولية وغير البترولية للعامين 2007 و 2008 .

### جدول رقم (3-9)

#### الصادرات السلعية لعامي 2007 و 2008

( بملايين الدولارات الأمريكية )

**2008		*2007		الوحدة	السلعة
القيمة FOB	الكمية	القيمة FOB	الكمية		
10,845.6	136,995,125	8,052.7	137,785,872	برميل	بترول خام
153.5	193,607	324.2	478,189	طن متري	بنزين
30.1	29,329	N.A	N.A	” ”	الديزل
17.7	N.A	15.9	29,808	” ”	الغاز الطبيعي
N.A	N.A	1.0	2,399	” ”	نافتا
N.A	N.A	5.8	47,784	” ”	فيرنيس
2.7	2,760	4.1	8,256	” ”	غاز مخلوط
141.8	96,744	92.8	111,798	طن متري	سمسم
112.1	7,508,279	63.2	6,049,259	كيلو جرام	ذهب
61.8	139,426	68.5	268,521	باله	قطن
60.9	32,217	51.9	30,875	طن متري	صمغ عربي
46.0	587,382	80.6	1,006,849	رأس	حيوانات حية
45.9	265,764	27.6	149,142	طن متري	ذره
21.2	270,572	9.6	131,658	” ”	مولاس
15.1	30,587	19.2	29,045	” ”	سكر
17.3	16,438	13.3	10,864	” ”	كركيدي
3.2	N.A	2.8	N.A	قيمه	جلود
0.5	842	0.8	1,167	طن متري	فول سوداني
0.4	5	3.3	1,046	طن متري	لحوم
94.7	N.A	41.9	N.A	قيمه	أخرى
11,670.5		8,879.2			المجموع

المصدر: الإدارة العامة لشروط الجمارك

\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية

## ب / الواردات :

تشتمل الواردات الرئيسية على الآلات والمعدات الرأسمالية. السلع المصنعة و وسائل النقل والمواد الكيميائية و المواد الغذائية و المنسوجات و مواد أخرى.  
يوضح الجدول رقم (9-4) والشكل (9-2) الواردات حسب السلع لعامي 2007 و 2008 (حسب الواردات على أساس CIF).

### جدول رقم (9-4)

#### الواردات حسب السلع لعامي 2007 و 2008

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2007-2008	2008		2007		السلع
	معدل الزيادة والنقصان	القيمة % من إجمالي الواردات	القيمة % من إجمالي الواردات	القيمة (CIF) *	
(4.3)	32.7	3,058.9	36.4	3,195.4	آلات ومعدات
(0.2)	20.7	1,936.9	22.1	1,941.6	سلع مصنعة
(23.8)	11.9	1,115.6	16.7	1,463.1	وسائل نقل
96.7	7.6	715.3	4.1	363.6	قمح ودقيق القمح
144.0	7.6	710.9	3.3	291.4	منتجات بترولية
19.1	7.3	684.5	6.5	574.6	منتجات كيميائية
(5.1)	3.2	299.8	3.6	315.9	منسوجات
33.6	1.6	154.0	1.5	115.3	مواد خام أخرى
(5.0)	0.6	53.5	0.6	56.3	مشروبات معدنية وتبغ
N.A.	0.5	47.6	0.5	47.6	شاي
1.5	0.4	34.1	0.4	33.6	بن
43.3	5.8	540.3	4.3	377.1	مواد غذائية أخرى
6.6	100	9,351.5	100	8,775.5	المجموع

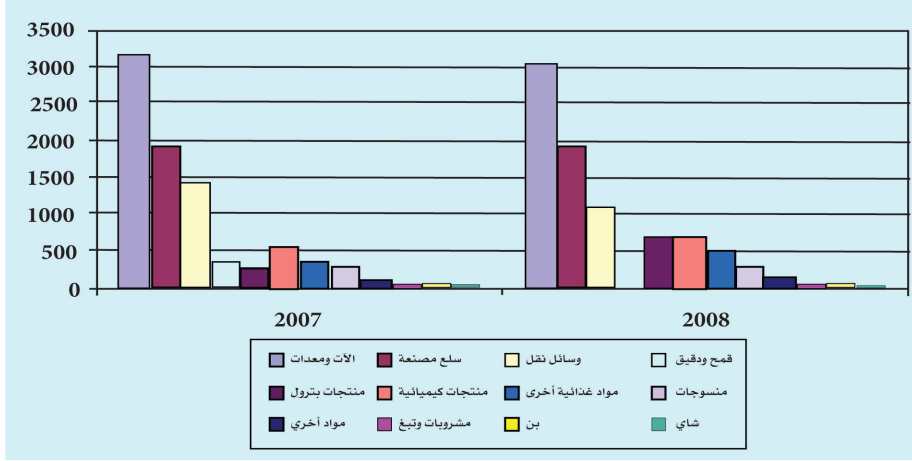
المصدر: الإدارة العامة لشريطة الجمارك

\* تشمل تكلفة النقل والتأمين

ارتفعت قيمة الواردات من 8,775.5 مليون دولار في عام 2007 إلى 9,351.5 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 6.6%. حيث سجلت المنتجات البترولية معدل زيادة قدرها 144.0%. القمح ودقيق القمح 96.7%. مواد غذائية أخرى 43.3%. مواد خام أخرى 33.6%. منتجات كيميائية 19.1%. أما واردات الآلات والمعدات والتي تمثل 32.7% من إجمالي الواردات. فقد انخفضت بمعدل 4.3%. السلع المصنعة (تمثل 20.7% من إجمالي الواردات) بمعدل 0.2% و وسائل النقل بمعدل 23.8% و المنسوجات بمعدل 5.1% و المشروبات المعدنية والتبغ بمعدل 5%.

## شكل (9-2)

### التركيبية السلفية للواردات (2007-2008)



## اتجاه تجارة السودان الخارجية :

ظلت الدول الآسيوية غير العربية تمثل السوق الرئيسي للصادرات السودانية . كما مثلت المصدر الرئيسي للواردات خلال الفترة (2004-2008) .

## 1) اتجاه الصادرات :

يوضح الجدول (9-5) اتجاه الصادرات السودانية ونسبها المئوية من إجمالي الصادرات للعام 2008 مقارنة بالعام 2007 .

جدول رقم (5-9)

أجاء الصادرات حسب القيمة لعامي 2007 و 2008

( بملايين الدولارات الأمريكية )

**2008		*2007		المستوردون
القيمة % من إجمالي الصادرات	القيمة FOB	القيمة % من إجمالي الصادرات	القيمة FOB	
90.2	10,541.5	91.9	8,158.8	الدول الآسيوية (غير العربية)
75.0	8,755.2	81.9	7,276.9	الصين الشعبية
9.6	1,126.6	8.5	756.4	اليابان
1.8	215.2	0.0	1.6	اندونيسيا
1.6	183.0	0.2	16.4	الهند
0.9	106.3	0.0	0.0	ماليزيا
0.8	91.7	0.6	49.6	كوريا الجنوبية
0.5	63.5	0.7	59.5	مجموعة دول آسيوية أخرى
6.1	712.1	4.1	365.7	الدول العربية ( باستثناء دول الكوميسا)
4.1	476.3	2.5	224.9	الإمارات العربية المتحدة
0.9	104.3	1.1	98.1	المملكة العربية السعودية
0.6	66.1	0.0	1.9	اليمن
0.1	15.4	0.1	10.6	سوريا
0.1	15.2	0.2	17.2	لبنان
0.3	34.8	0.2	13.0	دول عربية أخرى
0.6	65.3	1.0	86.8	دول الكوميسا
0.5	60.2	0.6	54.4	مصر
0.0	1.1	0.3	28.5	أثيوبيا
0.0	4.0	0.0	3.9	دول الكوميسا الأخرى
1.6	185.0	2.1	188.0	الدول الأوروبية
1.4	170.1	1.7	154.5	دول الاتحاد الأوروبي
0.1	7.8	0.3	29.4	المملكة المتحدة
0.1	7.1	0.1	4.1	دول أوروبية أخرى
0.0	2.0	0.1	9.4	الولايات المتحدة الأمريكية
0.7	79.7	0.0	0.0	كندا
0.8	84.9	0.8	70.5	دول أخرى
100	11,670.5	100	8,879.2	المجموع

المصدر: الإدارة العامة لشروط الجمارك

\* بيانات حقيقية

\*\* بيانات تمهيدية



شكلت مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر الأسواق لصادرات السودان ( في معظمها سلعة البترول) خلال عام 2008 حيث بلغت 10,541.5 مليون دولار بنسبة 90.2% من إجمالي الصادرات مقارنة بنسبة 91.9% في العام السابق.

جاءت جمهورية الصين الشعبية في المركز الأول كأكبر مستورد للصادرات السودانية بنسبة 75.0% من جملة الصادرات . تليها اليابان بنسبة 9.6% من جملة الصادرات.

شهد العام 2008 زيادة في قيمة الصادرات إلي الدول العربية (باستثناء دول الكوميسا) حيث بلغت 712.1 مليون دولار بنسبة 6.1% من جملة الصادرات مقارنة بنسبة 4.1% في العام السابق. حيث جاءت الإمارات العربية المتحدة في المقدمة إذ بلغت نسبة الصادرات إليها 4.1% من جملة الصادرات تليها المملكة العربية السعودية 0.9% وجمهورية اليمن 0.6% من جملة الصادرات .

شهد العام 2008 انخفاض في قيمة الصادرات لدول الكوميسا ، حيث بلغت 65.3 مليون دولار بنسبة 0.6% مقارنة بمبلغ 86.8 مليون دولار وبنسبة 1.0% في عام 2007 . وجاءت جمهورية مصر العربية في المقدمة بنسبة 0.5% تليها اثيوبيا 0.01%.

أما الصادرات للدول الأوربية فقد انخفضت في العام 2008 إلي مبلغ 185.0 مليون دولار بنسبة بلغت 1.6% من إجمالي الصادرات مقارنة بنسبة 2.1% في عام 2007 . حيث تصدرت دول الاتحاد الأوربي القائمة بنسبة 1.4% . ثم الدول الأوربية الأخرى 0.1% من جملة الصادرات . أما الصادرات للولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغت نسبة 0.02% بقيمة قدرها 2.0 مليون دولار .

## (2) اتجاه الواردات :

يوضح الجدول (9-6) مصادر الواردات السودانية والنسب المئوية لعامي 2007 و 2008 (الواردات على أساس سيف).

جدول رقم (9-6)

مصادر الواردات لعامي 2007 و2008

( بملايين الدولارات الأمريكية )

2008		2007		مصادر الواردات
القيمة % من إجمالي الواردات	القيمة * (C.I.F)	القيمة % من إجمالي الواردات	القيمة * (C.I.F)	
44.7	4,180.8	46.3	4,058.9	1- الدول الآسيوية (غير العربية)
23.1	2,163.3	27.8	2,436.2	الصين الشعبية
9.5	885.8	6.2	546.5	الهند
4.2	389.0	4.2	367.8	اليابان
2.5	237.2	3.5	305.6	كوريا الجنوبية
1.5	140.3	0.9	83.8	ماليزيا
0.9	82.9	1.0	85.5	تايوان
0.8	75	0.9	79.1	اندونيسيا
2.2	207.3	1.8	154.4	دول آسيوية أخرى
17.9	1,672.7	16.0	1,407.5	2- الدول العربية ( باستثناء دول الكوميسا )
8.0	746.2	7.5	654.6	المملكة العربية السعودية
6.7	626.3	5.5	480.4	الإمارات العربية المتحدة
1.1	98.5	0.8	69.1	الأردن
0.5	44.9	0.5	42.8	سوريا
1.7	156.8	1.8	160.6	دول عربية أخرى
7.1	662.2	8.2	720.5	3- دول الكوميسا
4.8	451.7	5.6	493.0	مصر
0.8	79.2	1.0	87.0	سوازيلاند
0.6	57.5	0.7	57.2	كينيا
0.4	34.6	0.4	33.8	يوغندا
0.2	15.8	0.2	16.0	أثيوبيا
0.1	11.0	0.3	23.7	ليبيا
0.1	12.4	0.1	9.8	دول الكوميسا أخرى
16.8	1,568.2	18.2	1,598.3	4- الدول الأوروبية
10.9	1,019.0	11.2	986.1	دول الإتحاد الأوروبي
2.3	214.8	2.9	250.6	المملكة المتحدة
3.6	334.4	4.1	361.6	دول أوروبية أخرى
3.6	322.4	1.9	163.3	5- كندا
3.3	305.3	2.0	178.1	6- أستراليا
2.3	211.5	1.8	154.4	7- الولايات المتحدة الأمريكية
4.7	428.4	5.6	494.5	8- دول أخرى
100	9,351.5	100	8,775.5	المجموع

المصدر: الإدارة العامة لشروط الجمارك

\* تشمل تكلفة النقل والتأمين

تمثل مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر مصدر لواردات السودان في العام 2008 . حيث بلغت 4,180.8 مليون دولار بمعدل 44.7% من إجمالي الواردات . وقد تصدرت جمهورية الصين الشعبية هذه الدول حيث بلغت نسبة وارداتها 23.1% . تليها الهند بنسبة 9.5% . اليابان بنسبة 4.2% وكوريا الجنوبية 2.5% من جملة الواردات .

جاءت واردات السودان من مجموعة الدول العربية (باستثناء دول الكوميسا) في المرتبة الثانية في العام 2008 حيث بلغت 1,672.7 مليون دولار بنسبة قدرها 17.9% من جملة الواردات . وتصدرت المملكة العربية السعودية تلك المجموعة بنسبة 8.0% من إجمالي الواردات . تليها الإمارات العربية المتحدة بنسبة 6.7% . الاردن بنسبة 1.1% وسوريا بنسبة 0.5% من جملة واردات عام 2008 . من جانب آخر بلغت قيمة الواردات من الدول الاوربية 1,568.2 مليون دولار في العام 2008 بنسبة 16.8% من جملة الواردات . تصدرتها واردات دول الاتحاد الأوربي بنسبة 10.9% والمملكة المتحدة بنسبة 2.3% من جملة الواردات .

سجلت واردات السودان من كندا ،أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 3.6% و 3.3% و 2.3% على التوالي . وبلغت الواردات من دول أخرى بنسبة 8.0% من إجمالي الواردات . أما الواردات من دول الكوميسا فقد بلغت 662.2 مليون دولار بنسبة 7.1% من جملة الواردات تصدرت جمهورية مصر العربية هذه الدول بنسبة 4.8% تليها سوازيلاند 0.8% من جملة الواردات .

#### ثانياً : العمليات غير المنظورة:

تشتمل العمليات غير المنظورة على المتحصلات والمدفوعات غير السلعية . ارتفع العجز في حساب الخدمات والدخل والتحويلات من 4,425.0 مليون دولار في عام 2007 إلي 4,754.7 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 7.5% .

يوضح الجدول رقم (9-7) تفاصيل العمليات غير المنظورة لعامي 2007 و 2008 .

جدول رقم (7-9)

العمليات غير المنظورة لعامي 2007 و 2008

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2008**	2007*	البنية	2008**	2007*	البنية
<u>9,314.6</u>	<u>7,493.4</u>	مدفوعات غير منظورة	<u>4,559.9</u>	<u>3,068.4</u>	متحصلات غير منظورة
<u>2,619.5</u>	<u>2,938.7</u>	الخدمات	<u>492.9</u>	<u>384.6</u>	الخدمات
1,188.0	1,476.8	السفر	330.7	261.8	السفر
1,289.4	1,310.5	النقل	17.4	10.5	النقل
354.2	433.0	نقل بترول	0.0	0.0	نقل بترول
935.2	877.6	نقل بضائع	0.0	0.0	نقل بضائع
34.2	22.2	خدمات الاتصال	5.1	19.9	خدمات الاتصال
0.2	2.9	خدمات التشييد	7.3	3.6	خدمات التشييد
10.0	2.5	التأمين	0.0	0.1	التأمين
5.8	5.4	خدمات مالية	70.6	26.9	خدمات مالية
4.1	2.3	خدمات الحاسب الآلي والمعلومات	0.7	1.0	خدمات الحاسب الآلي والمعلومات
0.1	0.0	رسوم التراخيص والامتياز	0	0.3	رسوم التراخيص والامتياز
16.4	45.1	خدمات أعمال أخرى	25.0	13.4	خدمات أعمال أخرى
3.6	5.2	خدمات شخصية . ثقافية وترفيهية	0.2	4.5	خدمات شخصية . ثقافية وترفيهية
67.5	66.0	خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	35.9	42.7	خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر
<u>3,056.5</u>	<u>2,436.8</u>	الدخل	<u>43.4</u>	<u>183.7</u>	الدخل
2.1	2.0	تعويضات العاملين	2.9	2.5	تعويضات العاملين
3,054.4	2,434.8	مدفوعات استثمار	40.5	181.2	عائدات استثمار
2,882.1	2,319.3	الاستثمار المباشر	0.0	12.9	الاستثمار المباشر
88.6	84.8	مدفوعات الدين	0.0	0.0	متحصلات الدين
83.6	30.7	استثمارات الحافظة	40.5	168.3	استثمارات الحافظة
<u>3,638.6</u>	<u>2,117.9</u>	التحويلات الجارية	<u>4,023.6</u>	<u>2,500.1</u>	التحويلات الجارية
4.7	5.2	حكومية	675.9	178.7	حكومية
0.0	0.0	منح (سلعية)	208.5	89.6	منح (سلعية)
4.7	5.2	منح نقدية :	467.43	89.1	منح نقدية :
3,633.9	2,112.7	القطاع الخاص	3,347.7	2,321.4	القطاع الخاص
<u>(4,754.7)</u>	<u>(4,425.0)</u>	العجز أو الفائض			

المصدر: بنك السودان المركزي.

\* بيانات حقيقية \*\* بيانات تمهيدية

ارتفعت المتحصلات غير المنظورة من 3,068.4 مليون دولار في عام 2007 إلى 4,559.89 مليون دولار في عام 2008 نتيجة لزيادة متحصلات كل من الخدمات والتحويلات بمعدلات 28% و 60.9% على التوالي. بالرغم من الانخفاض في متحصلات الدخل بمعدل 76.0%. ارتفعت المتحصلات تحت بند الخدمات بمعدل زيادة قدره 28% نتيجة لارتفاع متحصلات السفر ومتحصلات الأعمال الأخرى. أما التحويلات الجارية فقد ارتفعت بمعدل 60.9%. وذلك نتيجة للزيادة في تحويلات القطاع الخاص بمعدل 44.2%. كما ارتفعت المنح الحكومية بمعدل 278.2% و ارتفعت المنح السلعية بمعدل 132.7%. بالإضافة الي انخفاض المنح النقدية بمعدل 80.9%. أما الدخل فقد انخفض بمعدل 76.4% بسبب انخفاض عائدات الاستثمار المباشر. أما المدفوعات غير المنظورة فقد ارتفعت من 7,493.4 مليون دولار في عام 2007 إلى 9,314.6 مليون دولار في عام 2008. ويعزي ذلك للزيادة الملحوظة في مدفوعات التحويلات الجارية بمعدل 71.8% وذلك لارتفاع تحويلات القطاع الخاص من 2,112.7 مليون دولار في عام 2007 إلى 3,633.9 مليون دولار في عام 2008 بمعدل 72.0%. أما مدفوعات الخدمات فقد انخفضت بمعدل 11.4% نتيجة لانخفاض مدفوعات السفر والنقل بمعدل 20.3% و 1.6% على التوالي.

### الحساب الرأسمالي والمالي :

(أ) الحساب الرأسمالي : يتضمن كل من : - التحركات الرأسمالية والتحويلات التي تؤدي إلي التغيير في ملكية الأصول الثابتة أو قيام الدائن بإسقاط الدين الخارجي المستحق دون مقابل. كما تشمل كذلك حيازة الأصول غير المالية غير المنتجة أو التصرف فيها مثل حقوق الملكية الفكرية والعلامة أو الشهرة التجارية وبراءة الاختراع وحقوق النشر .

(ب) الحساب المالي : يسجل فيه معاملات الاقتصاد في الأصول والالتزامات المالية الخارجية وتشمل أيضاً الاستثمارات الأجنبية المباشرة واستثمارات الحافظة وكذلك الاستثمارات الأخرى التي تتضمن صافي التسهيلات التجارية والقروض . وكذلك التدفقات في الأصول غير الاحتياطية والخصوم لبنك السودان المركزي والمصارف التجارية .

يوضح الجدول رقم (8-9) تفاصيل الحساب الرأسمالي والمالي لعامي 2007 و2008. انخفضت التحركات في صافي الحساب الرأسمالي والمالي من 2,925.0 مليون دولار في عام 2007 إلى 1465.9 مليون دولار في عام 2008 نتيجة لانخفاض تدفقات الاستثمار المباشر والاستثمارات الأخرى بمعدلات 31.4% و 57.4% على التوالي .

جدول رقم (8-9)

الحساب الرأسمالي والمالي لعامي 2007 و 2008

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2008**	2007*	البند
1,465.9	2,925.0	الحساب الرأسمالي والمالي :
0.0	0.0	1/ حساب رأس المال
0.0	0.0	الإعفاء من الدين
0.0	0.0	حويلات المهاجرين
0.0	0.0	حيازة الأصول غير المالية
1,465.9	2,925.5	2/ الحساب المالي
2,511.3	2,425.6	الاستثمار المباشر
2,600.5	2,436.3	داخل السودان
(89.2)	(10.7)	خارج السودان
(33.4)	30.1	استثمارات المحافظة
(33.3)	46.7	أصول
(0.1)	(16.6)	خصوم
(1,011.9)	469.4	استثمارات أخرى
152.04	453.6	أ- صافي القروض الحكومية للداخل (+) للخارج (-)
436.9	592.4	تدفقات القروض الحكومية
(284.9)	(138.8)	سدادات القروض
742.6	503.5	ب- التسهيلات التجارية (خزانات قصيرة الأجل)
1317.9	1,157.6	أصول
(575.3)	(654.1)	خصوم
141.4	146.3	ج- صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية
(105.0)	121.5	أصول (أخرى غير الإحتياطية)
246.4	24.8	خصوم (التزامات البنك المركزي الخارجية)
(153.4)	(64.8)	د/ صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية
(184.9)	(130.7)	أصول
31.5	65.9	خصوم
(1894.6)	(532.5)	هـ/ صافي الأصول الأجنبية الأخرى
(1894.6)	(532.5)	أصول
0.0	0.0	خصوم

المصدر : بنك السودان المركزي

\* بيانات حقيقية \*\* بيانات تمهيدية

علامة ( ) تعني زيادة في الأصول الخارجية

ارتفع صافي الاستثمار المباشر من 2,425.6 مليون دولار في عام 2007 إلى 2,511.3 مليون دولار في عام 2008. أما صافي استثمارات المحافظة فقد تحول من تدفقات للداخل بمبلغ 30.1 مليون دولار في عام 2007 إلى مدفوعات بمبلغ 33.4 مليون دولار في عام 2008. أما الاستثمارات الأخرى فقد تحولت من تدفقات للداخل بمبلغ 469.4 مليون دولار في عام 2007 إلى تدفقات للخارج بمبلغ 1,011.9 مليون دولار في عام 2008. وذلك نتيجة للزيادة في صافي الأصول الأجنبية الأخرى من مبلغ 532.5 مليون دولار في عام 2007 إلى مبلغ 1,894.6 مليون دولار في عام 2008 (ودائع حكومة جنوب السودان). والزيادة في صافي الأصول الخارجية للمصارف. بالإضافة إلى الانخفاض في تدفقات القروض الرسمية من 592.4 مليون دولاراً في عام 2007 إلى 436.9 مليون دولار في عام 2008.

#### سحوبات القروض الخارجية :

بلغت سحوبات القروض الخارجية في العام 2008 مبلغ 436.9 مليون دولار مقارنة بمبلغ 592.4 مليون دولار في عام 2007 بنسبة انخفاض 26.2%.

بلغت السحوبات من قرض بنك التنمية الإسلامي 43.1 مليون دولار استخدمت في مشروع تعليية خزان الروصيرص وتأهيل محطة بحري الحرارة وإنشاء 22 مدرسة بالولايات الجنوبية والمراكز الصحية لمكافحة الملاريا والدرن وتطوير مدارس الأساس بدارفور بالإضافة إلى مشاريع أخرى وكذلك بلغت جملة السحوبات من قرض الصندوق الدولي للإئتماء الزراعي (إيفاد) 10.9 مليون دولار استخدمت في تنمية الموارد بغرب السودان ومشاريع التنمية الريفية للبطانة وشمال وجنوب كردفان ومشاريع أخرى. بلغت السحوبات من قرض منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) 1.3 مليون دولار استخدمت في مشروع تعليية خزان الروصيرص.

بلغت سحوبات القروض من الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي 128.0 مليون دولار استخدمت في مشروع سد مروى وطريق القضارف دوكة القلابات والدعم المؤسسي لتطوير قدرات المرأة وشركة سكر النيل الأبيض ومشروع مياه الشرب بجنوب السودان. أما قرض الصندوق الكويتي فقد بلغ السحب منه 78.9 مليون دولار استخدمت في مشروع سد مروى وبلغ السحب من قرض الصندوق السعودي 28.0 مليون دولار استخدم في مشروع سد مروى. بلغ السحب من قرض صندوق أبوظبي للتنمية 15.7 مليون دولار وقد استخدم في مشروع تعليية خزان الروصيرص ومشروع سد مروى بلغت السحوبات علي قرض دولة الهند 107.7 مليون دولار استخدمت في مشروع كهرباء الخط الناقل سنجة - القضارف وشراء عربات السكة حديد وكهرباء كوستي ومشاريع أخرى.

أما السحوبات علي قرض جمهورية الصين الشعبية بلغت 22.2 مليون دولار استخدمت في مشروع كهرباء بحري الحرارة وكهرباء العاصمة القومية بالإضافة إلى مشاريع أخرى.

### المنح النقدية للعام 2008:

بلغت المنح النقدية للعام 2008 مبلغ 17.0 مليون دولار حيث بلغت منح الصندوق العربي للائحة  
الاقتصادي والاجتماعي 11.9 مليون دولار ، صندوق دعم المانحين 5.0 مليون دولار وبنك التنمية  
الإسلامي 0.1 مليون دولار.

### سدادات القروض الخارجية :

ارتفع سداد القروض الأجنبية إلي مبلغ 284.9 مليون دولار في عام 2008 مقارنة بمبلغ 138.8  
مليون دولار في عام 2007 بنسبة زيادة قدرها 105 %.

بلغ سداد القروض إلي جمهورية الصين الشعبية 187.9 مليون دولار وصندوق النقد الدولي  
43.8 مليون دولار والصندوق العربي للإئحة الاقتصادي والاجتماعي 16.6 مليون دولار والصندوق  
الكويتي للتنمية 6.4 مليون دولار والبنك الأفريقي للتنمية 6.1 مليون دولار والبنك الإسلامي للتنمية  
5.9 مليون دولار والصندوق السعودي للتنمية 3.5 مليون دولار وصندوق النقد العربي 3.8 مليون  
دولار وصندوق تركيا 2.8 مليون دولار ودولسة الهند 2.5 مليون دولار والصندوق الدولي للإئحة  
الزراعي 1.6 مليون دولار وصندوق أبوظبي 1.2 مليون دولار ومنظمة الدول المصدرة للنفط 0.6  
مليون دولار. ويمثل سداد الدين الخارجي نسبة 2.4% من إجمالي الصادرات لعام 2008. يوضح  
الملحق التاسع عشر (أ) موقف قروض القطاع العام في 31 ديسمبر 2008.

### القروض والمنح النقدية المتعاقد عليها خلال العام 2008 :

بلغ إجمالي القروض والمنح المتعاقد عليها خلال العام 2008 مبلغ 1,057.2 مليون دولار تشمل  
على قروض بمبلغ 1,005.4 مليون دولار ومنح بمبلغ 51.8 مليون دولار.  
يوضح الملحق التاسع عشر (ب) والملحق التاسع عشر (ج) القروض والمنح النقدية المتعاقد عليها  
خلال العام 2008.

### المنح السلعية المتعاقد عليها خلال العام 2008 :

بلغت المنح السلعية المتعاقد عليها خلال العام 2008 مبلغ 208.5 مليون دولار منها 11.8 مليون  
دولار من برنامج الغذاء العالمي و25.4 مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة للسكان و171.3  
مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة للطفولة (الملحق التاسع عشر ( هـ ) يوضح المنح السلعية  
المتعاقد عليها لعام 2008).

### التزامات السودان الخارجية:

بلغ إجمالي التزامات السودان الخارجية 33.6 مليار دولار بنهاية عام 2008 م مقارنة ب 31.8  
مليار دولار بنهاية 2007.

يوضح الجدول رقم (9-9) تفاصيل التزامات السودان الخارجية.



جدول رقم (9-9)

التزامات السودان الخارجية لعامي 2007-2008

(مليار دولار أمريكي)

جملة الالتزامات	*2008	2007	البنود
	اصل الدين القائم	جملة الالتزامات	
5.2	3.6	5.1	المؤسسات الإقليمية والدولية
12.2	5.1	11.6	دول غير الأعضاء في نادي باريس
10.5	2.4	10.3	دول أعضاء في نادي باريس
4.2	1.9	3.9	البنوك التجارية
1.4	1.4	0.9	تسهيلات الموردين الأجانب
33.5	14.5	31.8	الجملة

المصدر : وحدة الدين الخارجي - بنك السودان المركزي

\* بيانات تمهيدية

# الملاحق



بنك السودان المركزي